جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

رسالة ماجستير في أصول الدين بعنوان:

طبقات الرواة عن عمرو بن دينار المكي, ومنهج البخاري ومسلم في إخراج حديثهم

"**Ranks of narrators who narrated from Amr Ibn DinarAL-Maky and the method of Albukari and Muslim in their Hadith acceptance**"

إعداد الطالب:

محمود فلاح سليم بني حمد

٢٠١٢١٨٦٠١١

إشراف:

د. سعيد محمّد بواعنة

حقل التخصص- أصول الدين

١٦ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ

٢٠١٨/١/٣م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات الرواة عن عمرو بن دينار المكي ومنهج البخاري ومسلم في إخراج حديثهم

Ranks of narrators who narrated from amr Ibn Dinar and the method of Albukari and muslim in their hadith accptance

إعداد

محمود فلاح سليم بني حمد

قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين في جامعة

أعضاء لجنة المناقشة اليرموك – إربد- الأردن

الدكتور سعيد محمد بواعنة ..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه،جامعة اليرموك

الدكتور خالد محمد الشرمان .....عضواً

أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه،جامعة اليرموك

الدكتور علاء الدين محمد عدوي.....عضواً

أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه،الجامعة الأردنية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إهـداء

إلى أمي وأبي قمرَيْ حياتي

إلى زوجتي وبناتي سكني وأنسي

إلى إخوتي واخواتي شموع دربي

إلى أساتذتي وشيوخي منارات طريقي

إلى كل محب للسنة والعلم

إلى زملائي وزميلاتي

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

© Arabic Digital Library Yarmouk University

شكر وتقدير

اعترافا مني لذوي الفضل بفضلهم ولأهل المعروف بمعروفهم فإني بعد حمد الله تعالى على نعمه الغامرة, ومننه الوافرة, ومع كامل تقصيري في الوفاء, أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من كان له يد طالت أم قصرت في إخراج هذا البحث على هذه الحال.

أخص بالشكر الكبير أستاذي ومعلمي الدكتور سعيد بواعنة – وفقه الله لرضاه – الذي شجعني ورغبني في الكتابة في هذا الموضوع, مع تفضله بقبول الإشراف علي في كتابته, والذي لم يألُ جهدا في تقديم نصحِه وإرشاده من حين الموافقة على الموضوع إلى الانتهاء من كتابته, فجزاه الله عني كل خير.

وأتقدم كذلك بشكري إلى الأستاذين الفاضلين الدكتور علاء الدين محمد عدوي, والدكتور خالد محمد شرمان الذين تفضلا علي بقبول مناقشة هذه الرسالة, راجيا أن تكون مناقشتهما لي في هذه الرسالة منارة هدى أسترشد بها في تصحيح خطئي وزللي, فجزاهما الله عني خيرا.

ولا يفوتني بعد ذلك أن أتقدم بالشكر أيضا إلى جميع أعضاء الهيئَة التدريسية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك, أخص منهم الأستاذ الدكتور عبدالله السوالمة والأستاذ الدكتور محمد طوالبة الذين تعلمت منهما الكثير في هذه المرحلة التعليمية من حياتي, فجزى الله الجميع عني خيرا, وأسأله تعالى أن لا يحرمهم الأجر والثواب, إنه نعم المولى ونعم النصير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات:

الموضوع	الصفحة
–	
الإهداء.....	د
شكر وتقدير.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
الملخص باللغة العربية.....	ح
المقدمة, سبب اختيار الموضوع, أهمية البحث, مشكلة البحث, أهداف البحث, الدراسات السابقة, منهجية البحث, مخطط البحث.....	١
التمهيد: التعريف بعمرو بن دينار.....	١١
المطلب الأول: اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، نسبته.....	١١
المطلب الثاني: مولده، نشأته، أشهر شيوخه، أشهر تلاميذه.....	١٥
المطلب الثالث: مذهبه العقدي، رحلاته، وفاته.....	٢٤
المطلب الرابع: فضله، ومكانته العلمية	٣٢
المطلب الخامس: ما انتقد عليه في الرواية.....	٣٥
الفصل الأول: مفهوم طبقة الراوي ورتبته, والفرق بينهما, وأهمية معرفة ذلك.....	**٤٠**
المبحث الأول: التعريف بالطبقة والرتبة في الرواية	**٤١**
المطلب الأول: تعريف الطبقة لغة, واصطلاحا.....	٤١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الثاني: التعريف برتبة الراوي لغة واصطلاحا..... ٤٦

المبحث الثاني: الفرق بين طبقة الراوي ورتبته..... **٤٩**

المبحث الثالث: نشأة التقسيم الطبقي..... **٥٢**

المبحث الرابع: أهمية معرفة طبقة الراوي..... **٥٧**

المبحث الخامس: المعايير التي اعتمدها العلماء في تحديد الطبقة..... ٦٠

الفصل الثاني: طبقات الرواة عن عمرو بن دينار..... ٧٠

الطبقة الأولى: أثبت الناس فيه, وهم من جمع بين طول الملازمة والإتقان والاختصاص..... ٧١

المطلب الأول: رواة الطبقة الأولى..... ٧١

المطلب الثاني: الأثبت عند المخالفة..... **٧٤**

الطبقة الثانية: من عرف بالوثاقة والتثبت والصحبة له, لكنها دون صحبة الطبقة الأولى..... ٧٦

المطلب الأول: رواة الطبقة الثانية..... ٧٦

المطلب الثاني: الأثبت عند المخالفة..... **٨٢**

الطبقة الثالثة: من عرف بتمام الضبط والحفظ والإتقان, وليس له صحبة..... ٨٩

الطبقة الرابعة: من عرفوا بالتوثيق, وقل حديثهم عنه..... **١٠٥**

الطبقة الخامسة: من أكثر عنه, لكن في روايتهم عنه بعض الجرح..... ١٢٣

الطبقة السادسة: قوم ليسوا من أصحابه, وفيهم ضعف..... ١٢٥

الطبقة السابعة: المجهولون والمتروكون..... ١٤٠

الفصل الثالث: منهج الصحيحين في إخراج حديث عمرو بن دينار حسب طبقات الرواة عنه... ١٤٩

المبحث الأول: منهج الصحيحين في إخراج حديث رواة الطبقة الاولى عن عمرو بن دينار..... **١٤٩**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني: منهج الصحيحين في إخراج حديث رواة الطبقة الثانية عن عمرو بن دينار..... ١٥٣

المبحث الثالث: منهج الصحيحين في إخراج حديث رواة الطبقة الثالثة والرابعة وباقي الطبقات عن عمرو بن دينار..... ١٥٦

الخاتمة:..... ١٦٠

التوصيات:..... ١٦٣

فهرس الآيات القرانية الكريمة..... **١٦٤**

فهرس الأحاديث الشريفة **١٦٥**

فهرس الرواة عن عمرو بن دينار في الصحيحين **١٦٧**

فهرس رواة عمرو بن دينار..... **١٦٩**

فهرس المصادروالمراجع **١٧٦**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملخص الرسالة

بني حمد, محمود فلاح سليم. طبقات الرواة عن عمرو بن دينار ومنهج البخاري ومسلم في إخراج حديثه. رسالة ماجستير بجامعة اليرموك. ٢٠١٧م. المشرف: د. سعيد بواعنه.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث طبقات الرواة عن عمرو بن دينار, وبيان منهج الشيخين في إخراج حديثهم عنه, ولا يخفى ما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة من خلال ما يسهم فيه علم الطبقات في الكشف عن العلة في الحديث, وكذلك المكانة العلمية الكبيرة لعمرو بن دينار, ومقدار ما أخرج له الشيخان في صحيحيهما, وقد تناولت هذه الدراسة بالبحث الترجمة لعمرو بن دينار, وبيان فضله وعلمه, وتم فيها ترجيح المعنى المناسب لطبقة الراوي, وصياغة تعريف لمعنى رتبة الراوي أكثر اتفاقا مع واقع المحدثين, وفرّقت الدراسة بين طبقة الراوي ورتبته, كما تناولت المعايير التي بنى عليها العلماء تقسيمهم للطبقات, ومن ثم توصلت الدراسة إلى تقسيم الرواة عن عمرو بن دينار إلى سبع طبقات تبعا للحفظ والإتقان وطول الملازمة, وتم فيها دراسة منهج الشيخين في إخراج حديث رواة عمرو بن دينار عنه, وتوصلت إلى أن الشيخين ينسجمان تماما مع أقوال النقاد في التعامل مع طبقات الرواة عن عمرو بن دينار؛ فقد كان اهتمامهما منصبا تماما في الدرجة الأولى على حديث الطبقة الأولى والطبقة الثانية, ويقلان الرواية عن الطبقتين الثالثة والرابعة, ولا يخرجان لهم إلا بمتابعة, وأما الطبقات الخامسة والسادسة السابعة فإنهما لم يخرجا من حديثهم شيئا إلا أن الإمام مسلما أخرج رواية واحدة متابعة من حديث راو من الطبقة السادسة. ثم خرجت هذه الدراسة بتوصيات من أهمها عمل دراسة تفصيلية عن عمرو بن دينار في باقي الكتب الستة, وبيان مقياس تلك الشروط.

كلمات مفتاحية: عمرو بن دينار, طبقات, الشيخان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله, وعلى آله وصحبه ومن والاه، ومن استن بسنته واقتفى أثره, واهتدى بهداه، وبعد.

فإن الله تعالى قد أنزل دينه القويم، وصراطه المستقيم، هاديا للناس إلى الرشاد، ومنقذا لهم من الحيرة والضلال، ومخرجا لهم من الظلمات والنور، أنزله على رسوله محمد – صلى الله عليه وسلم– خاتم الرسل، وجعل رسالته خاتم الرسالات، وانقطع الوحي من السماء بموته صلى الله عليه وسلم، وكان صلى الله عليه وسلم قبل موته قد حمّل أمته أمانة التبليغ عنه لرسالته, بقوله: "بلِّغُوا عني ولو آية، وحَدِّثوا عن بني إسرائيل، ولا حَرَجَ، وَمَن كَذَب عليَّ مُتَعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النار[1]".

فتسابق سامعوه إلى طاعته، فأدوا أمانته إلى مَن بعدهم على أكمل الوجوه, وأحسنها, وأتمها، وكان المجتمع حينها سليما من كل تهمة في ذلك، وتلقى الأمانةَ مَن بَعدهم, وكان في بعضهم ضعف وتهمة؛ فبدأ الأئمة الكبار بالمنافحة عن هذا الدين, وشرطوا لرواية الحديث شروطا دقيقة جدا يُحفظ بها جناب الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يصححوا من الحديث إلا "ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة[2]".

ولما فضل الله به بعض الرجال على بعض من حب لطلب العلم، ورغبة في تحصيل السنة، كان من الرواة للحديث مَن شُغف بمجالسة الأئمة، وسماع حديثهم، وروايته لأهله مع مثابرة وجلد

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ), الجامع الصحيح، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة, ط, ١٤٢٢هـ, كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ج٤, ص١٧٠, برقم٣٤٦١.

(٢) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ), معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق نور الدين عتر, دار الفكر– سوريا، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م, ص١١.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

على ذلك، حتى دارت الرواية عليه مع قلة من أقرانه, وعرف الرواة ممن جاء بعده قبلتهم في طلب الحديث، حتى كثر من سمع الحديث منه، إلا أن منهم المقل ومنهم المكثر، ومنهم الملازم له ومنهم قليل الصحبة له، ومنهم الثقة الحافظ, ومنهم دون ذلك, فهم على هذا كله طبقات.

قال علي بن المديني: "نظرت فإذا الإسناد يدور على ستّة", وذكر منهم لأَهل مكّة عمرو بن دينار مولى جمح, وَيُكنى أَبا محمد(١).

وبطبيعة الحال لما يكثر الرواة عن راوٍ معين دارت عليه الرواية يحصل بين الرواة عنه بعض الاختلاف بين رفع للحديث ووقفه، ووصله وإرساله، وتبيين راوٍ وإبهامه، وعليه فمن المهم جدا أن يُمَيز بين تلاميذه حتى يُحكم على رواياتهم عنه، فيبين ما كان صوابا مما كان خطأ. وبذلك يندفع كثير من الخلاف, وتحل جملة من الإشكالات.

ولِما تقدم من قول ابن المديني حول من تدور الرواية عليهم من الأئمة وقع الاختيار على إمام من الأئمة, وهو (عمرو بن دينار المكي). ليكون مدارا لهذا البحث.

<u>سبب اختيار الموضوع:</u>

أولا: الرغبة في المشاركة في الحملة المباركة في الدفاع عن الصحيحين الذين يعدان أهم كتب السنة النبوية، من خلال بيان المنهج الذي اتبعاه في تخريج الأحاديث النبوية، وبشكل خاص مرويات عمرو بن دينار، حيث له فيهما ما يقارب من مئة وأربعين رواية.

---

(١) انظر: المديني، علي بن عبد الله بن جعفر (ت٢٣٤)، <u>العلل</u>, تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي, بيروت، ط، ٢، ١٩٨٠م, ص٣٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: ومما حدا بي إلى اختيار هذا الموضوع للبحث والدراسة عدم وجود دراسة وافية كافية مستقلة لـ عمرو بن دينار تدرس طبقات الرواة عنه وتبين مراتبهم.

أهمية البحث:

يمكن بعد النظر أن نجمل أهمية البحث فيما يلي:

أولا: لئن كان علم العلل يسبر أسانيد الأحاديث ومتونها، ويبين عليلها من صحيحها، وسقيمها من سليمها؛ فإن علم الطبقات هو الأصل في علم العلل، فالغالب على الناقد البصير الذي ينظر في الحديث لمعرفة علته، يبني حكمه بناءً على معرفته بمراتب الرواة عن الراوي المختلف عنه، فيقدم رواية من كان مقدما في شيخه في الحفظ والملازمة على من لم يكن كذلك، ورواية الثقة على رواية من هو أدنى منه وهكذا. حتى يتم الحكم على الحديث واضحا جليا.

ثانيا: وتظهر أهمية البحث كذلك من خلال المكانة العلمية التي يتمتع به الراوي الذي يدور عليه البحث، وهو عمرو بن دينار؛ ففي الصحيحين له أكثر من مئة وأربعين رواية له ، كما أنه له جملة –ليست بالقليلة– من الأحاديث النبوية التي أُعلت بالاختلاف عليه، ففي علل الدارقطني ما يقارب ستين حديثا اختلف عليه فيها، فدراسة مثل هذا الراوي لها أهمية كبير في خدمة السنة النبوية لا تخفى.

ثالثا: وكذلك تتجلى أهمية البحث بوضوح من خلال الكشف عن منهج الشيخين في إخراج حديث عمرو بن دينار، وإسقاط النظري من الشروط على العملي المطبق, وبيان مدى التطابق بين النظرية والتطبيق، وذلك تبعا لما بينه الحازمي في شروط الأئمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مشكلة البحث:

أن مشكلة البحث يمكن الكشف عنها من خلال الأسئلة الآتية:

أولا: ما تعريف طبقة الراوي ورتبته, وما الفرق بينهما, وما أهمية علم الطبقات, والمعايير التي اعتمدها العلماء في تحديد الطبقة.

ثانيا: كم عدد طبقات الرواة عن عمرو بن دينار, وما تقسيم تلك طبقات؟

ثالثا: ما المنهج الذي اتبعه البخاري ومسلم في إخراج حديثه؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

أولا: بيان معنى طبقة الراوي ورتبته, والفرق بينهما, وأهمية علم الطبقات, والمعايير التي اعتمدها العلماء في تحديث الطبقة.

ثانيا: تحديد عدد طبقات الرواة عن عمرو بن دينار, وبيان تقسيم تلك الطبقات.

ثالثا: بيان المنهج الذي اتبعه البخاري ومسلم في إخراجهم حديث عمرو بن دينار.

الدراسات السابقة:

إنه لمن الطبيعي بكل فن من الفنون وكل علم من العلوم، أن يأتي اللاحق زمنا فينظر إلى ما بنى السابق، ويدقق النظر مليا، حتى يجد ما يمكن له أن يضيفه إلى ما كان مَن سبقه قد بناه وجمّله، ولكون البحث العلمي لا يتسع للتكرار شكلا ومضمونا، نظرت فيما تيسر لي من مواقع البحث الإلكترونية لأجد دراسة – في حدود القدرة – تتفق مع هذا الموضوع في شكلها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومضمونها فلم أجد، مع عدم إنكار الباحث وجود دراسات تتشابه بعض الشيء في الشكل لا في المضمون، تناولت تلك الدراسات بعض الرواة ممن تدور عليهم الرواية.

فمن تلك الدراسات :

١- طبقات الرواة عن الإمام يحيى بن أبي كثير، للباحثة خديجة بنت عبد الحليم تركستاني، جامعة أم القرى، كلية أصول الدين، قسم الكتاب والسنة.

٢- طبقات الرواة عن هشام بن عروة في الكتب التسعة، رسالة ماجستير، عبد الله بن محمد الشهري، جامعة أم القرى.

٣- طبقات الرواة عن ثابت البناني، للباحثة سميحة بنت عبد الرزاق، جامعة أم القرى.

٤- طبقات الرواة عن الإمام الزهري من له رواية في الكتب الستة، رسالة ماجستير، للباحث يوسف بحريني، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

هذا بالنسبة لدراسة طبقات الرواة عن راو بعينه، أما عن دراسة الطبقات بصورة عامة فهناك بعض الدراسات السابقة، منها:

٥- علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده، لأسعد تيم.

٦- معرفة أصحاب الرواة وأثرها في التعليل دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه، للباحث عبد السلام أحمد أبو سمحة، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

وبالجملة فهذه الدراسات مع تناولها جميعا لعلم الطبقات عموما، أو لطبقات الرواة عن راوٍ معين، إلا أنه لا يوجد بينها من الدراسات التي تناولت عمرو بن دينار بالبحث والدراسة على وجه الخصوص هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى فإن هذه الدراسة ستخصص نصيبا من البحث حول منهج البخاري ومسلم في إخراج الحديث من طريق عمرو بن دينار، مما يسهم إسهاما واضحا في إثراء المعرفة العلمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في مجال السنة النبوية عموما، وخدمة الصحيحين خصوصا.

ثم قد تبين لي بعدُ أنه قد تم مناقشة رسالتين في هذا الموضوع:

الأولى: طبقات الرواة عن عمرو بن دينار المكي (ت ١٢٦) رسالة مقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين لنيل درجة الدكتوراه, للباحث أحمد بن جابر بن رافع الشمراني, ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

الثانية: طبقات الرواة ومراتبهم عن الأئمة: " عمرو بن دينار- ابن جريج- ابن عيينة" للباحث دوكوري أبو حكيم, رسالة دكتوراه, الجامعة الإسلامية, ١٤٣٥هـ.

وهاتان الرسالتان وإن اتفقتا مع هذه الرسالة في الاسم وبعض المباحث والفصول, إلا أن هذه الرسالة اختلفت عن كلتا الرسالتين من حيث إن هذه الرسالة قد خصصت فصلا مستقلا لدراسة منهج الصحيحين في إخراج حديث الرواة عن عمرو بن دينار, وبيان مدى التطابق بين صنيعهم وأقوال النقاد في الموازنة بينهم, وهذا ما لم تتعرض له هاتان الدراستان.

واختلفت عن كل رسالة منهما من جهة:

أما بالنسبة للرسالة الأولى فإنها تختلف عن هذه الرسالة في الطريقة المتبعة في تقسيم الرواة عن عمرو بن دينار؛ فإن الباحث الشمراني لم يُشر - في تقسيمه للطبقات- إلى مسألة الصحبة, وطول الملازمة التي تعتبر هي القسيم الثاني في قضية ترجيح الراوي في شيخه, ولذلك كانت النتيجة عنده في عدد الطبقات تختلف عنها في هذه الرسالة, واختلفت كذلك في الرواة ودرجة كل راو في عمرو بن دينار.

وأما بالنسبة للرسالة الثانية فإنها تختلف عن هذه الرسالة من حيث أنها لم تترجم لكل الرواة عن عمرو بن دينار, فقد ترجمت لعدد قليل من الرواة يقرب من العشرة, وقد ترجمت هذه الرسالة لكل الرواة الذين تم ذكرهم. كما أنها ليست مخصصة لدراسة عمرو بن دينار وحده كما هو ظاهر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

منهجية البحث:

لقد اتبع الباحث في بحثه منهج الاستقراء, ومن ثم التحليل والاستنباط, والخروج بالنتائج النهائية، وذلك كالآتي:

أولا: جمع كل ما يتعلق بالراوي موضوع البحث من اسمه، كنيته، نسبه، نسبته، مولده، نشأته، أسرته، وفاته, ورحلاته، شيوخه, وفضله ومكانته العلمية, وما انتقد عليه في الرواية.

ثانيا: محاولة جمع أقوال العلماء في تعريف طبقة الراوي ورتبته, والمقارنة بينها, والتحليل لها, والخروج بتعريف نهائي لكليهما.

ثالثا: إحصاء الرواة عن عمرو بن دينار معتمدا في ذلك على كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي, وذلك بطريقتين:

الأولى: اعتماد الرواة الذين ذكرهم المزي من تلاميذه. بقوله روى عنه.

الثانية: إحصاء الرواة الذين ذكر المزيُّ عمرَو بنَ دينار من شيوخهم.

وكما تم ذكر عدد الروايات التي رواها كل راو عن عمرو بن دينار معتمدا في ذلك على المكتبة الإلكترونية (جوامع الكلم).

ولم يستوعب الباحث جميع الرواة الذين رووا عنه؛ وذلك لسببين:

الأول: أن إحصاء جميع الرواة عن عمرو بن دينار, وذكر أقوال النقاد فيهم جرحا وتعديلا قد يؤدي إلى زيادة حجم الرسالة؛ مما يخرجها عن الحد المسموح به في قواعد البحث العلمي.

الثاني: إن الفائدة المترتبة على ذلك ليست كبيرة؛ لقلة ما رووا عن عمرو بن دينار, ولعدم وجود رواية لهم عنه في الكتب الستة, هذا مع أن الدراسة ستكون منصبة على منهجية البخاري ومسلم في إخراج حديثه, وليس لأولئك الرواة رواية فيهما.

رابعا: جمع كل ما قيل في الراوي من جرح وتعديل, والمقارنة بينها, وتحليلها, ومن ثم ذكر بعض

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تلك الأقوال لبعض أئمة الجرح والتعديل, مما يدل على المطلوب من البحث, وعدم الإطالة بتدوينها كلها.

خامسا: تتبع روايات الطبقتين الثالثة والرابعة عن عمرو بن دينار, وبيان طبيعتها, مما يشير إلى السبب الذي دفع الشيخين إلى الإعراض عن روايتها.

سادسا: إحصاء جميع روايات عمرو بن دينار في الصحيحين, والنظر فيها, ومن ثَمّ التوصل إلى وصف للمنهج الذي اعتمداه في تخريجهما لحديث عمرو بن دينار.

مخطط البحث:

المقدمة:

تمهيد: التعريف بعمرو بن دينار

المطلب الأول: اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، نسبته.

المطلب الثاني: ولادته، وأسرته, ونشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مذهبه العقدي، رحلاته، وفاته.

المطلب الرابع: فضله، ومكانته العلمية.

المطلب الخامس: ما انتقد عليه في الرواية.

الفصل الأول: مفهوم طبقة الراوي ورتبته, والفرق بينهما, وأهمية معرفة ذلك.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالطبقة, والرتبة في الرواية.

المبحث الثاني: الفرق بين طبقة الراوي ورتبته.

المبحث الثالث: نشأة التقسيم الطبقي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الرابع: أهمية معرفة طبقة الراوي.

المبحث الخامس: المعايير التي اعتمدها العلماء في تحديد الطبقة.

الفصل الثاني: طبقات الرواة عن عمرو بن دينار.

الطبقة الأولى: أثبت الناس فيه, وهم من جمع بين طول الملازمة والإتقان والاختصاص.

الطبقة الثانية: من عرف بالوثاقة والتثبت والصحبة له, لكنها دون صحبة الطبقة الأولى.

الطبقة الثالثة: من عرف بتمام الضبط والحفظ والإتقان, وليس له صحبة.

الطبقة الرابعة: من عرفوا بالتوثيق, وقل حديثهم عنه.

الطبقة الخامسة: من أكثر عنه, لكن في روايتهم عنه بعض الجرح.

الطبقة السادسة: قوم ليسوا من أصحابه, وفيهم ضعف.

الطبقة السابعة: المجهولون والمتروكون.

الفصل الثالث: منهج الصحيحين في إخراج حديث عمرو بن دينار.

المبحث الأول: منهج الشيخين في إخراج حديث عمرو بن دينار من طريق الطبقة الأولى.

المبحث الثاني: منهج الشيخين في إخراج حديث الطبقة الثانية عن عمرو بن دينار.

المبحث الثالث: منهج البخاري ومسلم في إخراج حديث الطبقة الثالثة والرابعة وباقي الطبقات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والله تعالى هو المسؤول أن يوفقنا لما يحب ويرضى, وأن يجنبنا ما يكون جالبا لسخطه, وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد: التعريف بعمرو بن دينار

المطلب الأول: اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، نسبته.

المطلب الثاني: ولادته، وأسرته, ونشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مذهبه العقدي، رحلاته، وفاته.

المطلب الرابع: فضله، ومكانته العلمية.

المطلب الخامس: ما انتقد عليه في الرواية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تمهيد: التعريف بعمرو بن دينار

المطلب الأول: اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، نسبته.

أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

أما اسمه ونسبه: فهو عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ(١)، وإليه انتهى– في حدود بحثي– نسب عمرو بن دينار.

وأما كنيته: فهو أبو محمد(٢).

وأما لقبه: فهو الأثرم(٣).

والثَّرم كما تذكر كتب المعاجم: "أن تنقلع السن من أصلها(٤)"، أو "هو سقوط الثنية(٥)"، وقيل "هو انْكِسارُ سِنٍّ من الأَسْنانِ المُقَدَّمَةِ مِثل الثَّنايَا والرَّباعِياتِ(٦)".

---

(١) ابن سعد، محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية, بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ج٦، ص٢٩، برقم١٥٤٧.

(٢) ابن حَنْبَل، أحمد بن محمد (رِوَايَة ابْنه صَالح) (ت٢٤١هـ), الْأَسَامِي والكنى، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٥، ص٦٠.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦ هـ), التاريخ الأوسط، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي, مكتبة دار التراث – حلب, القاهرة، ط ١، ١٣٩٧ – ١٩٧٧، ج١، ص٣٢٧.

(٤) ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ), الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، تحقيق أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة ص١٩٢.

(٥) ابن فارس، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ), مجمل اللغة، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢ – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، ج١، ص١٥٧.

(٦) ابن سيده، علي بن إسماعيل(ت٤٥٨هـ), المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، ج١٠، ص١٤٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: إن الحال في عمرو بن دينار أن أسنانه قد سقطت كلها إلا نابا واحدا, مما كان له أثر في روايته, فلم يكن الراوي عنه يستبين قوله إلا بعد طول الملازمة له؛ فقد روى الفسوي في تاريخه عن ابن الْمدينيّ، عن سفيان ابن عيينة, قَال: " أَدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أَسنانُه مَا بقي لَه إلا ناب، فلولا أَنَّا أَطلنا مُجَالسته لم نفهم كلامه(١)".

ويظهر ذلك جليا من خلال الرواية الآتية:

قال عبدالله بن أحمد: حَدثنِي أبي قَالَ: حَدثنَا غُنْدَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي السوار يَقُول: "سَأَلت ابن عمر عن صوم يومٍ يعني: عرفة, فنهى عنه". قَالَ أَبِي: وقال ابن عُيَينة: "عن عمرو عَنْ أَبِي الثَّوْرَين, أَخطأ شعبة(٢)".

قال ابن معين: "أخطأ فيه شعبة، إِنَّما هو: عمرو بْن دِينار، عن أبي الثورين، وهو محمد ابن عبدالرحمن القرشي(٣)".

وقال الدارقطني: " قال سفيان(يعني: ابن عيينة): لم يَفْهم؛ كانت أسنان عمرو قد ذهبت(٤)".

قلت: فكأن شعبة فهم من عمرو بن دينار (أبا السوار) بدل (أبي الثورين)؛ بسبب ثَرَمه.

---

(١) الفسوي، يعقوب بن سفيان(ت٢٧٧هـ), المعرفة والتاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م، ج٣، ص١٥٧.

(٢) ابن حنبل، أحمد بن محمد(ت٢٤١هـ), العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ج٢، ص١٨١، برقم١٩٣٥.

(٣) ابن معين، يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ), تاريخ ابن معين (رواية الدوري), تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي, مكة المكرمة, ط ١٣٩٩،١- ١٩٧٩, ج٣. ص١٠٢, برقم ٤٢١.

(٤) الدارقطني، علي بن عمر(ت ٣٨٥هـ), العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١، ١٤٢٧ هـ، ج١٢، ص٤١٨، برقم٢٨٥٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: نسبته.

لقد تعددت نسبة عمرو بن دينار, فتراه يُنسب إلى غير مكان, وأخرى إلى غير قبيلة, وفيما يأتي بيان ذلك:

أولا: النسبة المكانية.

١- النسبة إلى مكة الكرمة[١]:

وهذه النسبة هي أشهر النسب إليه؛ لكونه رحل إليها واستقر بها، وأخذ فيها عن ابن عباس –رضي الله عنه– بل هو أعلم الناس بعلمه أو من أعلمهم, كما روى البخاري عن صدقة قال: أخبرنا ابن عيينة قال: "ما أعلمُ أحدا أعلم بعلم ابن عباس –رضي الله عنهما– من عمرو[٢]".

٢- النسبة إلى صنعاء اليمن[٣]:

وينسب عمرو بن دينار إليها لولادته فيها[٤].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل(ت٢٥٦هـ), التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ج٦، ص٣٢٩.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٢٩.

(٣) انظر: ابن العماد، عبدالحي بن أحمد(ت١٠٨٩هـ), شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، ج٢، ص١١٥.

(٤) انظر الكلاباذي، أحمد بن محمد(ت ٣٩٨هـ), الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ ، ج٢، ص٥٤١.

ثانيا: النسبة إلى القبيلة أو ما في معناها.

١- الجُمَحيّ[١]:

حيث ينسب إلى بني جُمَح وهم بطن من قريش, وهي نسبة ولاء، ينسب إليها عمرو بن دينار[٢]؛ فقد كان عمرو مولىً لـ (باذان)[٣]، "وباذان هو مولى بَنِي جُمَح[٤]".

٢- الأَبْناوِي:

"و(الأَبْناوِي) بفتح الهمزة وسكون الباء[٥]"، "نسبة إلى قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن[٦]، فيقال لولدهم: الأبناء[٧]".

---

(١) انظر: الزبيري، مصعب بن عبدالله (ت ٢٣٦هـ), نسب قريش، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ص٣٨٦.

(٢) انظر: ابن عساكر، علي بن الحسن (ت٥٧١هـ), تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج٢١، ص٢٦٩.

(٣) وباذان: هو عامل كسرى على اليمن. انظر البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٢٩.

(٤) ابن أبي خيثمة، أحمد (ت٢٧٩هـ), التاريخ الكبير، تحقيق صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ج١, ص٢٣٢, برقم٧٢٢.

(٥) أبو علي الجيّاني، الحسين بن محمد(ت٤٩٨هـ), تقييد المهمل وتمييز المشكل ، تحقيق محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف - المملكة المغربية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، ج١، ص٩٦.

(٦) هو سيف بن ذي يزن الحميري, من ملوك اليمن, انظر، ابن هشام, عبدالملك (ت٢١٣هـ), التيجَان في مُلوك حِمْيَرْ، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية، ط ١، ١٣٤٧ هـ، ص ٣١٥.

(٧) - أبو علي الجياني، تقييد المهمل وتمييز المشكل، ج١، ص٩٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الثاني: ولادته، وأسرته, ونشأته، وأشهر شيوخه وتلاميذه.

أولا: ولادته.

قال ابن حبان:" وكانت ولادته عام ستة وأربعين[١]"، وهو مأخوذ من قول الواقدي: "أنه توفي وله ثمانون سنة[٢]" قلت: لعله أخذ ذلك من طرح عمره من تاريخ وفاته؛ فقد توفي عمرو بن دينار سنة ست وعشرين ومئة[٣].

وقد يَرِدُ عليه قول ابن عيينة: "مات عمرو وَلم يكُن بلغَ الثَّمانين[٤]".

فالجواب: أن هذا يدل على اقترابه من الثمانين, فليس ببعيد أن تكون ولادته كما ذكر ابن حبان في سنة ست وأربعين، أو قريبا منها كما ذكر ابن عيينة.

ثانيا: أسرته.

لم يذكر من أسرته إلا ابن أخ له, اسمه عبدالله بن إسماعيل البَنْبَلي، روى عَنْهُ ابْن عيينة[٥]. "وسُمِّيَ البَنْبَلي؛ لأن أمّه كانت بَرْبَرِيّة[٦]".

---

(١) انظر: ابن حبان، محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ), الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣، ج٥، ص١٦٧.

(٢) انظر: الكلاباذي ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ج٢، ص٥٤٢. وقد نقله عن ابن سعد عن الواقدي, لم أجده في المتوفر لدي من كتب ابن سعد المطبوعة, أو كتب الواقدي.

(٣) كما سيأتي في تاريخ وفاته.

(٤) ابن زبر الربعي، محمد بن عبدالله(ت٣٧٩هـ), تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق عبدالله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط١،١٤١٠، ج١، ص ٢٤٩.

(٥) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج ٥، ص٤٧.

(٦) ابن معين، يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ), تاريخ ابن معين (رواية ابن محرَز)، تحقيق محمد كامل القصار ، مجمع اللغة العربية – دمشق، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ج٢، ص٢٠٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هذا وله ابنة اسمها "طاهرة" ذكرها ابن عساكر في "تاريخ دمشق[١]" بإسناده عنها عن أبيها, لكن الإسناد إليها ضعيف[٢].

ثالثا: نشأته.

لقد كان عمرو بن دينار منذ صغره طالبا للرواية عن أهلها, فقد أسند الفَسَوي من طريق سفيان ابن عيينة, قال: قَالَ لي عَمرو بن دينار: "ما كُنت أَجلِسُ عند ابن عبّاس؛ ما كنت عنده إلَّا قائمًا[٣]".

قلت: إن هذا يدل على صِغَره حين كان يحضُر مجلس ابن عباس رضي الله عنهما.

فعند أبي زرعة الدمشقي بإسناد الفسوي, عن ابن عيينة, قال: قَالَ لِي عمرو بن دينار: "حين كنت مثلك لا أكاد أنسى[٤]".

قلت: لما بدأ سفيان بن عيينة بطلب الحديث من عمرو بن دينار كان صغيرا, كما ذكر ذلك شعبة, وحماد بن زيد[٥].

---

(١) انظر: ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٣, ص ٣١٣, برقم ٤١٢٢.

(٢) من طريق محمود بن الربيع العامري عن حماد بن عيسى غريق الجحفة عنها عن أبيها. فالأول مجهول, انظر: الذهبي , محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ), ميزان الاعتدال في نقد الرجال, تحقيق علي محمد البجاوي, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م, ج٤, ص٧٧, برقم٤٣٦٣. والثاني ضعيف. انظر كذلك, الذهبي, ميزان الاعتدال في نقد الرجال, ج١, ص٥٩٨, برقم٢٢٦٣

(٣) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢٠.

(٤) أبو زرعة الدمشقي، عبدالرحمن بن عمر(ت٢٨١هـ) ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (رواية أبي الميمون بن راشد), تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ص٥١٣.

(٥) انظر: ابن أبي حاتم, عبدالرحمن بن محمد(ت٣٢٧هـ), الجرح والتعديل, دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢م، ج١، ص٣٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأيضا بالنظر إلى ما سبق من ولادته إلى تاريخ وفاة من أخذ عنهم من الصحابة- يظهر لنا حُبُّ عمرو بن دينار للرواية, والعناية بها منذ صغره الأمر بلغ به إلى تلك المرتبة من علو الشأن والمكانة في الحديث والفقه.

رابعا: شيوخه.

١- شيوخه من الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

لعمرو بن دينار شيوخ كثر من الصحابة وحسبي أن أقتصر على الترجمة الموجزة لأبرزهم.

- **أبو هريرة الدوسي اليماني**, واسمه عبدالرحمن بن صخر على رجحه الحافظ ابن حجر[١]، (ق)[٢] توفي سنة (٥٩هـ) "وكان له يوم توفِّي ثمان وسَبعون سنة[٣]"، (له عنه ست روايات)[٤].

- **سعد بن مالك بن سنان**, أبو سعيد الخدري, "توفي سنة (٦٣هـ), وهو ابن أَربع وتسعين سنة، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة غزوة[٥]"، (له عنه خمس روايات).

---

(١) انظر: ابن حجر, أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ), الإصابة في تمييز الصحابة, تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١, ١٤١٥ هـ, ج٤, ص ٢٦٧, برقم ٥١٥٧.

(٢) المزي، يوسف بن عبدالرحمن(ت٧٤٢هـ), تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٣) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٤, ص ٢٥٤, برقم٥٢٠.

(٤) – المكتبة الإلكترونية, جوامع الكلم, وكذلك الإحصاء في باقي شيوخه وتلاميذه.

(٥) – ابن عبدالبر, يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ), الاستيعاب في معرفة الأصحاب, تحقيق علي محمد البجاوي, دار الجيل، بيروت, ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م, ج٢, ص ٦٠٢, برقم ٩٥٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **عبدالله بن عمرو بن العاص** بنِ وَائِلِ،(س)[١] توفِّي سنة (٦٣هـ)[٢]، "أسلم قبل أَبِيهِ[٣]"، أحد العبادلة الفقهاء[٤]، (له عنه ثماني روايات).

- **عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب** بن هاشم, (خ م د ت س ق)[٥] "أحد العبادلة الفقهاء[٦]"، وكان ابن دينار من أعلم الناس به, كما قال ابن عيينة[٧]. توفي سنة (٦٨هـ)[٨]، وله واحد وسبعون عاما. (له عنه اثنتان وتسعون رواية).

- **عبدالله بن عمر بن الخطاب** العدوي, (خ م د ت س ق)[٩] أحد العبادلة الفقهاء[١٠]، هاجر مَعَ أَبِيهِ عمر –رضي الله عنهما–, توفي سنة (٧٣هـ), وله ستة وثمانون عاما[١١]. (له عنه سبعة وتسعون رواية).

---

(١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٢) أبو نعيم, أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ), معرفة الصحابة, تحقيق عادل بن يوسف العزازي, دار الوطن للنشر، الرياض, ط١, ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م, ج٣, ص ١٧٢١.

(٣) ابن عبدالبر, الاستيعاب في معرفة الأصحاب, ج٣, ص ٩٥٧, برقم ١٦١٨.

(٤) انظر: ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير, ج٢, ص ١٠٤, برقم ١٩٤٢.

(٥) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٦) انظر: ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير, ج٢, ص ١٠٤, برقم ١٩٤٢.

(٧) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص ٣٢٨ .

(٨) أبو نعيم, معرفة الصحابة, ج٣, ص ١٧٠٠.

(٩) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(١٠) انظر: ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير, ج٢, ص ١٠٤, برقم ١٩٤٢.

(١١) انظر: أبو نعيم, معرفة الصحابة, ج٣, ص١٧٠٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **عبدالله بن الزبير بن العوام**, أحد العبادلة الفقهاء[١]، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين, وقتل سنة (٧٣هـ) في مكَّة[٢] وَهُوَ ابْن ثنتين وسبعين سنة[٣]، (له أربع روايات عنه).

- **جابر بن عبدالله بن عمرو** بن حرام الأنصاري, (خ م د ت س ق)[٤] "غزا تسع عشرة غزوة، توفي سنة (٧٨هـ) وله أربعة وتسعون عاما[٥]". (له عنه مئة وعشرون رواية).

- **عامر بن واثلة بن عبدالله**, أبو الطفيل الليثي, (م)[٦] أَدرك من زمان النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عليه وسلّم ثماني سنوات، توفي سنة (١١٠هـ)[٧]، (له عنه أربع روايات)

٢- شيوخه من التابعين.

لِعَمْرو بن دينار كذلك شيوخ كثر من التابعين، يكفي أن أقتصر منهم على أشهرهم ممن تلقّى عنهم العلم, والرواية, وهم:

- **أبو الشعثاء, جابر بن زيد الأزدي**, البَصْرِيّ،(خ م د ت س ق)[٨] قَالَ عَمْرو بن دينار: "مَا

---

(١) انظر: ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير, ج٢, ص ١٠٤, برقم ١٩٤٢.

(٢) انظر: أبو نعيم, معرفة الصحابة, ج٣, ص ١٦٤٧.

(٣) ابن عبدالبر, الاستيعاب في معرفة الأصحاب, ج٣, ص ٩٠٧, برقم ١٥٣٥.

(٤) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٥) انظر: ابن عبدالبر, الاستيعاب في معرفة الأصحاب, ج١, ص٢٢٠, برقم٢٨٦.

(٦) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٧) انظر: أبو نعيم, معرفة الصحابة, ج٤, ص٢٠٦٧

(٨) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِن أبي الشَّعْثَاءِ[١]". توفي سنة (٩٣هـ)[٢] (له عنه تسع عشرة رواية).

- **سَعِيد بن جبير** بن هشام الأسدي, (خ م د ت س ق)[٣] قتل بين يدي الحَجّاج, سنة (٩٤هـ)[٤] (له عنه إحدى وعشرون رواية).

- **عطاء بْن يسار**، الهلالي, المدني, (م)[٥] قال مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: "وكان ثقة كثير الْحَدِيثِ", توفي سنة (٩٤هـ)[٦] (له عنه ثماني عشرة رواية).

- **عكرمة مولى ابْن عباس**, (خ د ت س ق)[٧] قال ابن حجر: "لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة[٨]" توفي سنة (١٠٤هـ)[٩] (له عنه إحدى وخمسون رواية).

- **سالم بْن عبدالله بْن عُمَر** بن الخطاب القرشي, (خ م د س)[١٠] كان أشبه ولد عبدالله بن

---

(١) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص ١٣٣, برقم ٣٠٥٧.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، ج٢, ص٢٠٤, برقم٢٢٠٢.

(٣) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٤) انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص ٢٧٥, برقم ٢٣١٧.

(٥) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٦) انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٥, ص ١٣٢, برقم ٧١٨.

(٧) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٨) ابن حجر، أحمد بن حجر (ت٨٥٢), تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة, دار الرشيد, سوريا, ط١, ١٤٠٦ – ١٩٨٦, ص ٣٩٧.

(٩) البخاري, التاريخ الكبير, ج٧, ص ٤٩, برقم ٢١٨ .وقال: لَيْسَ أحد مِن أصحابنا إلا احتج بعِكرِمَة..

(١٠) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمر بأبيه[١]، توفي سنة (١٠٦هـ)[٢]، (له عنه خمس عشرة رواية).

- **طاووس بن كَيْسان اليَماني**, (خ م د ت س ق) [٣] قَالَ عَمْرو بن دِينَار: "وَاللهِ مَا رَأَيْت مثله قطُّ[٤]" توفي سنة(١٠٦هـ)[٥] (له عنه ثمانون رواية).

- **عطاء بْن أَبي رباح المَكّيّ**, (خ م د ت س ق) [٦] قال: "أدركتُ مائتي نفس مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم[٧]", وكان عمرو بن دينار من أثبت الناس فيه[٨]، توفي سنة (١١٤هـ)[٩] (له عنه اثنتان وخمسون رواية).

- **عبداللَّه بْن عُبَيد اللَّه بْن أَبي مُلَيكة**, (م س ق)[١٠] أدرك ثلاثين من الصحابة, توفي سنة (١١٧هـ)[١١] (له عنه تسع روايات).

ويظهر لنا من استعراض هذه التراجم أن أكثر من روى عنهم هو طاووس اليماني, وعطاء بن أبي رباح, وعكرمة مولى ابن عباس, وجميعهم تلامذة ابن عباس في مكة, ويقودنا هذا إلى القول

---

(١) انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٥, ص ١٥٠, برقم ٧٤١.

(٢) البخاري, التاريخ الكبير, ج٤, ص ١١٥, برقم ٢١٥٥.

(٣) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٤) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري), ج٤, ص ٣٤١, برقم ٤٦٩٥.

(٥) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص ٢٧٥, برقم ٢٣١٧.

(٦) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٧) البخاري, التاريخ الكبير, ج٦, ص٤٦٤ , برقم ٢٩٩٩.

(٨) انظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢١.

(٩) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص ٢٢, برقم ١٥٤٢.

(١٠) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(١١) انظر: البخاري, التاريخ الكبير, ج٥, ص ١٣٧, برقم ٤١٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بأن عمرو بن دينار كان متمركزا في الرواية على مدرسة مكة دون مدرسة المدينة, ولعل مرد ذلك أن معاقد الرواية كانوا فيها مقارنة بغيرها من مدن الحجاز.

خامسا: تلاميذه.

لعمرو بن دينار من التلاميذ العدد الكبير, وهو الحال الغالب على من تدور عليه الرواية؛ حيث يكون مقصدا لمن يطلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم, وفيما يأتي تعريف موجز بأبرزهم ممن اشتهر بالرواية عنه على حسب كثرة الرواية عنه.

- **سفيان بن عُيَيْنَة**, (ع)[١] لازمه أربع سنوات, وسمع منه ما لبث نوح في قومه[٢], (يعني:٩٥٠ حديثا) توفِّي سنة (١٩٨هـ) وهو ابن إحدى وتسعين سنة[٣]. (له عنه تسعون وثلاث مائة رواية).

- **عبدالمَلِك بن عبدالعزيز بن جريج** (خ م د س)[٤] لازمه سبع سنوات[٥]. وقدمه ابن القطان على ابن عيينة.[٦] توفي سنة (١٥٠هـ) وهو ابن ستٍّ وسبعين سَنَةً[٧]. (له عنه ثمان وأربعون ومائة رواية).

---

(١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٢) انظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ), تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٣) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص٤٢, برقم١٦٤٢.

(٤) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٥) انظر: الفسوي, المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢٥.

(٦) وغيره من النقاد يقدم ابن عيينة. انظر: الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص١٥٠.

(٧) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص٣٨, برقم١٦٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **حماد بْن زيد بن درهم** (خ م د ت س)[١] (روى عنه ما يقارب مائة وخمسين حديثا)[٢] توفِّي سنة (١٧٩هـ). وهو ابن إحدى وثمانين سنة[٣].

- **شعبة بْن الحجاج بْن الوَرد**، الواسِطِيّ، (خ م س)[٤] وكان سفيان الثوري يَقُولُ:" شُعبة أمير المؤمنين فِي الحديث[٥]" وتُوفي بِالبصرة في سنة (١٦٠هـ) وهو ابن خمس وسبعين سنة[٦]. (سمع منه مائة حديث في خمسمائة مجلس)[٧].

قلت: سماع شعبة منه مائة حديث في خمسمائة مجلس يشير إلى عسرته في الرواية؛ كي يضبط عنه, وسيأتي لاحقا بسط الكلام في مسألة عسره في الرواية[٨].

- **سفيان بن سعيد بن مسروق**, الثوري (خ م)[٩] قال عبدالله بن المُبارك: "مَا رأَيتُ أحدا أعلم

---

(١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٢) انظر: ابن حنبل, أحمد بن محمد(ت٢٤١هـ), سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, تحقيق زياد محمد منصور, دار العلوم والحكم, المدينة المنورة, ط١، ١٤١٤هـ, ص٢٣٢، برقم٢٢٠.

(٣) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص٢١١, برقم٣٣٠٦.

(٤) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٥) البخاري, التاريخ الكبير, ج٤, ص٢٤٤, برقم ٢٦٧٨.

(٦) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص٢٠٧, برقم٣٢٨٣.

(٧) انظر: الخليلي, خليل بن عبد الله, ت ٤٤٦هـ, الإرشاد في معرفة علماء الحديث, تحقيق محمد سعيد عمر إدريس, مكتبة الرشد – الرياض, ط١, ١٤٠٩هـ, ج١، ص٣٢٥، برقم٥٨.

(٨) انظر: صفحة ٣٥.

(٩) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من سُفيان[١]". توفي بالبصرة في شعبان سنة (١٦١هـ) وله أربع وستون سنة[٢]. (روى عنه أربعاً وخمسين رواية).

– **أيوب بن أبى تميمة:** كَيْسان السَّخْتِيانى، أبو بكر البصري (خ م)[٣] قَالَ، شُعبة: " وكان أيوب سيِّد المُسلمين[٤]", "وتوفي في الطَّاعون بالبصرة سنة (١٣١) وهو يومئِذ ابن ثَلاث وستّين سنة[٥]". (روى عنه سبعا وعشرين رواية).

قلت: يظهر لنا أن أكثرهم رواية عنه هو سفيان بن عيينة يليه ابن جريج بالرغم من أن ملازمة ابن جريج أطول من ملازمة ابن عيينة, ولعل ترجيح القطان لابن جريج على سفيان في عمرو ابن دينار مرده أن طول الملازمة على قلة ما رواه مقارنة بسفيان يجعله أضبط.

المطلب الثالث: مذهبه العقدي، رحلاته، وفاته.

أولا: مذهبه العقدي.

لما كان عمرو بن دينار من العلم والرواية بمكان؛ فلا بد أن يكون موضع اختبار من العلماء وطلبة العلم المحدثين؛ وذلك لِما قد علم منهم تحريهم عن صحة عقيدة من يحدثون عنه. وعليه, فيمكن إجمال المسائل التي تتناول مذهبه العقدي بالآتي:

---

(١) البخاري, التاريخ الكبير, ج٤, ص ٩٢, برقم ٢٠٧٧.

(٢) انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص٣٥٠, برقم٢٦٤١.

(٣) السختياني: نِّسْبَة إلى عمل السختيان, وَبيعه, وَهُوَ الْجُلُود الضأنية, انظر: ابن الأثير, علي بن أبي الكرم محمد (ت ٦٣٠هـ), اللباب في تهذيب الأنساب, دار صادر, بيروت, ج٢, ص١٠٨.

(٤) البخاري, التاريخ الكبير, ج١, ص ٤٠٩, برقم ١٣٠٧.

(٥) انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص٢٠٧, برقم٣٢٨٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المسألة الأولى: موقفه من القدرية[١].

لقد وقف عمرو بن دينار –رحمه الله– من القدرية موقف الرفض لرأيهم, والرد على بدعتهم, والتحذير منهم, ومن معتقدهم, فقد روى الخطيب بسنده من طريق سفيان (ابن عيينة) عن عمرو بن دينار قال: ذُكر القدرية عند ابن عباس, فقال: "إن كان في البيت أحد منهم؛ فأرونيه آخذ برأسه[٢]". فكأن عمرو بن دينار بهذا النقل عن ابن عباس –رضي الله– يحذر منهم, وينفر عنهم. وينقل عمرو بن دينار –رحمه الله– عن شيوخه تحذيرهم من القدرية, ورؤوسهم, فقد أسند اللالكائي الطبري من طريق سفيان (ابن عيينة) عن عَمْرو بن دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا طَاوُوسٌ: "احْذَرُوا مَعبدًا الْجُهَنِيَّ فَإِنّه كان قدريّاً[٣]". هذا, وكان عمرو بن دينار لبراءته منهم لا يجالس شيوخهم[٤]، مثل عمرو بن عبيد[٥]. وكان كذلك يبذل النصح لمن ابتلي بالخوض في غمار هذه

---

(١) القدرية: قوم أنكروا القدر, وانكروا تبعا لذلك علم الله القديم بخلقه قبل خلقهم, وانكروا كذلك خلق الله لأفعال العباد, فأخرجوها عن قدرته إرادته, فزعموا أن اللَّه أَراد الْإِيمان من النَّاس كلّهم, وأن الكافرُ أراد الكفر, ونفذت إرادته دون إرادة الله تعالى. انظر: ابن أبي العز، محمد بن علاء (ت٧٩٢هـ), شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط ١، ١٤١٨ هـ، ص٦٨.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص٦٥٢.

(٣) اللالكائي، هبة الله بن الحسن (ت٤١٨هـ), شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة – السعودية، ط٨، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، ج٤، ص٧٦٣.

(٤) انظر: ابن عدي، عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ), الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه عبدالفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م, ج٦, ص ١٧٨, برقم١٢٧٨.

(٥) يُكنّى بأبي عثمان, وهو بصري, كان قدريا, انظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج٤, ص٨٥, برقم٦٦٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البدعة, فقد أسند الفسوي من طريق سفيان (ابن عيينة) حدثنا عمرو بن دينار, قال: "دخلت على وهب بن منبه داره بصنعاء، فأطعمني من جوزة في داره، فقلت: وددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتابا". قال: "وأنا والله لوددت ذلك[١]".

فكأنه أراد من وهب السكوت وعدم التكلم في ذلك, كما هو العهد بسلفه, من الصحابة, والتابعين.

المسألة الثانية: موقفه من مسألة خلق القرآن.

لقد اقتفى عمرو بن دينار في مسألة خلق القرآن هدي شيوخه من الصحابة الكرام – رضي الله عنهم– والتابعين لهم بإحسان, كما شَهِدَ له بذلك تلميذه سفيان بن عيينة, فقد أسند الإمام البخاري من طريق الحكم بْن مُحَمَّد أَبُو مروان الطبري[٢] عنه قال: "أدركتُ مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عَمْرو بْن دينار يَقُولُون: "القرآن كلام اللَّه وَلَيْسَ بمخلوق[٣]".

وهذا الذي قاله عمرو بن دينار إنما تلقاه عن شيوخه من الصحابة –رضي الله عنهم– والتابعين رحمهم الله تعالى–, فقد ساق اللالكائي بسنده من طريق الحكم بن مُحَمَّد كذلك, عن ابن عيينة, عن عمرو بن دينار قال:"أدركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون: "القرآن كلام الله منه بدأ, وإليه يعود[٤]".

---

(١) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢٨١.

(٢) الحكم بن مروان محمد الطبري أبو مروان نزيل مكة صدوق من العاشرة مات سنة بضع عشرة عخ, انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب, ص١٧٦, برقم ١٤٥٩.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٣٢.

(٤) اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ج٢، ص٢٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال محمد بن عمار[١]: " ومَن مشيخته إلا أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ابن عباس وجابر وذكر جماعة[٢]".

قلت: يؤكد ذلك ما رواه اللالكائي من طريق سفيان بن عيينة, عن عمرو بن دينار قال:" أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون: "من قال القرآن مخلوق فهو كافر[٣]".

المسألة الثالثة: موقفه من الخوارج.

لقد نسب إلى عمرو بن دينار القول ببعض قول الخوارج, فيما أسند ابن عدي في كامله إلى يحيى بن معين أنه قال: "كان جابر(ابن زيد) إباضيا[٤], وعكرمة صفريا[٥], وكان عَمْرو بن دينار يقول ببعض قول جابر, وبعض قول عِكرِمَة[٦]".

قلت: إن ما حكاه ابن معين لا يوجد عليه من قول عمرو بن دينار ما يثبته في حقه, ومثله لو

---

(١) هو محمد بن عمار بن الحارث, أبو جعفر الرازي, صدوق ثقة. انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص ٤٣, برقم ١٩٨. قلت: ليس هو المعروف بالشهيد.

(٢) اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ج٢، ص٢٦٢.

(٣) اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ج٢، ص٢٥٩.

(٤) الإباضية: فرقة من الخوارج, ينسبون إلى عبدالله بن إباض التميمي. انظر: أبو منصور الأسفراييني, عبدالقاهر بن طاهر(ت ٤٢٩هـ), الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية, دار الآفاق الجديدة – بيروت, ط٢, ١٩٧٧م, ص٨٣.

(٥) الصفرية: فرقة من الْخَوَارِج, وهم أَتبَاع زِيَاد بن الْأَصْفَر. انظر: أبو المظفر الأسفراييني، طاهر بن محمد (ت ٤٧١هـ), التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين, تحقيق كمال يوسف الحوت, عالم الكتب – لبنان, ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م, ص ٥٣.

(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص١١١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال ذلك لا يخفى على تلاميذه النقاد الذين أخذوا عنه الرواية.

وقد أنكر عمرو بن دينار أن يكون سمع من جابر بن زيد شيئًا في رأي الخوارج[١]. فضلا عن أن يكون عمرو متهما بذلك, ولعل الإباضيَّة كانوا يَنتَحِلونه[٢]، كما قال محمد بن الفضل السدوسي, عارم (ت١٢٣ أو ١٢٤)[٣].

ويؤكد ذلك ما رواه ابن سعد بسنده عن جَابِرِ بْنِ زَيْد أنه قال: "أبرأ إلى الله مِنْهُمْ[٤]". (يعني: الأباضية) والحال كذلك مع عكرمة[٥]، فقد قال الحافظ ابن حجر: "لا تثبت عنه بدعة[٦]".

بل إن مما يبطل نسبة رأي الخوارج إلى عمرو بن دينار بالجملة أنه من رواة حديث الشفاعة[٧]، والتي ينكرها الخوارج[٨].

---

(١) انظر: ابن حَنْبَل، أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ), العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره)، تحقيق وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى – الهند، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج١، ص١٩١.

(٢) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ١٣٥.

(٣) انظر: ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٠٢, برقم٦٢٢٦.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٣٤.

(٥) هو أبو عبدالله, عكرمة مولى ابن عباس, أصله بَرْبَرِي, ثقة, ثبت, عالم بالتفسير, من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع, انظر: ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٩٧, برقم ٤٦٧٣.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٩٧, برقم ٤٦٧٣.

(٧) حديث: " يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ", انظر: البخاري، الجامع الصحيح، ج٨، ص١١٥،= = برقم ٦٥٥٨. ومسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج١، ص١٧٨، برقم١١٩.

(٨) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المسألة الرابعة: ما نسب إليه من التشيع.

لقد اتُّهِم عمرو بن دينار بالتشيع, فيما نقله الحافظ الذهبي في تاريخه عن يحيى بن معين قال: "أهل المدينة لا يرضون عَمْرا يرمونه بالتشيع، والتحامل على ابن الزبير[١]".

قلت: إن أهل مكة أعرف به من أهل المدينة, ولم يذكروا ذلك عنه, وهذا ابن عيينة, وهو من أثبت الناس فيه, لم ينقل من ذلك عنه شيئا.

لذلك قال الحافظ الذهبي بعد النقل المتقدم: "ولا بأس به، وهو بريء مما يقولون[٢]". وقال أيضا: "وما قيل عنه من التشيع فباطل[٣]".

ثانيا: رحلاته.

تقدم أن ولادة عمرو بن دينار كانت باليمن, وينسب أحيانا إليها، لكن على ما يبدو أنه لم يلبث فيها كثيرا حتى رحل منها إلى مكة. ويمكن إجمال رحلاته على النحو الآتي:

١- مكة.

وينسب إليها لكونه استقر فيها[٤]، وأخذ العلم عن ابن عباس وأصحابه كما مر[٥].

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ), تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م، ج٣، ص٤٧٠. ولم أجده في المطبوع من كتب ابن معين, أو من يروي عنه.

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ج٣، ص٤٧٠.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج٣ ،ص٢٦٠.

(٤) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٢٩.

(٥) انظر صفحة ٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢- المدينة.

وقد رحل إليها إلا أنه لم يسمع فيها شيئا، كما قال سفيان بن عيينة: "خرج عمرو بن دينار إلى المدينة فلم يسمع بها شَيئًا[١]".

قلت: لعل أقرب تعليل لعدم طلبه الحديث فيها, وسماعه من أهلها, ما نقله ابن معين من كون أهل المدينة لا يرضون عَمْرا, ويرمونه بالتشيع, والتحامل على ابن الزبير؛ فكيف يجلس إلى من يسيء الرأي فيه, ولا يرضاه.

٣- الكوفة.

لقد رحل عمرو بن دينار إلى الكوفة, ولكنه لم يسمع فيها شيئاً، فقد أسند البخاري من طريق علي بن المديني عن سفيان بن عيينة, قال:" جَالس عمرُو بنُ دينار الْأسودَ بن يزِيد, وَعَمْرَو بنَ مَيْمُون وَلم يخرج مِنْهُمَا بِحرف", وَقال: "لم أسمعهُ يَقُول جالست رجلا بِالْكُوفَةِ[٢]", وكانت رحلته إليها سنة خمس وسبعين في رجب[٣], وهي السنة التي سار فيها الحجاج واليا على العراق, من قِبَل عبدالملك بن مروان[٤].

ويبين ذلك ما أسنده البخاري من طريق ابن عيينة, قال: قال عَمْرو: "كنت بالكوفة حين قدم الحجاج[٥]".

---

(١) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج١, ص١٨٠.

(٢) البخاري، التاريخ الأوسط، ج١، ص١٦٩ .

(٣) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ج١، ص١٦٩ .

(٤) انظر: ابن قتيبة, عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ), المعارف, تحقيق ثروت عكاشة, الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة, ط٢، ١٩٩٢ م, ص٣٥٧.

(٥) البخاري، التاريخ الأوسط، ج١، ص١٦٩ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: لعل هذا هو السبب في عدم سماعه فيها شيئا, وهو ما حصل في تلك السنة من ظروف سياسية؛ فقد أمر الحجاج أهلها أن يلحقوا بالمُهَلّب بن أبي صفرة[١], لما كان واليا على خراسان, وذلك لقتال الخوارج[٢].

ثالثا: وفاته.

اختلف في وفاة عمرو بن دينار على قولين:

الأول: سنة ست وعشرين ومئة للهجرة, قاله علي المديني[٣]، وأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٤] عَنِ ابْنِ عَيَيْنَةَ, وكذا قال به الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[٥]، ويَحيى بن مَعِين[٦].

الثاني: سنة خمس وعشرين ومائة. قاله ابن قتيبة[٧]، والراجح هو القول الأول, لقول ابن عيينة وهو من أعرف الناس به[٨].

---

(١) المُهلب ابن أبي صُفْرة ظالم بن سراق العَتَكي, أبو سعيد البصري, ولي خراسان, ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبدالملك بن مروان, انظر: انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص٩٣, برقم٣٠١٤.

(٢) انظر: الطبري, محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ), تاريخ الرسل والملوك, دار التراث, بيروت, ط٢, ١٣٨٧هـ, ج٦, ص٢٠٢.

(٣) انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٢٩.

(٤) انظر: أبو زرعة الدمشقي، تاريخ أبي زرعة الدمشقي(رواية أبي الميمون بن راشد)، ص٢٥٢.

(٥) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص ٤٧٩.

(٦) انظر: ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ج١، ص٢٣٤.

(٧) انظر: ابن قتيبة، المعارف، ص٤٦٨.

(٨) انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ج١، ص٣٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: لعل السبب في اختلافهم, هو أن من قال: توفي في سنة خمس وعشرين ومئة؛ اعتبر أن عَمرًا لم تمتد حياته موغلة في سنة ست وعشرين ومئة, خلافا لمن اعتمد في تاريخ الوفاة إدراكه سنة ست وعشرين ومئة.

المطلب الرابع: فضله، ومكانته العمليه.

يهدف هذا المطلب لعرض ما ورد في فضل عمرو بن دينار, ومكانته العلمية بين العلماء, وفيما يأتي بيان ذلك.

أولا: فضله.

إن الناظر في سيرة عمرو بن دينار, يجد أنه كان له مزيد من الفضل, على كثير ممن كان في عصره في العلم والعبادة وشدة الورع في الدين.

أما في ميدان العلم, فقد قال أحمد في رواية محمد بن عوفٍ الطَّائي: "عمرو بن دينار مولىً، ولكنّ الله تبارك وتعالى, شرَّفه بالعلم[1]".

قلت: سمى في ذلك حتى صار أثبت الناس وأعلمهم بأصحاب ابن عباس, كعطاء وطاووس ومجاهِد وجابر بن زيد وعكرمة وسعيد بن جُبَيرٍ[2]. وذكره أبو حاتم في عداد من انتهى الإسناد إليهم في عصره في مكة[3].

---

(١) ابن الجعد, علي بن الجَعْد(ت٢٣٠هـ), مسند ابن الجعد, تحقيق عامر أحمد حيدر, مؤسسة نادر– بيروت, ط١، ١٤١٠ – ١٩٩٠م, ص٢٤٩, برقم١٦٤٩.

(٢) انظر: المديني، العلل، ص٤٤.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٢٥٧, برقم ١١٦٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأما في عبادته, فإنه كان يجزئ اللّيل ثلاثة أَجزاء: للحديث والنوم والصلاة[١]. وكان لا يدع إتيان المسجد، مع كونه مُقْعداً, والمسجد بعيد عن منزله, يحمل إليه على حمار[٢].

فقد أسند ابن أبي خيثمة من طريق أَحمَد بن حنبل, قال: حدثنا سُفْيَانُ (ابن عيينة) قَالَ: "كَانَ عَمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد، كَانَ يُحمل، وكان منزله بعيدا يُحمل عَلَى حمار، وما أدركته إلا مُقْعَدًا, كنت لا أستطيع أحمله من الصغر، ثُمَّ قويت على حمله[٣]".

وبالنسبة لشدة ورعه, فقد كان عمرو بن دينار يحذر الفتوى, ولا يجرؤ عليها لأدنى ريبة منها في نفسه, فقد أسند ابن سعد من طريق عبدالرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَر قَالَ: "سَأَلَ رجل عَمْرَو بنَ دِينَارٍ عَن شَيْء فَلم يُجبْهُ"، فَقَالَ لَهُ الرجل: "إِن فِي نَفسِي مِنْهَا شيئا فَأَخْبرنِي"، فَقَالَ عَمْرو: "وَالله لأَن يكون فِي نَفسك مِنْهَا مثل أبي قبيس، أحب إِليَّ من أَن يكون فِي نَفسِي مِنْهَا مثل الشّعْر[٤]".

وقَالَ له محمد بنُ هِشَامٍ[٥]: "أُجري عليك رزقًا, وتَجلِس تفتي الناس؟ فقال: لا أريده[٦]".

ثانيا: مكانته العلمية.

لقد نال عمرَو بنَ دينار حظٌ وافرٌ من الثناء والحديث عن مكانته, بوصفه إماما من الأئمة الذين تدور عليهم الرواية, نقتصر على بعض ذلك مما يدل على علمه وإمامته.

---

(١) انظر: أبو زرعة الدمشقي، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص٥١١.

(٢) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠.

(٣) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ج١، ص٢٣٣.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠.

(٥) محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة القرشي, المخزومي, ولاه ابن أخيه هشام بن عبدالملك مكة والمدينة, توفي سنة خمس وعشرين ومئة. انظر: ابن عساكر, تاريخ دمشق، ج٧٣, ص٢٦١, برقم ٩٩٩٨.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص ٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فعن ابن طاووس قَالَ: " قَالَ أَبِي إِذَا قَدمت مَكَّة فعليك بِعمرو بن دينار, فَإِنَّ أُذُنَيه كانتا قِمْعًا للعلماء[١]".

قال ابْن أَبِي نَجِيحٍ[٢]: " لم أدرك أحدا أعلم من عمرو بن دينار[٣]". وقَالَ أيضا: "مَا رَأَيْتُ أَفقه من عَمرو بنِ دِينار، لَا عَطَاءً ولا مجاهِدًا، وَلَم يستثن أَحدًا[٤]". وعن سفيان بن عيينة قال: "كان عمرو بن دينار أعلم أهل مكة[٥]". وقال مسعر: "ما رأيت أثبت من عمرو بن دينار والقاسم بن عبدالرحمن – يعني ابن عبدالله بن مسعود[٦]". وقَالَ شُعْبَةُ: "ما رَأَيْتَ أَثْبَتَ من عَمرو بن دينارٍ, لَا الْحَكم ولَا قتادَةَ[٧]". وكذا قال يحيى بن سعيد القطان[٨]. قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: "فذكرت أنا لأبي فقال: مثله[٩]"، و قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن عمرو بن دينار؟ فقال مكي ثقة[١٠]".

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠.

(٢) هو عبداللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ, ويكنى أبا يسار, مَاتَ بِمَكَّةَ سنة اثنتين وثلاثين ومائة, وكان ثقة كثير الْحَدِيثِ, وكَانَ يَقُولُ بِالْقَدَرِ. انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص٣٢, برقم١٥٨٢.

(٣) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ج٣، ص١١٥.

(٤) الفاكهي، محمد بن إسحاق (ت٢٧٢هـ), أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق عبدالملك عبدالله دهيش، دار خضر – بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ، ج٢، ص٣٤٧.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١.

(٧) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢٠.

(٨) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١.

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الرابع: ما انتقد عليه في الرواية.

أولا: تمنعه في الرواية.

يظهر من خلال النظر في سيرة عمرو بن دينار أنّه كان يتمنع في الرواية بعض الشيء, فلا يجود بها إلا بعد الجهد, وبذل النفس.

قال سفيان: "كان عمرو لا يُطاق, ولا يستطاع, ولكن الله تعالى سخره لي, كان يقول: رأسي رأسي بطني بطني ضرسي ضرسي[١]".

قلت: هذا التمنع لم يكن طبعا فيه, وإنما يكون عند السؤال والطلب, وهو مذهب لبعض المحدثين[٢], فقد قال إِيَاس بن معاوِيَة: "كنت إذا سألْته عَن حدِيث كَأنّما تُقْلع عيناه[٣]". وحتى أيوب السختياني كذلك, كان لا يجترئ على سؤاله[٤]. وقال سفيان بن عيينة: "كان عمرو بن دِينار إذا بدأَ بِالحديثِ، جَاءَ بِهِ صَحِيحاً مستقيماً، وَإِذا سئل عن حديث، استلقى، وقَال: بطنِي بطنِي[٥]".

---

(١) مغلطاي، مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ), إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق أبو عبدالرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، ج١٠، ص١٦٤.

(٢) انظر: البغدادي, أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ), الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, تحقيق محمود الطحان, مكتبة المعارف – الرياض, ج١, ص٢٠٤.

(٣) أبو نعيم، أحمد بن عبدالله(ت٤٣٠هـ), حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م, ج٣, ص ٣٤٨.

(٤) انظر: أبو زرعة الدمشقي، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص٤٥١.

(٥) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج٣, ص ٣٤٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: فهذا يؤكد أن تمنعه إنما هو عند السؤال فقط, وهو كما قال شعبة: "تمنع أشهى لك[١]".

ثم قد بين معمر بن راشد سبب تمنعه فقال: "كان عَمْرو بن دينار: إذا جاءه الرجل يتعلم لنفسه انقبض عنه، فإذا جاء يمازحه ويذاكره انبسط إليه[٢]".

فكأنه يحب التشارك في العلم والإفادة, لا أن تكون الإفادة منه وحده دون غيره.

ثانيا: الرواية بالمعنى.

قد عرف من سبيل المحدثين من الصحابة ومن بعدهم الرواية للحديث بالمعنى، ولم يكن ذلك الأمر على إطلاقه, بل كانوا يشترطون لذلك شروطا يضمنون بها صيانة الألفاظ عن المعاني التي لم تكن مرادة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، من ذلك أن يكون المحدث عالماً بما يُحيل معانِي الحديث من اللفظ[٣].

وعمرو بن دينار كان ممن يروي الحديث أحيانا بالمعنى[٤]. وذلك لا يؤثر على روايته؛ فقد كان فقيها كما قال ابن عيينة: " كان عمرو يحدِّث بالمعاني وكان فقيها[٥]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر: البغدادي, الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, ج١, ص٢٠٤.

(٢) ابن الجعد, مسند ابن الجعد, ص٢٤٩, برقم١٦٥٥.

(٣) الشافعي، محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ), الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، مكتبه الحلبي، مصر، ط١، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م، ص٣٦٩.

(٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص١٩.

(٥) ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير، ج١, ص٢٢٣, برقم٧٣٠.

ثالثا: التدليس[١].

لقد نسب بعض أهل العلم عمرو بن دينار إلى التدليس, من ذلك قول ابن معين: "لم يسمع من البراء بن عازب[٢]". وكذا قال البخاري: "عمرو بن دِينَار لم يَسمع من الْبراء, وبينهما عندي رجل[٣]".

وقال ابن معين: " لم يسمع من سليمان اليشكري[٤]". وسئل أحمد فَقيل لَهُ: سمع عَمْرو بن دِينَار من سليمان اليشكري؟ قال: "لعلَّ عمرا أدركه[٥]". وقال عبدالرحمن: " سُئل أبو زرعة هل سمع عمرو بن دينار من أبي هريرة؟ قال: "لا, لم يسمع منه[٦]". وقال البخاري: "لم يسمع من ابن عباس حديث قضى باليمين والشاهد[٧]". قلت: وقد أخرجه مسلم من طريقه[٨].

---

(١) التدليس: هو مشتق من الدَلَس وهو: الظلام. وهو قسمان: تدليس الإسناد: وَهو أَن يَروِي عمن لقيه ما لَم يَسمع مِنه، مُوهِمًا أَنَّه سَمِعه مِنه. وتَدْلِيس الشُّيوخِ: وَهو أَن يَروِي عَن شَيخ حَدِيثًا سَمِعه مِنه، فَيسمِّيه أَو يكَنِّيه، أَو يَنسبه، أَو يَصفَه بِما لَا يعرف به، كي لَا يعرف. انظر: ابن حجر. أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ), النكت على كتاب ابن الصلاح, تحقيق ربيع بن هادي المدخلي, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية, ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م, ج٢, ص ٦١٤.

(٢) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ج٣، ص١٢٠, برقم٥٠٣.

(٣) انظر: الترمذي، محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ)، العلل الكبير، رتبه أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي وزميلاه، عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط ١، ١٤٠٩، ص١٧٨, برقم٣٠٩.

(٤) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ج٤، ص١٤٩, برقم٣٦٣٩.

(٥) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله)، ج٢، ص٤٨٧، برقم٣٢٠٥.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١.

(٧) انظر: الترمذي، العلل الكبير، ج١، ص٢٠٤.

(٨) مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الحدود, باب الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ, ج٣، ص١٣٣٧، برقم١٧١٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال عبدالله بن أحمد: سَمِعت أَبِي يقول:" سمع عمرو بن دِينَار من ابن عبَّاس ستّة أَشياء[١]".

وقال الحاكم: "عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة[٢]".

قال العلائي: " وهذا مجازفة منه واهية جداً؛ فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر, ومن جابر وغيرهما، ... وذلك كثير جداً, وإنما نبهت عليه, لئلا يغتر بكلام الحاكم[٣]".

قلت: لم يكن تدليسه من قبيل التدليس الذي كان العلماء ينكرونه ويحذرون منه, والذي كان القصد منه التعمية على حال السند, والتعتيم على ضعفه, مما لو بين حال من أخفاه في سنده لزم رده؛ فقد كان التَّدْلِيسَ فِيهِمْ (أي: أهل مكة) قَلِيلا, والاشتهار بِالكذب وَوَضْع الحديث كان عندهم عَزِيزا[٤].

وقد قال المُعَلِّمي اليماني بعد قول الحاكم المتقدم: "... تلك العبارة هي في صدد قوله: " الجنس السادس من التدليس: قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ..." . وحاصل ذلك أن عمراً يرسل عمن لم يره من الصحابة، وهذا على قلة ما قد يوجد عن عمرو فهو ليس بتدليس, وإنما يسميه جماعة تدليساً إذا كان على وجه الإيهام، فأما أن يرسل المحدث عمن قد عرف الناس أنه لم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر: ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله)، ج٢، ص١٨٦، برقم١٩٤٩.

(٢) الحاكم، محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ), معرفة علوم الحديث، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، ص ١١١.

(٣) العلائي، خليل بن كيكلدي(ت٧٦١هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، ص٢٤٣.

(٤) انظر: البغدادي, الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع, ج٢, ص ٢٨٦.

يدركه, أو لم يلقه, فلا إيهام فيه, فلا تدليس[١]".

وقد بحثت عن شيوخ عمرو بن دينار – من غير الصحابة– فوجدت الغالب على شيوخه التوثيق, ولم أجد من شيوخه[٢] من وصف بالضعف إلا العدد اليسير, وليس عمرو بن دينار مختصا بالرواية عنهم, ولعل هذا هو السبب الذي جعل يَحْيَى بن سعيد القطان يَقُول: "مرسلَات إسماعِيلَ بن أَبِي خالِد ليس بشيْء, ومرسلات عمرِو بن دِينَارٍ أَحَبُّ إِلَيّ[٣]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) المُعَلِّمي اليماني, عبدالرحمن بن يحيى (ت ١٣٨٦هـ), التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل, المكتب الإسلامي, ط٢، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م, ج٢, ص ٨٤٦.

(٢) وهم ثلاثة, الأول: زياد بن الحارث السهمي مولى عمرو بن العاص. ذكره ابن حبان في الثقات, ج٤, ص ٢٦٠, برقم ٢٨١٥. وقال ابن حجر: "مجهول". ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٢١, برقم٢١٠٦. الثاني: صالح بن جميل الزيات, المدني. قال ابن عدي: "ليس بمعروف" ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٣, ص ١٩٨, برقم٤٧٤. الثالث: علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان. قال أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة: "ليس هو بالقوى". انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٦, ص١٨٦, برقم١٠٢١.

(٣) ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ), المراسيل, تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط١، ١٣٩٧هـ, ص٥, برقم٩.

الفصل الأول: مفهوم طبقة الراوي ورتبته, والفرق بينهما, وأهمية معرفة ذلك.

وفيه مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالطبقة, والرتبة في الرواية.

المبحث الثاني: الفرق بين طبقة الراوي ورتبته.

المبحث الثالث: نشأة التقسيم الطبقي.

المبحث الرابع: أهمية معرفة طبقة الراوي.

المبحث الخامس: المعايير التي اعتمدها العلماء في تحديد الطبقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول: التعريف بالطبقة, والرتبة في الرواية.

المطلب الأول: تعريف الطبقة لغة, واصطلاحا.

أولا: الطبقة لغة.

تدور رحى هذه الكلمة في اللغة على معان عديدة, أبرزها ما يأتي:

الأول: الغطاء, قال ابن فارس: "فالطَّاء والباء والقَاف أَصل صحيح واحد, وهو يدلّ على وضع شيء مبسوط على مثْله حتَّى يغطِّيه[١]".

وفي الحديث: " اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيعًا مريئًا، طبقًا غدقًا[٢]".

الثاني: ما يفصل بين شيئين, فيقال للعظم الرقيق الذي يفصل بين الفَقارين: طَبَق[٣].

وفِي الحَدِيث: "وتَبقى أصلاب المنافقين طبقا واحداً[٤]". أي: "صار كله فقارة واحدة[٥]".

---

(١) ابن فارس، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ), معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ج٣، ص٤٣٩.

(٢) ابن حنبل، احمد بن محمد (ت٢٤١هـ), المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون, مؤسسة الرسالة, ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ج٢٩، ص٦٠٣، برقم١٨٠٦٢, قال محققه: إسناده ضعيف.

(٣) انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ), العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج٥، ص١٠٨.

(٤) البخاري، الجامع الصحيح، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ, بَابُ (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) (القلم: ٤٢),ج ٦، ص ٢٧٠٨، ح٧٠٠١. مسلم، الجامع الصحيح، كِتَابُ الْإِيمَانَ, بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ, ج١، ص١٦٧، ح١٨٣.

(٥) ابن سلاّم، القاسم بن سلاّم (ت٢٢٤هـ), غريب الحديث، تحقيق محمد عبد المعيد خان, مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن, ط١, ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م, ج٤، ص٧٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثالث: الحال، كما في قَوله تعالى: (لتركبنَّ طبقًا عن طبقٍ) (الانشقاق: ١٩)[١]، قال ابن عَبَّاسٍ: "حَالاً بَعْدَ حَالٍ، قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم[٢]".

الرابع: الموافقة والمشابهة, يقال: "طبَّقَ الْحقَّ إذا أَصابه، ومعناه: وَافَقه[٣]"، والطبقةُ: "عبارةٌ عن القوم المتشابِهينَ[٤]".

الخامس: الْجَمَاعَةُ، يقال: "أَتانا طبق من النّاس، وطبق من الجراد، أي: جماعةٌ[٥]".

السادس: القرن, قال العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم[٦]:

(تُنْقَلُ من صالبٍ إلى رَحِمٍ ... إذا مضى عالَم بدا طبقُ)

وقوله: "إذا مضى عالَم بدا طبق، معناه: إذا مضى قرن جاء قرن[٧]".

السابع: المنزلة والمرتبة, يقال: "الناس طبقات, أي: "منازل ومراتب[٨]"، "بعضهم أرفع من

---

(١) انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٣، ص٤٣٩.

(٢) البخاري، الجامع الصحيح، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ, بَابُ (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) (الانشقاق: ١٩), ج٦، ص٢٠٨، برقم٤٩٤٠.

(٣) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٣، ص٤٤٠.

(٤) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ), معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق نور الدين عتر, دار الفكر- سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م, ص٥٠٠.

(٥) الفارابي، معجم ديوان الأدب، ج١، ص٢٢٤.

(٦) البيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط (١) ١٤٠٥ هـ، ج٥، ص٢٦٨.

(٧) الأنباري، محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ), الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق حاتم صالح الضامن , مؤسسة الرسالة, بيروت, ط١, ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م, ج١، ص١٧٦.

(٨) الزبيدي، محمّد بن محمّد، (ت ١٢٠٥هـ), تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من =

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بعض[١]".

ثانيا: الطبقة اصطلاحا.

من خلال النظر في الكتب التي صنفت في الطبقات, نلحظ أن أنماط العلماء في التصنيف على الطبقات قد تعددت فأخذت أربعة ضروب, وفيما يأتي بيان ذلك:

الأول: مراعاة الفضل والمنزلة, كما فعل ابن حبان في كتابه الثقات, فقد جعل جميع الصحابة طبقة، وجميع التابعين طبقة، وجميع أتباع التابعين طبقة.

الثاني: مراعاة القدم والسابقة والإدراك, كما فعل ابن سعد في كتابه الطبقات, فقد جعل الصحابة طبقات، والتابعين فمن بعدهم طبقات.

الثالث: مراعاة كل من جمعهم عقد من الزمان (عشرة أعوام) كما فعل ابن كثير في كتابه طبقات الشافعية, ومحمد بن ابن أبي يعلى في كتابه طبقات الحنابلة, وهذا أشبه بأن يكون لتيسير الحفظ والمعرفة، وهكذا[٢].

الرابع: مراعاة الصحبة وطول الملازمة, والتثبت في الشيخ كما فعل النسائي[٣].

فالطبقة من خلال ما سبق قد تكون بمعنى الاشتراك في الشيخ, أو في الزمن, أو في الشيخ والزمن، أو في سابقة وفضيلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

= المحققين, دار الهداية, ط د, ج٢٦، ص٦٠.

(١) الدقيقي، سليمان بن بنين (ت٦١٣هـ), اتفاق المباني وافتراق المعاني، تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر, دار عمار, الأردن, ط١, ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م, ص٢٢٩.

(٢) انظر: الجديع، عبدالله بن يوسف، تحرير علوم الحديث، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج١، ص٩٨.

(٣) انظر: النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ), مجموعة رسائل في علوم الحديث, ص٥١, ص٥٣.

وبعد النظر إلى الاعتبارات التي بنى عليها العلماء تعريفاتهم للطبقة- يلحظ أن تلك الاعتبارات قد تعددت إلى ما يأتي:

فالطائفة الأولى: عرفت الطبقة بـ: " القوم المتشابهون[١]" فجعلت المعتبر هو مطلق التشابه, أو "الاستواء في صفة ما كأنهم على طبق[٢]". ولا يخفى ما فيه من قصور عن حصر أفراده.

والطائفة الثانية: عرفت الطبقة باعتبار التشابه [٣]، أو الاشتراك[٤]، أو التقارب[٥]، في السن والإسناد أو في الإسناد فقط. (أي: في لقاء الشيوخ)[٦].

والمعنى أن أبناء الطبقة يجمعهم زمان واحد، وأن من أدركوهم من الشيوخ قد تقاربوا فيهم، ووفياتهم متقاربة كذلك, والتقارب اصطلاحي لا يعود إلى ضابط[٧].

والطائفة الثالثة: عرفت الطبقة باعتبار المعاصرة مدة كافية مع وجود العلاقة المكانية أو العلمية

---

(١) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص٥٠٠.

(٢) الجعبريّ، إبراهيم بن عمر(ت٧٣٢هـ), رسوم التحديث في علوم الحديث، تحقيق إبراهيم بن شريف الميلي، دار ابن حزم – لبنان ، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص١٤٢.

(٣) انظر: العراقي، عبدالرحيم بن الحسين(ت٨٠٦هـ), شرح التبصرة والتذكرة – ألفية العراقي، تحقيق عبداللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م، ج٢، ص ٣٤٣.

(٤) انظر: ابن حجر، أحمد بن علي(٨٥٢هـ), نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ، ص١٦٩.

(٥)انظر: الأبناسي، إبراهيم بن موسى (ت٨٠٢هـ), الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨هـ –١٩٩٨م، ج٢، ص ٧٨٢.

(٦) انظر: ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص١٦٩.

(٧) انظر: الجديع، تحرير علوم الحديث، ج١، ص٩٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أو القبلية التي تجمع بينهم[1].

قلت: يرد على هذا الاعتبار تصنيف من جعل الصحابة كلهم طبقة واحدة, وقطعا من ولد متأخرا من الصحابة لم يدرك أو حتى لم يعاصر من مات في صدر الدعوة مدة زمنية كافية. ومع ذلك فهم جميعا يشتركون في شرف المصاحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

والحال كذلك في التابعين, إذا اعتبرناهم جميعا طبقة واحدة.

وعليه, فإنه إذا تم النظر إلى الاعتبارات الثلاثة المؤثرة في تعريف العلماء للطبقة يلحظ أن الاعتبار الثاني هو الأقرب لواقع المحدثين, إذا قلنا إن الحكم في ذلك للغالب لا للكل, **ويكون تعريف السخاوي هو الأنسب من مجموع ذلك, وهو قوله: هم القوم المشتركون في الأخذ, الملازم غالبًا للاشتراك في السن**[2].

فقوله (غالبا): مس لواقع المحدثين؛ لأنه قد يشترك الراويان في الشيخ, ولا يشتركان في السن, فأين سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ) من قيس بن سعد المكي (ت ١١٣هـ)[3], مع أنهما أخذا عن عمرو بن دينار. فقد اشتركا في الأخذ, وليسا من طبقة واحدة.

المطلب الثاني: رتبة الراوي لغة واصطلاحا.

أولا: الرتبة لغة:

تدور رحى هذه الكلمة باشتقاقاتها في معاجم العربية على معان عدة, أبرزها:

---

(١) انظر: تيم، أسعد سالم، علم طبقات المحدثين، مكتبة الرشيد، ط ١، ١٤١٥هـ، ص٧.

(٢) السخاوي، محمد بن عبدالرحمن(ت٩٠٢هـ), التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، مكتبة أضواء السلف، ط ١ – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م، ص ١٠٨.

(٣) انظر: ابن حجر, تقريب التهذيب, ص ٢٤٥, برقم ٢٤٥١. ص٤٥٧, برقم ٥٥٧٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأول: المنزلة العالية. "ومنه المَراتِبُ في الجبال والصحارى من الأعلام التي يُرتَّب عليها العيون والرُّقباءُ[١]". وتكون في أعلاها حتى يتمكن مِن المراقبة مَن يكون عليها.

وفي الحديث: "من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها[٢]". "أراد بها الغزو والحجَّ[٣]".

الثاني: الثَّبات والدَّوام. تقول:" رتب، أي ثبت[٤]". "ورتَب الشيء، إذا انتصب واستقر[٥]". "وعيشٌ راتب: دائم[٦]".

الثالث: الشِّدَّة والنَّصَب[٧]. ويقال: "ما في عَيشه رَتب أَي: هو في لين من العيش[٨]"، "ومنه الصّخور المتقاربة[٩]"، "والغليظ من المكان[١٠]"، ولعلها سميت كذلك لوُعُورتها وحُزُونتها وصُعُوبتها.

---

(١) الفراهيدي، العين، ج٨، ص١١٦.

(٢) ابن حنبل، المسند، ج٣٩، ص٣٧٤، برقم ٢٣٩٥٠. وقال محققه الشيخ شعيب الأرنؤوط ومجموعته: إسناده صحيح.

(٣) الجزري، المبارك بن محمد(ت٦٠٦هـ), النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، ج٢، ص١٩٣.

(٤) أبو عمرو الشيباني، إسحاق بن مرّار(ت٢٠٦هـ), الجيم، تحقيق إبراهيم الأبياري، راجعه محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م، ج٢، ص٥٢.

(٥) ابن فارس، مجمل اللغة، ج١، ص٤١٩.

(٦) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج٩، ص٤٨١.

(٧) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة, ج٢، ص ٤٨٦.

(٨) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٢، ص٤٨٣.

(٩) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٢، ص٤٨٣.

(١٠) أبو عمرو الشيباني، الجيم، ج٢، ص٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: رتبة الراوي في الاصطلاح.

ليس في استعمال أهل العلم من المحدثين لمصطلح الرتبة ذلك التنوع الموجود في استعمالهم لمصطلح الطبقة, فاستعمالهم لها واحد, حيث إن رتبة الراوي موضوعها علم الجرح والتعديل لا غير, بخلاف الطبقة التي قد تطلق على طائفة من الناس تبعا لاعتبارات متعددة.

وقد استعمل ابن أبي حاتم هذا اللفظ للدلالة على درجة الراوي من حيث القبول أو الرد، فقال في باب بيان درجات رواة الآثار: "ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى[١]" ثم بين تلك الألفاظ وما تقتضيها من منزلةٍ أو درجةٍ للراوي, فكأنّ لفظ الدرجة والمرتبة والمنزلة بالنسبة للراوي من حيث القبول أو الرد واحد.

وفي حدود بحثي لم أجد تعريفا ينصب تماما على رتبة الراوي, وإنما كانت التعريفات تصدق على علم الجرح والتعديل نفسه, كما عرفه صديق حسن خان بقوله: "هو علم يُبحث فِيه عن جرح الرواة, وتعديلهم, بألفاظ مخصوصة, وعن مراتب تلك الألفاظ[٢]".

وعرّفتِ الباحثة خديجة تركستاني رتبة الراوي بأنها: المعرفة بأحوال رجال السند, جرحا وتعديلا بألفاظ مخصوصة متدرجة في اثنتي عشرة درجة[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٧.

(٢) القِنَّوجي، محمد صديق خان بن حسن(ت١٣٠٧هـ), الحطة في ذكر الصحاح الستة، دار الكتب التعليمية – بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ص ٤٣.

(٣) تركستاني: خديجة بنت عبدالحليم، ١٤٣٤هـ ، طبقات الرواة عن الامام يحيى بن أبي كثير المتوفى سنة (١٢٣هـ) جمعا ودراسة، أطروحة دكتوراه، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٣٤ هـ، ص٤٨.

وبيان الدكتور نور الدين عتر أكثر صلة برتبة الراوي من غيره حيث قال: "اصطلح علماء هذا الفن على استعمال ألفاظ يعبرون بها عن وصف حال الراوي من حيث القبول أو الرد، ويدلون بها على المرتبة التي ينبغي أن يوضع فيها من مراتب الجرح أو التعديل[1]". إلا أن حديثه هنا عن ألفاظ الجرح والتعديل لا عن الرتبة نفسها.

وعليه فمما سبق يمكن القول **إن رتبة الراوي هي: درجة الراوي, ومنزلته التي تقتضيها ألفاظ الجرح والتعديل فيه بما يوجب قبول روايته أو ردها.**

المبحث الثاني: الفرق بين طبقة الراوي ورتبته.

بناء على ما تقدم من تعريفِ الطبقةٍ والرتبة لغة واصطلاحا, بات بالإمكان تحديد الفرق بينهما مع مراعاة تصرف أهل العلم في كتبهم.

ويمكن بيان ذلك على النحو الاتي:

أولا: تكون العلاقة الجامعة بين أهل الطبقة الواحدة في الغالب بالزمن والمعاصرة والشيوخ، أما في الرتبة فلا يجمع أهلها إلا أقوال النقاد في الجرح والتعديل, فالثقات رتبة واحدة وإن تباعدت أزمانهم واختلف شيوخهم وإن لم تجمعهم فضيلة وسابقة وكذلك الضعفاء.

فتقارب السن والشيوخ من علامات كون الراويين من طبقة واحدة، وليس ذلك بلازم حتى يكونا من مرتبة واحدة.

ثانيا: ينظر الناقد في طبقات الرواة إلى مرويات الراوي عن شيخ معين, ويقارنها مع مرويات تلاميذ ذلك الشيخ، ليتعرف على مدى موافقته للحفاظ منهم, أو مخالفته لهم، فإن وافق في

---

(١) عتر، نور الدين محمد، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر دمشق–سورية، ط٣، ١٤١٨هـ, ١٩٩٧م، ص١٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأغلب وثق، وإن خالف في الأكثر ضعف، وقد يتهم، وعليه يحدد الراوي في أي طبقة هو بين أولئك الرواة، على خلاف المراتب فإنما ينظر إلى أحاديثه ومروياته عامة[١]، حتى يتبين له في أي مرتبة هو من مراتب الجرح والتعديل.

وهذا في ما يتعلق بطبقات الرواة عن شيخ معين، أما كتب الطبقات عموما فلا تهتم بأحاديث الراوي وسبرها كي تتبين درجته من حيث الموافقة والمخالفة, ولكن تغلب جانب الإخبار عنه والحديث عن سيرته ونسبه وسابقته.

ثالثا: إن طبقة الراوي قد تختلف من محل لآخر باعتبارين مختلفين فقد يكون الراوي من طبقة لمشابهته لتلك الطبقة من وجه ومن طبقة أخرى غيرها لمشابهته لها من وجه آخر[٢].

فأنس بن مالك الأنصاري, وغيره من صغار الصحابة, والعشرة المبشرون بالجنة, وغيرهم من كبار الصحابة– يعتبرون من طبقة واحدة إذا نظرنا إلى تشابههم في أصل صفة الصحبة, وإذا نظرنا إلى تفاوت الصحابة في سوابقهم, ومراتبهم, كانوا بضع عشرة طبقة, ولا يكون عند هذا أنس وغيره من صغار الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة بل دونهم بطبقات[٣].

وهذا لا يكون كذلك في مراتب الرواة؛ فرتبة الراوي ثابتة لا تتغير إلا في مقامات ضيقة, وذلك في ما يتعلق بدرجة الراوي في شيخه، فقد يكون الراوي ثقة في شيخ مكثرا عنه, ضعيفا في غيره, يخطئ كثيرا في حديثه، كما قيل في حماد بن سلمة وتثبته في ثابت البناني وضعفه في غيره[٤].

---

(١) انظر: تركستاني، طبقات الرواة عن الإمام يحيى بن أبي كثير، ص٥١.

(٢) الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، ج٢، ص٧٨٢

(٣) انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص٣٩٩.

(٤) مسلم، مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، التمييز، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر – المربع – السعودية، ط٣ ص٢١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا: الجهالة في الكتب التي يترجم فيها للرواة ومراتبهم أكثر منها في كتب الطبقات؛ وذلك لكون المصنف لا يذكر في كتب الطبقات إلا من ارتفعت عنه الجهالة, بخلاف كتب الرواة ومراتبهم؛ فقد يكون المسؤول عنه مجهولا[1]، ومع ذلك فلا يمنع أن يذكر في كتب الطبقات من جهلت حاله من حيث الضبط والعدالة.

خامسا: إن الترجمة لراوٍ ما في كتب الطبقات هي في الغالب تتعلق أصالة بفضيلة وسابقة الراوي أو بزمنه (أي: تاريخ ولادته ووفاته)، ثم تكون الترجمة لعدالته وضبطه تبعا، وقد لا تذكر ما يتعلق به من العدالة والضبط في بعض التراجم، بخلاف كتب التراجم التي تترجم للراوي من جهة مرتبته, فالاهتمام فيها منصب على ما يتعلق بعدالة الراوي وضبطه المقتضيين لقبول روايته أو ردها، فغالبا ما يكون السؤال فيها عن التعديل والتجريح.

سادسا: إن علم الطبقات لا يبحث فيه عن شأن الراوي معزولا عمن حوله, بل يبحث في الرواة بأجمعهم: كي يصل إلى طبقة كل راوٍ, بخلاف المراتب, فيبحث عن حال الراوي فيها وحده منفردا, دون غيره من الرواة وإن اشتركوا في الرواية, أو السن, أو غير ذلك[2].

سابعا: الصحابة جميعهم – رضي الله عنهم– مع أنهم قد يجعلون في طبقات متعددة بحسب الفضيلة والسابقة في الدين, فإنه لا اختلاف في أنهم مرتبة واحدة من حيث الاحتجاج والقبول والعدالة, أما بالنسبة للتابعين فلا يقال إنهم جميعا مرتبة واحدة في الضبط والعدالة, وإن اعتُبِروا طبقة واحدة باعتبارِ الأخذِ عن الصحابةِ.

ثامنا: طريقة التصنيف في الطبقات مرتبة, بحيث ينتقل القارئ من ترجمة إلى أخرى قريبة لها في البلد والمنزلة والوفاة, وقد يكون قريبا له, فهناك اتصال زماني بين المتقدم والمتأخر, بخلاف

---

(١) انظر: تركستاني، طبقات الرواة عن الإمام يحيى بن أبي كثير، ص٥١.

(٢) انظر: تركستاني، طبقات الرواة عن الإمام يحيى بن أبي كثير، ص٥١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التصنيف في كتب التراجم التي تترجم للراوي من حيث مرتبته, فهي إما أن تكون متناثرة لا علاقة بين الترجمة السابقة والترجمة اللاحقة أو تكون مرتبة على أحرف الهجاء[١].

تاسعا: تدرس كتب الطبقات الرواة, وتقسمهم بناء على اعتبارات متعددة, كالبلد والمكان, أو مذهب معين, أو فن معين من العلوم, بخلاف المراتب فلا تنظر إلى ذلك عادة، فالمصنف في الطبقات ينظر إلى نوع من علاقة معينة بين الراوي وأمر آخر يتوافق فيه مع غيره من الرواة, كبلده, أو أخذه عن شيخ, أو اختصاصه بعلم معين, أو أن يكون لهم نفس المذهب[٢].

المبحث الثالث: نشأة التقسيم الطبقي.

يمكن القول إن الإشارة الأولى إلى تقسيم الناس وتفاوتهم –وفق اعتبار معين– كانت في القرآن الكريم, ففي قوله تعالى: (... نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا...)(سورة الزخرف:٣٢) بين سبحانه: "أَنّه قد فَاوت بَين خَلقِه فيما أَعطاهم من الْأَموال والْأَرزاق وَالعقول وَالفهوم، وغير ذلك من القوى الظَّاهرة وَالباطنة[٣]".

أما من السنة, فإنه وإن لم يكن فيها ذكر الطبقة بمفهومها الاصطلاحي, إلا أن في بعض الأحاديث إشارة إلى ما يمكن اعتباره تصنيفا طبقيا, كقوله صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُ النَّاسِ

---

(١) انظر: تيم، علم طبقات المحدثين، ص ٧٤.

(٢) انظر: تيم، علم طبقات المحدثين، ص ٧٤.

(٣) ابن كثير, إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ), تفسير القرآن العظيم, تحقيق سامي بن محمد سلامة, دار طيبة للنشر والتوزيع, ط٢, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م, ج٧, ص٢٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ....[1]".

ولعل هذا الحديث كان الأصل في اعتماد من صنف الطبقات باعتبار الصحابة, والتابعين, وتابعيهم, كما فعل بحشل الواسطي (ت ٢٩٢ هـ) في (تاريخ واسط)، فقد استعمل كلمة (قرن) بدل (طبقة). وقد قسم الرواة من أهل واسط حتى طبقة شيوخه إلى أربعة قرون[2], ومثله ابن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) في كتابيه (الثقات) و (مشاهير علماء الأمصار), وأبو عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ) في (تاريخ نيسابور), حيث جعل هؤلاء المصنفون الرواةَ على أربع طبقات: الصحابة، التابعون، أتباع التابعين، تبع الأتباع[3]. فلم يكن تقسيمهم للرواة طبقيا أمرا محدثا لا دليل عليه, بل إن جذوره تكاد تكون ممتدة إلى عصر الصحابة رضي الله عنهم جميعا, فإن طبقة الخلفاء الراشدين أعلى من طبقة غيرهم ثم العشرة المبشرون بالجنة أعلى طبقة من غيرهم بل إن من أسلم من قبل فتح مكة وجاهد في طبقة أعلى ممن أسلم من بعده, وهكذا فليس كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فليسوا طبقة واحدة مع انسحاب شرف الصحبة عليهم جميعا.

وحتى بالنسبة لتقسيم الرواة عن الشيخ الواحد تبعا للملازمة والحفظ والاختصاص, فهذا أيضا يكاد يكون موجودا بجذوره في عصر النبي صلى الله عليه وسلم, فقد كان بعض الصحابة أكثر ملازمة للنبي من غيره, كما هو معروف من حال أبي هريرة رضي الله عنه, مع ما كان قد منَّ

---

(١) البخاري, الجامع الصحيح، كتاب الشهادت, بَابٌ: لاَ يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ ج٣, ص١٧١, برقم ٢٦٥٢.

(٢) انظر: العمري, أكرم بن ضياء, بحوث في تاريخ السنة المشرفة, بساط – بيروت, ط٤, ص١٨٢.

(٣) انظر: الزهراني, محمد بن مطر (ت ١٤٢٧هـ), علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع, دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م, ص ٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الله تعالى عليه بالحفظ ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم[١], فقد جمع رضي الله عنه بين الحفظ والملازمة والإتقان لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك نجد أن للكتاب أثرا في الرواية, فقد أخرج البخاري بسنده إلى أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: " سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قال: "مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلاَ أَكْتُبُ[٢]".

ثم إن الصحابة –رضي الله عنهم_ المكثرين قد كان لهم أصحاب يختصون بهم, ويحفظون فقههم, ويروون حديثهم, وقد ذكر الإمام علي بن المديني جملة منهم, ومن أصحابهم المختصين بهم[٣]. وكذلك ذكر ابن سعد في الطبقات الاختلاف بين ابراهيم النخعي وابن سيرين في تعيين أصحاب عبدالله ابن مسعود[٤].

فهذا التقسيم بين الرواة لم يكن من باب الترف العلمي الذي لا حاجة له بل ضرورة اقتضتها صيانة الحديث النبوي, وحفظه من الكذب والخطأ والوهم, وقد بين ابن رجب –رحمه الله– الحاجة إلى ذلك فقال: "اعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجالهم وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين، لأن الثقات الضعفاء قد دُوّنوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر: البخاري, الجامع الصحيح, كتاب المزارعة, بَابُ مَا جَاءَ فِي الغَرْسِ, ج٣, ص١٠٩, برقم ٢٣٥٠.

(٢) البخاري, الجامع الصحيح, كتاب العلم, باب كِتَابَةِ العِلْمِ, ج١, ٣٤, برقم ١١٣.

(٣) انظر: المديني, العلل, ص٤٢– ٤٨.

(٤) انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦, ص٩٠.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات, وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع، ونحو ذلك[١]".

وهذا الذي ذكره ابن رجب –رحمه الله– لا يمكن إلا من خلال تصنيف الرواة عن الشيخ الواحد إلى طبقات تبعا للملازمة والصحبة والإتقان والاختصاص, حتى يمكن من خلاله ترجيح الوجه الصحيح من وجوه الاختلاف, فلهذه الحاجة صنف الإمام محمد بن يحيى الذهلي (ت٢٥٧هـ) كتابه (طبقات الرواة عن الزهري), ويكاد يكون أول ما صُنف في هذا الباب, كتصنيف مستقل إلا أنه من الكتب المفقودة[٢], وألف كذلك النسائي (ت٣٠٣هـ) كتاب (الطبقات) وهو كتاب مطبوع[٣], وذكر فيه طبقات الرواة عن نافع مولى ابن عمر, وطبقات الرواة عن الأعمش, بينما يوجد كثير من الكلام على الطبقات عن إمام مكثر مبثوثا في كتب الجرح والتعديل, ولهذا النوع من التأليف على الطبقات –علاقة قوية بعلم العلل, ويجد الباحث مثل هذا الكلام في كتب السؤالات والعلل, ومن أمثلة ذلك: كتاب (سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين) (ت ٢٣٣هـ),[٤] ففيه جملة من الأسئلة في المقارنة بين الرواة عن شيخ مكثر.

وكذلك, يجد الباحث كثيرا من الكلام على طبقات الرواة عن إمام مكثر في كتب (التاريخ)

---

(١) ابن رجب, عبد الرحمن بن أحمد (ت٧٩٥هـ), شرح علل الترمذي, تحقيق همام عبد الرحيم سعيد, مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن, ط ١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ج٢, ص ٦٦٣.

(٢) الشهري, عبدالله بن منصور، ١٤٢١هـ, طبقات الرواة عن هشام بن عروة في الكتب التسعة, أطروحة ماجستير, كلية الدعوة وأصول الدين, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, السعودية, ص٤١.

(٣) طبعته دار المنار, تحقيق مشهور حسن, وعبد الكريم الوريكات, ١٤٠٨هـ.

(٤) انظر: ابن معين, يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ), سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, تحقيق أحمد محمد نور سيف, مكتبة الدار – المدينة المنورة, ص٣١٦, برقم١٧٢, ١٧٣, ١٧٤, ١٧٥,

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ليحيى بن معين(ت٢٣٣هـ) برواي الدوري)[١], و(رواية ابن محرز)[٢], و(رواية الدرمي), ففي هذا الكتاب الأخير كلام عن أصحاب بعض الأئمة كقتادة, والأعمش, وأَيُّوب, وعَمْرو بن دِينَار, والشّعبِيّ, وإِبْرَاهِيم النخعي, وأبي إِسْحَاق السبيعِي, ومَنْصُور بن المعمر, وسُفْيَان الثوري, وشُعْبَة[٣].

وفي كتاب(العلل ومعرفة الرجال) للإمام أحمد (رواية ابنه عبدالله)[٤], جملة كبيرة من الكلام على الرواة من هذا النوع من الطبقات, ومثله كذلك في (سؤالات أبي داود للإمام أحمد)[٥], ولا يمكن إغفال كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ففيه نقولات كثيرة عن أبيه أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين (ت ٣٢٧هـ)[٦] عن تلاميذ الرواة عن الأئمة.

---

(١) ابن معين, يحيى بن معين, التاريخ (رواية الدوري), تحقيق أحمد محمد نور سيف, مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة, ط١, ١٣٩٩ – ١٩٧٩م, ص٤٥٧, برقم ٥٢٧٦.

(٢) ابن معين, التاريخ (رواية ابن محرز), ج١, ص١١٨,

(٣) ابن معين, يحيى بن معين, (ت٢٣٣هـ), تاريخ ابن معين (رواية الدارمي), تحقيق أحمد محمد نور سيف, دار المأمون للتراث – دمشق, ص٤٩-٦٤.

(٤) وكتاب(العلل ومعرفة الرجال) للإمام أحمد (رواية ابنه عبدالله). ج١, ص ٤٨٩, برقم ١١٣٢, ص٢٤٦, برقم ٣٢٩, ج٢, ص٤٩٣, برقم ٣٢٤٨, ج٢, ص٥٥٣, برقم ٣٦١٦, ج٣, ص٣٠٢, برقم ٥٣٤١.

(٥) ابن حنبل, أحمد بن محمد(ت٢٤١هـ), سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, تحقيق زياد محمد منصور, مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة, ط١، ١٤١٤م, ص ٢٢٩, برقم ٢١٤, ص ٢٣١, برقم ٢٢٠, ص ٢٩٢, برقم ٣٤٣, ص ٣٤٢, برقم ٥١٤.

(٦) انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١, ص ١٧, ج٢, ص٣٣٣, برقم ١٢٦٣, ج٣, ص٤٥٤, برقم٢٠٥٤, ج٤, ص٢٢٥, برقم ٩٧٢, ج٥, ص٢٠٣, برقم٩٤٧, ج٧, ص٢٤٨, برقم١٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الكتب التي اهتمت بنقل كلام الأئمة من هذا النوع, كتاب (المعرفة والتاريخ) ليعقوب الفَسَوي (ت٢٧٧هـ)[١], ثم كان من ابن رجب الحنبلي (ت٧٥٩هـ) في كتابه المفيد (شرح علل الترمذي) أن جمع ما تفرق من أقوال الأئمة في هذا العلم, وبين أهميته وتأثيره في علم العلل, وذكر تراجم عدد من المحدثين, وأصحابهم, والمفاضلة بينهم, فكان كتابا عظيم النفع في بابه.

المبحث الرابع: أهمية معرفة طبقة الراوي.

إن علم الطبقات حينما يتناول راويا معينا؛ فإنه يهدف إلى تحديد طبقة الراوي الزمانية أو المكانية, وكذلك تحديد منزلته العلمية في بلده وطبقته وتحديد منزلة الراوي من شيوخه[٢]، ولا يخفى ما لذلك من أثر في علم الحديث عامة, وعلم العلل خاصة.

ويمكن بيان أهمية ذلك كالآتي:

أولا: إن تحديد طبقة الراوي يؤدي إلى الأمن من تداخل المُشتبهين[٣]، فإنَّهُ قد يتفق اسمانِ في اللفظ، فيُظنُّ أنَّ أحدهما الآخر، فيتميَّز ذلك بمعرفة طبقتيهما، إنْ كانا منْ طبقتينِ[٤]، ومن نماذج ذلك التفريق بين سفيان الثوري وسفيان بن عيينة[٥]، فإذا ظل الامر ملتبسا نظر إلى التلاميذ وطبقتهم, أو إلى الشيوخ وطبقتم, فإنْ كان الراويان منْ طبقةٍ واحدةٍ كان التمييز بينهما

---

(١) انظر: الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢, ص ٥٢, ص ١٦٦, ص ١٦٧, ص١٧٥, ص١٩٩, ص٢٠٠.

(٢) انظر: تيم، علم طبقات المحدثين، ص ١٩.

(٣) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص١٦٩.

(٤) انظر: العراقي، شرح التبصرة والتذكرة – ألفية العراقي، ج٢، ص٣٤٢.

(٥) انظر: الذهبي ، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ), سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ –١٩٨٥ م، ج٥، ص٣٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أشق وأصعب[١]، والحال كذلك مع حماد بن سلمة وحماد بن زيد، فهما من طبقة واحدة[٢]، وتمييز ذلك من خلال اختصاص الراوي بالشيخ والاكثار عنه وملازمته[٣]، ولا شك أن هذا من صلب علم الطبقات.

ثانيا: من خلال علم الطبقات يمكن الوقوفُ على حَقيقةِ المُرادِ مِن العَنْعَنَةِ[٤]، فطبقة الراوي اذا لم تكن من طبقة من يروي في العادة عن شيخه عرفنا أن في السند انقطاعا، وهذا الانقطاع قد يكون إرسالا، أو تدليسا، أو غيره[٥].

ثالثا: لعلم الطبقات دور مهم في رفع منزلة الراوي من جهة الوثاقة والعدالة أو وضعها, فلا شك أن طبقة الصحابة مزكَّون على الإطلاق, ولا تضر الجهالة فيهم, وكبار التابعين وقدماؤهم في الجملة أوثق من صغارهم[٦]، فخوارم العدالة في الطبقات المتقدمة قليلة مقارنة مع الطبقات المتأخرة؛ فلم تكن البدع ودواعي الفسق منتشرة بعد, والحال كذلك في خوارم الضبط؛ فلم يكونوا بحاجة إلى حفظ الاسانيد الطويلة التي تغلب على من جاء في الطبقات المتأخرة.

---

(١) انظر: العراقي، شرح التبصرة والتذكرة – ألفية العراقي، ج٢، ص٣٤٢.

(٢) انظر: ابن حجر في تقريب التهذيب، ص ١٧٨، برقم١٤٩٨.

(٣) وقد عقد الذهبي فصلا في التمييز بينهما, انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧, ص١١٧.

(٤) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص١٦٩.

(٥) انظر: العقيلي، محمد بن عمرو (ت٣٢٢هـ)، الضعفاء الكبير, تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي, دار المكتبة العلمية – بيروت, ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ج٤, ص٤٥٢. وفيه تدليس بقية بن الوليد ليوسف بن السفر. انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ج٢, ص٢٢٣، برقم٢٣٨١. ويوسف هذا كذاب. انظر: ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨, ص٥٠٠.

(٦) تيم، علم طبقات المحدثين، ص٥٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا: تظهر أهميه علم الطبقات من خلال ما يسميه العلماء بـ (الاعتبار) حيث يقوم الناقد بسبر أحاديث الراوي, ويقارنها مع أحاديث الرواة الثقات الذين شاركوه في الرواية عن الشيخ نفسه, فإذا وافقت أحاديثه أحاديث الثقات اعتبر ضابطا, وهذا إنما يكون في الجملة, وإن كثرت مخالفته لهم ترك حديثه, وهذا المسلك سلكه المحدثون كثيرا.

وعليه فقد يكون الراوي – بعد اعتبار حديثه– في شيخ– ثقة حافظا لحديثه ضابطا له, بل قد يكون من أثبت الناس فيه, ويكون في غيره ضعيفا يخطئ كثيرا, وهذا راجع إلى الحفظ والإتقان وطول الملازمة له .

"وهو مذهب من يخرج الصحيح أَنْ يَعْتَبِرَ حَالَ الرَّاوِي الْعَدْلِ فِي مَشَايِخِهِ فقد يكون حديثه عن بعضهم صحيحا يلزم إخراجه ويكون عن بعض آخر ضعيفا مدخولا لا يصح إخراجه إلا في المتابعات والشواهد[١]".

خامسا: إن لعلم الطبقات أثرا بارزا في كشف العلة أو نفيها في حديث ما, من خلال جمع طرق الحديث, والموازنة بين رواته[٢]، وذلك من خلال المقارنة ثم الترجيح بين روايات أصحاب الشيخ الواحد[٣].

---

(١) السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق نظر محمد محمد الفاريابي، دار طيبة، ج١، ص١٤٠.

(٢) انظر مثالا, ابن عبدالهادي، محمد بن أحمد (ت٧٤٤هـ)، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق, تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله وعبدالعزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف – الرياض، ط ١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م ج٣, ص٢٣٦.

(٣) انظر: العياشي, مراد بايزيد, طبقات الرواة عن الإمام نافع وعلل حديثه, أطروحة ماجستير, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية, ٢٠٠٤م, ص٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سادسا: "بمراجعة الطبقات يمكن تصحيح الأخطاء التاريخية في أسماء الرواة[١]".

سابعا: "علم الطبقات يمكننا من الاطِّلاع على تبيين المدلِّسين[٢]". فقد يروي الراوي عن شيخ حدِيثا سمعه منه، فيسميه أَوْ يُكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرَف به، كي لَا يُعْرف[٣]، فإذا رجعنا إلى طبقته وطبقة شيوخه أمكننا تحديده في الغالب[٤].

ثامنا: علم الطبقات يوقف طالب الحديث على رؤية شمولية لترتيب العلماء عبر العصور, تساعده على تكوين صورة ذهنية متكاملة, فيقف على حركة نقل السنن والآثار, ويعطي لكل رجل من الرجال الاعتبار المناسب لتأثيره وتأثره, وحسب أقرانه وسابقيه ولاحقيه[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر مثالا لذلك, تيم، علم طبقات المحدثين، ص٣٩.

(٢) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص١٦٩.

(٣) وهو ما يعرف بـ تدليس الشيوخ, انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، ص ٧٤.

(٤) انظر: الذهبي, ميزان الاعتدال في نقد الرجال, ج٣, ص ١٣٢, برقم ٥٨٥٩. وبه تدليس الحماني.

(٥) الذهبي, محمد بن أحمد(ت ٧٤٨هـ), المعين في طبقات المحدثين, تحقيق همام سعيد, دار الفرقان – عمان – الأردن, ط١, ١٤٠٤هـ, ص٦ (مقدمة التحيقيق).

المبحث الخامس: المعايير التي اعتمدها العلماء في التقسيم الطبقي.

لقد جرى النقاد من المحدثين على اعتماد معايير للتمييز بين طبقات الرواة عن إمام مكثر يمكن بيانها –بعد بذل الوسع في تتبعها– على النحو الآتي:

أولا: الحفظ والإتقان.

لا شك أن الحفظ والإتقان هي من أهم الأمور التي يلحظها, ويعتمد عليها الناقد في تصنيفه لطبقات الرواة عن الشيخ المكثر, ولعل الأصل في ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "نَضَّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها, وحفظها, وبلغها...[١]"

فالحفظ هو المعيار الأهم في المفاضلة بين الرواة, وقد عمل النقاد بهذا المعيار كثيرا, فقد أسند عباس الدوري عن يحيى بن معين قال : قال حجاج – يعني ابن محمد – قال شعبة: "عاصم أحب إلي من قتادة في أبي عثمان – يعني النهدي – لأنه أحفظهما[٢]".

ومما يبين ذلك أيضا, أن أبا نعيم (الفضل بن دكين) كان من الطبقة الأولى من الرواة عن سفيان الثوري كما قال أحمد[٣].

والذي كان يميزه في الثوري هو حفظه لحديثه؛ فإنه لما سأل عبد الرحمن بن أبي حاتم أباه عنه, قال: "ثقة كان يحفظ حديث الثوري ... حفظا جيدا, كان يحزر حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث ...., كان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره, وكان لا يلقّن, وكان

---

(١) الترمذي, محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ), السنن, تحقيق بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي, بيروت, ١٩٩٨ م, ج٥, ص٣٤, برقم٢٦٥٨.

(٢) ابن معين, التاريخ (رواية الدوري), ج٤, ص ١٨٢, برقم ٣٨٣٦.

(٣) ابن حنبل, أحمد بن محمد, العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي), تحقيق صبحي البدري السامرائي, مكتبة المعارف – الرياض, ط١، ١٤٠٩هـ, ص٤٨, برقم٤٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حافظا متقنا[١]". والامثلة على ذلك كثيرة[٢].

ثانيا: طول الصحبة والملازمة.

يعد طول الصحبة والملازمة من المعايير التي اعتمدها النقاد للدلالة على تقدم الراوي في شيخه؛ وذلك أن طول الصحبة والملازمة للشيخ تمكن الراوي من حفظ وإتقان حديث شيخه, وضبطه له, لذلك عده النقاد معيارا هاما يصنفون به الرواة عن شيخهم, ويعرفون به الطبقة الأولى عنه, فأبو معاوية (الضرير) لزِم الأَعمشَ عشرين سنة[٣]؛ فكان من الطبقة الأولى من الرواة عنه[٤], ولزم غندر(محمد بن جعفر) شعبة عشرين سنة[٥]؛ فكان من أثبت الناس فيه حتى قدمه عبد الرحمن بن مهدي في شعبة على نفسه[٦]. فالملازمة وطول الصحبة تفيد في معرفة تفردات الشيخ عن شيوخه, وكذلك المخالفة, ويمكن بها الترجيح بين الروايات, وبيان الصواب منها من الخطأ, فطول الصحبة والملازمة من أهم الأسباب التي تمكن الراوي من حفظ حديث شيخه وتثبته فيه, وبالتالي تقدمه على غيره من أقرانه.

---

(١) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٦٢, برقم٣٥٣.

(٢) انظر: ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير, ج٢, ص ٨٣, برقم ١٨٣٣, ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤, ص ٦٥, برقم ٢٧٦,

(٣) انظر: ابو زرعة الدمشقي, عبد الرحمن بن عمر(ت٢٨١هـ), التاريخ, (رواية أبي الميمون بن راشد), تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني, مجمع اللغة العربية – دمشق, ص ٣٠٣.

(٤) انظر: ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٤٨, برقم١٣٦.

(٥) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابن عبدالله)، ج٢, ص ١٨٠, برقم ١٩٣١.

(٦) انظر: ابن أبي حاتم , الجرح والتعديل, ج٧, ص ٢٢١, برقم ١٢٢٣, وانظر أمثلة ذلك: ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٥, ص ٣٥٦, برقم ١٦٨٧, ج٥, ص ٣٥٦, برقم ١٦٨٧, ج٥, ص ٥٧, برقم ٢٦٤, ج٥, ص ٥٧, برقم ٢٦٤, ج٧, ص ٤٣, برقم ٢٤٣.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

ثالثا: الإكثار من الرواية.

لقد عد النقاد كثرة مرويات الراوي عن شيخه معيارا هاما في المقارنة بين الرواة عن شيخ معين, فكثرة الرواية تعد مؤشراً على إلمام الراوي بحديث شيخه, واستيعابه له, وكذلك ما انفرد به, أو ما رواه الشيخ مختصرا أو مطولا, أو حتى معرفة الأحاديث التي رواها عن أكثر من شيخ, ومما يدل على ذلك قول عبدالله بن أحمد: سَأَلت أَبِي عَن أَبِي نصر؟ قَالَ: "هَذَا شيخ روى عَنه سُفيان الثَّوْريّ وابن عيينة وابن فضيل واسمه عَبد الله بن عبد الرَّحمَن, وَهُوَ شيخ قديم", قلت: كَيفَ حَدِيثه؟ قَالَ: "وإيش حَدِيثه, إِنَّمَا يعرف الرجل بِكَثْرَة حَدِيثه[1]".

فكثرة مرويات الراوي تدل على اهتمامه بالرواية, والطلب لها, فهي كذلك إذا كانت عن شيخ معين, فإنها تدل على اهتمام التلميذ بحديث شيخه, وعنايته به؛ مما يجعله مقدما فيه في الغالب, وقد قدم الأئمة كثيرا من التلاميذ في شيوخهم لكثرة روايتهم عنهم؛ فالراوي المكثر قد ينفرد عن شيخه بحديث, أو بإسناد دون باقي الرواة, فيكون ذلك دليلا على حفظه لا على نكارته, ويقبل منه ما لا يقبل من غيره من الرواة غير المختصين به, بل قد تكون قلة الراوية عن الشيخ مانعا من جعل الراوي في الطبقة الاولى, فقد قال أبو داود: سمعت أَحمد يقول: "أثبت النَّاس في عَمرو بن دينار ابن عُيَينة ثمَّ ابن جريج" قيل: حمَّاد بن زيد؟ قال: "أَي شيء عند حمَّاد وعنده مائة وخمسون حديثا أَو لا يكون[2]".

ولكن ليس بالضرورة أن يكون أكثر الرواة رواية عن الشيخ هو المقدم في شيخه, فقد أسند عبد الرحمن بن أبي حاتم, قال: أخبرنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي, قال: قلت لأحمد

---

(١) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله)، ج٢, ص٣٦٩, برقم ٢٦٤٣.

(٢) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٢٣١, برقم٢٢٠. وانظر كذلك: ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(راوية ابنه عبدالله), ج١, ص٣٤٨, برقم٢٥٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ابن حنبل: "مالك بن أنس أحسن حديثا عن الزهري أو سفيان بن عيينة؟" فقال: "مالك أصح حديثا". قلت: "فمعمر؟ فقدم مالكا عليه إلا أن معمرا أكثر حديثا عن الزهري". ثم قال الإمام أحمد: "مالك أثبت في كل شئ[١]".

فالإمام أحمد مع الإقرار بأن ما روى مالك وابن عيينة عن الزهري لا يصل إلى ما روى معمر وعقيل ويونس إلا أنه قدم مالكا ثم ابن عيينة عليهم, إلا أن الكثرة تبقى دليلا على اهتمام الراوي بحديث شيخه واعتنائه به.

رابعا: الكتاب.

لقد عُلم من سبيل المحدثين أن الحفظ والضبط إما أن يكون بالكتاب, وإما أن يكون بالصدر, وقد رأى بعض المحدثين أن حفظ الكتاب أفضل من حفظ الصدر, حيث إنه مهما بلغ الإنسان من الحفظ والإتقان إلا أنه قد يخطئ, أو ينسى, أو يضعف حفظه مع تقدمه بالسن, فيكون الكتاب وقاية له وصيانة من ذلك, وقد كان الإمام أحمد مع حفظه وتثبته لا يحدث إلا من كتاب[٢], فقد أسند الفسوي إلى الإمام أحمد, أنه قال: "مَا كَانَ أَقَلَّ سَقطًا من ابنِ المبَارَك، كَان رَجلًا يُحَدّث مِن كِتابه، ومن حَدَّثَ مِن كِتَابٍ لَا يَكَاد يَكون لَه سَقطٌ كَثِير...، كَم يَكون حفظُ الرَّجل[٣]", فالراوي يظل معرضا للخطأ أو النسيان أو حتى الوهم, فالكتاب له أثر مهم في ضبط الرواية وحفظها, وقلة الخطأ فيها, بل كان الأئمة أحيانا يرجحون الراوي صاحب الكتاب على

---

(١) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٢٠٥, برقم٩٠٢. وانظر: ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (راوية ابنه عبدالله), ج١, ص٣٤٨, برقم٢٥٤٣.

(٢) انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١, برقم ٢٩٥.

(٣) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢, ص١٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غيره, فقد سئل الإمام أحمد, من أحبّ إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: "إسرائيل؛ لأنه كان صاحب كتاب[١]".

ومما يؤكد أن للكتاب أثرا في ترقية حال الراوي في الرواية أن عبد الرحمن بن أبي حاتم, قال: سألت أبي عن عقيل ومعمر, أيهما أثبت؟ فقال: "عقيل أثبت؛ كان صاحب كتاب[٢]".

وأوضح ما في ذلك قول عبدالله بن المبارك: "إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم[٣]". وقد ذكر الحازمي أن من وجوه الترجيح بين الأحاديث: " أَن يكون راوِي أَحد الحديثَين مع حفظه صاحِب كتابٍ يرجع إِليه، والرَّاوي الآخر حافظ غير أَنَّه لا يرجِع إِلَى كِتاب، فحديث الأَوَّل أَولى أَن يكون محفوظًا؛ لأَنَّ الخاطر قَد يخون أَحيانًا[٤]".

قلت: فهذا كله يؤكد اعتبار الكتاب عاملا مؤثرا في رفع شأن رواية الراوي عن شيخه, وضبطه لحديثه.

خامسا: قلة الخطأ, وسلامة حديث الراوي من العلل.

لقد اتبع المحدثون النقادُ طريقةً في معرفة حال الرواي من حيث الضبط والإتقان, وهي عرض حديثه على حديث غيره من الثقات ليُنظر بعد ذلك في موافقته لهم أو مخالفته, فكلما كانت روايات الراوي أقل خطئا, وأبعد عن المخالفة وأسلم من العلل, كان ذلك سببا في تقدمه,

---

(١) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢, ص٣٣١, برقم ١٢٥٨.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص ٤٣, برقم ٢٤٣.

(٣) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٢١, برقم ١٢٢٣.

(٤) الحازمي, محمد بن موسى (ت ٥٨٤هـ), الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار, دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد ، ط٢, ١٣٥٩ هـ, ص ١٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ودليلا على حفظه وضبطه, يوضح ذلك ما ذكره عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: "كنت أنا وعلي ابن المديني, فذكرنا أثبت من يروي عن الزهري. فقال علي: "سفيان بن عيينة"، وقلت أنا: "مالك ابن أنس"، وقلت: "مالك أقل خطأ عن الزهري، وابن عيينة يخطئ في نحو من عشرين حديثا عن الزهري، في حديث كذا وكذا, فذكرت منها ثمانية عشر حديثا"، وقلت: "هات ما أخطأ مالك، فجاء بحديثين أو ثلاثة، فرجعت، فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عيينة، فإذا هي أكثر من عشرين حديثا[١]".

فقد اتفق الإمامان على أن قلة الخطا في الرواية هي من أوضح الأدلة في معرفة حال الراوي في شيخه. وما يوضح ذلك أكثر ما أسنده عن الفضل بن زياد, قال : سألت أبا عبداللَّه قلت: إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن بقول من نأخذ؟ قَالَ: "عبد الرحمن يوافق أكثر, وبخاصة في سفيان، كان معنيًا بحديث سفيان[٢]", وسئل عبد الرحمن بن مهدي من أثبت في الأعمش بعد الثوري؟ فقال: ما أعدل بوكيع أحدا، فقال له رجل: يقولون أبو معاوية، فنفر من ذلك وقال: أبو معاوية عنده كذا وكذا وهما[٣].فجعل أوهامه مانعة من أن يكون في طبقة وكيع في الاعمش[٤]. فهذا كله يجلي بوضوح أن النقاد يجعلون قلة خطأ الراوي عن شيخه, وسلامة حديثه من العلل دليلا على علو مرتبة الراوي في شيخه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله)، ج٢, ص ٣٤٩, برقم ٢٥٤٣.

(٢) الفسوي, المعرفة والتارخ, ج٢, ص١٧٠. وانظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ص٥١٢, برقم ٥٣١٩.

(٣) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج١, ص٢٣١.

(٤) انظر كذلك: ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله) ج١, ص٥٤١, برقم ١٢٨١.

سادسا: البلد.

مما لا ريب فيه أن المحدث في الغالب أعرف بحديث أهل بلده وحالهم من غيره, وذلك لكثرة اختلاطه بهم, وسماعه لحديثهم, لذا عد المحدثون كون الرجل من بلد المحدث مرجحا لروايته على غيره ممن ليس من أهل بلده. وكَان حماد بن زيد يَقول: أَهل بلد الرَّجل أَعرف بالرّجل[١]".

فمعرفة الرجل بأهل بلده تشمل معرفته بحالهم, وكذلك معرفته بحديثهم, وهذا كما قال أبو زرعة الدمشقي: سَمعت أَحمد بنَ حَنبل يسأَل: من الثَّبت في نَافِع: عُبيد اللَّه، أَم مَالك، أَم أَيّوب؟ فَقَدَّم عبيد اللَّه بن عمر، وقال: "هو من أَهل البلد". يُرِيد أَنَّ أَهلَ البلد أَعلَمُ بحديثهم....، ثمّ عاد فِي ذكر عُبَيد اللّه، فقال: "شَيخٌ مِن أَهلِ البَلد[٢]".

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يسأل عن صالح بن كيسان أحب إليك أو عقيل؟ قال: " صالح أحبُّ إليَّ لأنه حجازيٌّ[٣]"، قدَّمه في الزُّهريِّ, وهو مدني[٤].

وسأل عبد الرحمن بن أبي حاتم أباه أيضا عَن حديثٍ اختلف فيه الاوزاعي وعِكْرِمَة بن عمَّار، على شَدَّادٍ أَبِي عمَّار؟ فقَال: "الأوزاعيّ أعلم به؛ لأنّ شدّاد دمشقيّ وقع إِلى اليمامة، والأوزاعيّ مِن أَهل بلده، والأوزاعيّ أفهم به[٥]".

---

(١) الخطيب البغدادي, أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ), الكفاية في علم الرواية, تحقيق أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني, المكتبة العلمية – المدينة المنورة, ص ١٠٦.

(٢) أبي زرعة, تاريخ أبي زرعة الدمشقي (رواية أبي الميمون بن راشد), ص ٤٣٨.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤, ص ٤١١, برقم ١٨٠٩.

(٤) الزرقي, عادل بن عبد الشكور, قواعد العلل وقرائن الترجيح, دار المحدث للنشر والتوزيع, ط١, ١٤٢٥ هـ, ص٨٤.

(٥) ابن أبي حاتم, عبد الرحمن بن محمد(ت٣٢٧هـ), العلل, تحقيق فريق من الباحثين, ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م, ج٢, ص ٤٣٦, برقم ٤٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فإذا كان الراوي من أهل بلد شيخه فهو مما يجعل روايته مرجحة على غيره من الرواة.

سابعا: القرابة.

من المقطوع به أنه ليس أحد ألصق بالرجل من أهله وذوي قرابته, فإذا كان المحدث مع تثبته وحفظه للرواية له رابطة قرابة بالشيخ فإن ذلك مما يرجح روايته على رواية غيره, حيث إنه قد يخص الشيخُ قريبَه بحديث, أو قد يكون عند قريبه من الجرأة على سؤاله ما لا يكون عند غيره. فقد أسند عبد الرحمن بن أبي حاتم إلى شبابة, قال: قلت: ليونس بن أبي إسحاق أمْلِ عليّ حديث أبيك، قال: "اكتبه عن إسراءيل فإن أبي أملاه عليه[١]".

ويشهد لذلك ما أسنده علي بن المديني عن عبد الرحمن بن مهدي قال: قال لى عيسى بن يونس: قال لى إسراءيل: "كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن[٢]".

وكان غندر ربيب شعبة[٣], وكان من أثبت الناس فيه, وكان يسمع منه ثم يعرض عليه[٤].

قلت: مثل هذا قد لا يتأتى لكثير من المحدثين أن يسمع من الشيخ ثم يعرض عليه, والذي جعله يعطيه هذه الميزة صلته به وقربه منه, وقد أعمل بعض المحدثين ذلك, وجعل قرابة الراوي من شيخه مؤثرة في الرواية, ومرجحة لها؛ فقد قال ابن حجر عن حديث "لا نكاح إلا بولي[٥]" حيث أرسله شعبة وسفيان الثوري, ووصله يونس بن أبي إسحاق وابناه إسرائيل وعيسى- قال:

---

(١) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣, ص٣٣٠, برقم ١٢٥٨.

(٢) ابن ابي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣, ص٣٣٠, برقم ١٢٥٨.

(٣) انظر: ابن حبان, الثقات, ج٩, ص٥٠, برقم ١٥١٢٦.

(٤) انظر: الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢, ص٢٠٢.

(٥) انظر الكلام على طرقه: الترمذي, السنن, ج٣, ص٢٩٩, برقم١١٠٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"الاستدلال بأن الحكم للواصل دائماً على العموم من صنيع البخاريِّ في هذا الحديث الخاص – ليس بمستقيم، لأنَّ البخاريَّ لم يحكم فيه بالاتصال من أجل كون الوصل زيادة، وإنَّما حكم له بالاتصال لمعانٍ أخرى رجحت عنده حكم الموصول. منها أن يونس بن أبي إسحاق وابنيه إسرائيل وعيسى رووه عن أبي إسحاق موصولاً، ولا شكَّ أن آل الرَّجل أخص به من غيرهم[1]".

قلت: هذا كله بيان لأثر القرابة بين الراوي وشيخه في الرواية وأنه يحكم لصاحبها أحيانا عند المخالفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) ابن حجر, <u>النكت على كتاب ابن الصلاح</u>, , ج٢, ص٦٠٦, وانظر: ج١, ص٣٧١, المصدر نفسه.

الفصل الثاني: طبقات الرواة عن عمرو بن دينار.

الطبقة الأولى: أثبت الناس فيه, وهم من جمع بين طول الملازمة والإتقان والاختصاص.

الطبقة الثانية: من عرف بالوثاقة والتثبت والصحبة له, لكنها دون صحبة الطبقة الأولى.

الطبقة الثالثة: من عرف بتمام الضبط والحفظ والإتقان, وليس له صحبة.

الطبقة الرابعة: من عرفوا بالتوثيق, وقل حديثهم عنه.

الطبقة الخامسة: من أكثر عنه, لكن في روايتهم عنه بعض الجرح.

الطبقة السادسة: قوم ليسوا من أصحابه, وفيهم ضعف.

الطبقة السابعة: المجهولون والمتروكون.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني: طبقات الرواة عن عمرو بن دينار.

الطبقة الأولى: أثبت الناس فيه, وهم من جمع بين طول الملازمة والإتقان والاختصاص.

المطلب الأول: أثبت الناس فيه.

وهذه الطبقة تشتمل على راويين اثنين من الرواة عن عمرو بن دينار.

الأول: سفيان بن عيينة بن ميمون, الهلالي, خ م د ت س ق[١]. (له عنه تسعون وثلاث مئة رواية)

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة, من رؤوس الطبقة الثامنة, مات سنة ثمان وتسعين"[٢].

قال ابن مهدي: "كان سفيان بن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز[٣]", وقال علي المديني: يا أبا سعيد (يعني: يحيى القطان)، سفيان إمام في الحديث؟ قال: "سفيان إمام القوم منذ أربعين سنة[٤]".

قلت: لو لم يكن إلا هذا لكفى, بل قال علي بن المديني: "سفيان بن عيينة أحسن حديثا من سفيان (الثوري) وشعبة[٥]".

فسفيان بن عيينة ليس بحاجة إلى استدلال كثير لإثبات إمامته وحفظه وإتقانه, ولكن يعنينا بالأخص حديثه عن عمرو بن دينار, حيث يمكن القول بأنه من ألصق الرواة بعمرو بن دينار,

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٤٥, برقم٢٤٥١.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٧, برقم٩٧٣.

(٤) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٠, ص٢٤٤, برقم٤٧١٧.

(٥) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٠, ص٢٤٤, برقم٤٧١٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومما يدل على ذلك, قول ابن عيينة نفسه: "سمعت من عمرو ما لبث نوح في قومه[١]", وقوله: "كان عمرو لا يطاق ولا يستطاع ولكن الله تعالى سخره لي[٢]". فهذا يدل على صلته به, وعنايته بحديثه, وحفظه له, مما جعل كثيرا من النقاد يصفونه بأنه من أثبت الرواة في عمرو بن دينار, ومن هؤلاء النقاد الإمام أحمد بن حنبل حيث قال: "أعلم الناس بعمرو بن دينار ابن عيينة[٣]", وقال في رواية: "أثبت النَّاس فِي عمرو بن دِينار ابن عيينة ثمّ ابن جريج[٤]".

وقال الإمام يحيى بن معين: "ابن عيينة أروى الناس عن عمرو، وأثبتهم فيه، وهو أعلم بعمرو من الثوري[٥]", ومن حماد بن زيد[٦], ومن شُعْبَة[٧].

وقال أبو حاتم الرازي: "كَانَ ابنُ عُيَينة أعلمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دينار[٨]".

وقال العجلي: "كان سفيان بن عيينة من أروى الناس عن عمرو بن دينار[٩]".

---

(١) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١٠، ص١٦٤.

(٣) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٤) ابن حنبل, , سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٢٣٢، برقم٢٢٠.

(٥) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٦) انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٧، برقم٩٧٣.

(٧) انظر, ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص١٣٧، برقم٥٧٨.

(٨) ابن أبي حاتم, العلل, ج٢، ص٥٩١، برقم٦١٨.

(٩) العجلى, أحمد بن عبد الله(ت٢٦١هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم, تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي, مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية, ط ١, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، ج٢, ص١٧٥, برقم١٣٧٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقدم على بن المديني ابن عيينة في عمرو بن دينار على حماد بن زيد؛ فقد روى الخطيب بسنده إليه, أن سفيان بن عيينة قال له بعد اختلاف على حديث بينه وبين حماد بن زيد–: "أحرج عليك بأسماء الله لما صدقت، أنا أعلم بعمرو أو حماد بن زيد؟" قال: فقلت: "يا أبا محمد، أنت أعلم بعمرو من حماد بن زيد[١]".

قلت: كأنه كذلك قول ابن عيينة كما يفهم من ظاهر الخبر.

وساق ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن المديني, أنه ذكر لابن عيينة أن ابن جريج وسفيان الثوري يخالفانه في حديث, فقال سفيان بن عيينة:" أخطأوا لزمت عمرا, ولا يتكلم بكلمة إلا ثَمَّ[٢]". فكانه يشير إلى حفظه لحديثه, وتمكنه منه أكثر منهما.

والبخاري في اختلاف بينه وبين حماد بن زيد على عمرو بن دينار قال: "حديث ابن عيينة أَصحّ. وسفيان بن عُيينة أَحفظ من حمَّاد بن زيد[٣]".

بل إن أقرانه قد شهدوا له في تقدمه في عمرو بن دينار, فقد ساق الخطيب الغدادي بسنده إلى شعبة بن الحجاج, أنه قال: "من أراد عمرو بن دينار فعليه بالفتى الهلالي[٤]".

الثاني: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج, خ م د س[٥] **(**له عنه أربع وأربعون ومئة رواية**)**

قال الحافظ ابن حجر: " ثقة, فقيه, فاضل, من السادسة, مات سنة خمسين, أو بعدها[٦]".

---

(١) انظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٢) انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص٤٩.

(٣) انظر: الترمذي، العلل الكبير, ص١٩٣, برقم١٧٩٣.

(٤) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٥) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٦٣، برقم٤١٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال أحمد: "إذا قَال (أَخبرني) في كل شيء فهو صحيح[١]". فكأنه يشير إلى تدليسه.

وقال في رواية: "ثبت صحيح الحديث, لم يحدث بشيء إلا اتقنه[٢]", وقال أيضا: "حافظ ومستثبت"[٣], وقال أبو زرعة: "بخ من الائمة[٤]", لذلك لا يؤثر فيه قول أبي حاتم: "هو صالح الحديث[٥]".

قلت: الجميع متفق على حفظه وتثبته, ولم ينكر عليه إلا التدليس, إلا أنه إذا صرح بالتحديث أُمِن ذلك, ولعله لتدليسه وصفه أبو حاتم بـ صالح الحديث, وما يدل على صحبته لعمرو بن دينار قوله: "جالست عَمرو بن دينارٍ بعد ما فرغت من عطاءٍ سبع سنين[٦]". فهذه المدة تدل على تمكنه في حديث عمرو بن دينار, ويؤكده قول سُفْيَانَ بن عيينة في ابن جريج: كان يمرّ بِي فيقول: "لقد غلبتنا على وسادة عمرو" وقَال: "ولم أَره سأله عن شيء قَطُّ، كان فرغ قبلي[٧]". يعني من عمرو بن دينار, فكأنه قد جمع حديثه, وتمكن منه, ثم انتقل إلى غيره, ولعله لذلك قال ابن المديني عنه: "كان من أَعلم النَّاس بعمر بن دينار[٨]".

وفي رواية لابن الجنيد: قال: سئل يحيى بن معين, وأنا أسمع: أيما أثبت في عمرو بن دينار,

---

(١) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٢٣٢، برقم٢٢٠.

(٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال, (رواية ابنه عبدالله),ج٣, ص٢٣٤.

(٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال, (رواية ابنه عبدالله), ج٣, ص٢٥٨، برقم٥١٤٠.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٥, ص٣٥٧, برقم١٦٨٧.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٥, ص٣٥٧, برقم١٦٨٧.

(٦) الفسوي, المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢٥.

(٧) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص١٥٠.

(٨) المديني, العلل، ص٤٧، برقم(٣٥-٣٦).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ابن عيينة أو ابن جريج؟ قال: "جميعاً ثقة" كأنه سوى بينهما في عمرو[١].

وقَالَ عَلِيٌّ بن المديني: قلت لِيحيى القطان: سفيان في عمرو بن دينار أثبت من ابن جريج؟ فقال: "بل ابن جريج أَثبت[٢]". فيحيى القطان يقدم ابن جريج على ابن عيينة في ابن دينار.

وفي رواية للإمام أحمد قال: سفيان أثبت النَّاس فِي عمرو بن دينار وأحسنه حديثا[٣].

المطلب الثاني: الأثبت عند المخالفة.

من خلال النظر إلى أقوال النقاد المتعلقة بأثبت الرواة عن عمرو بن دينار نجدها محصورة في ثلاثة أقوال, هي:

الأول: أن سفيان بن عيينة هو أثبت الرواة عن عمرو بن دينار, وهو قول شعبة[٤], وأحمد ابن حنبل[٥], ويحيى بن معين[٦], وأبي حاتم الرازي[٧], والعجلي[٨].

الثاني: أن ابن جريج أثبت الرواة عن عمرو بن دينار, وهو قول يحيى بن سعيد القطان[٩].

الثالث: التسوية بين ابن عيينة وابن جريج وهو مقتضى كلام الإمام يحيى بن معين,

---

(١) انظر, ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٣١٦، برقم١٧٠.

(٢) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص١٥٠.

(٣) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله)، ج١, ص١٨٧, برقم ١٦١.

(٤) انظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٥) انظر: ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٢٣٢، برقم٢٢٠.

(٦) انظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٤٤، برقم٤٧١٧.

(٧) انظر: ابن أبي حاتم, العلل, ج٢، ص٥٩١، برقم٦١٨.

(٨) انظر: العجلى, معرفة الثقات, ج٢, ص١٧٥, برقم١٣٧٧.

(٩) انظر: الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص١٥٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في رواية[١].

الراجح: مما تقدم من كلام الائمة, يمكن القول: إن الأثبت في عمرو بن دينار هو سفيان ابن عيينة, ثم عبد الملك بن جريج, وذلك لأمور:

الأول: أن الأمام أحمد من أعرف الائمة سبراً لأحاديث الثقات, وهذه المسألة تتعلق كثيرا بالمقارنة بين الرواة عن الشيخ الواحد, بل تكاد تكون هي الأصل في ذلك.

الثاني: أن الأمام أحمد له قول أكثر عدلا وتفصيلا من غيره, والغالب على الحكم إذا كان مفصلا أن يكون أقرب إلى الصواب من المجمل, فقد قال: "سُفْيَان أسْند عَن عَمْرو بن دِينَار وَعند ابْن جريج رَأْيه"[٢]. فقول أحمد فيه بيان حفظ ابن جريج لرأي عمرو وفقهه, وحفظ ابن عيينة لحديثه, ويتناسب ذلك مع سن ابن عيينة, فقد كان صغيرا حين لقي عمرو بن دينار, وفي الغالب يبدأ الطالب بالحديث دون الفقه, ويتناسب كذلك مع شخصية ابن جريج الفقهية.

الثالث: قول ابن عيينة نفسه: "كان عمرو لا يطاق ولا يستطاع ولكن الله تعالى سخره لي"[٣].

فكأنه رأى من حرصه على الطلب وحفظه للرواية ما جعله يبثه حديثه, وذلك كما سبق من إعجابه به لما رأى من حفظه لحديثه لأول مرة لقيه فيها وأمره بأن يحضر مجلسه[٤].

الرابع: أنه قول الأكثر من النقاد, وقول الجمهور في الغالب يكون مظنة الصواب أكثر من غيره.

---

(١) انظر, ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٣١٦، برقم١٧٠.

(٢) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٢٣٢، برقم٢٢٠.

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١٠، ص١٦٤.

(٤) انظر: الرامهرمزي، حسن بن عبدالرحمن (ت٣٦٠هـ), المحدث الفاصل بين الراوي والواعي, تحقيق محمد عجاج الخطيب, دار الفكر, بيروت, ط٣, ١٤٠٤هـ, ، ص١٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حتى قال الحافظ ابن حجر: "أجمع الحفاظ أنه أثبت الناس في عمرو بن دينار"[١].

الطبقة الثانية: من عرف بالوثاقة والتثبت وصحبته دون صحبة الطبقة الأولى.

المطلب الأول: رواة الطبقة الثانية.

وهذه الطبقة من الثقات من أصحابه, لكن صحبتهم له لم تكن كصحبة رواة الطبقة الأولى, لذلك لم يوصفوا بأنهم أثبت الناس فيه, وهم أربعة رواة.

الأول: أيوب ابن أبي تميمة السختياني (أبو بكر البصري) خ م[٢] (له عنه سبع وعشرون رواية)

قال الحافظ ابن حجر: " ثقة, ثبت, حجة, من كبار الفقهاء العباد, من الخامسة, مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[٣]", قال مَالك بن أنس: "كان أَشدَّ النّاس تثبتا[٤]".

قلت: يكفيه مثل هذا القول من إمام مثل الإمام مالك في تثبته وحفظه, ويزيده توثيقا قول ابن عيينة فيه: "كان أَوثق من رأَيت في زمانه[٥]" ومثله قول علي بن المديني:" ثبت, وليس في القوم مثل أيوب[٦]",

---

(١) ابن حجر, تهذيب التهذيب, ج٤, ص١٢٢, برقم٢٠٦.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١١٧، برقم٦٠٥.

(٤) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص٢٣٢.

(٥) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص٢٣٨.

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٢٥٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال أبو حاتم: "هو ثقة لا يسأل عن مثله[١]", وقَالَ حماد: اختلفوا في مجلس أَيُّوب في حدِيث فصاروا إِلى حفظ أَيُّوب[٢]".

قلت: فالكلمة متفقة على إمامته وتثبته, لا يُختلف على ذلك. أما دليل صحبته لعمرو بن دينار قول سفيان: "رأَيت أَيّوب السِّختيانِّي يسمر معه (أي: عمرو بن دينار) إِلى قريب من ربع اللَّيْل"[٣]. فلولا ما له من المكانة عنده ما طال المجلس بينهم إلى مثل هذا الوقت من الليل, مع ما يعرف به عمرو بن دينار من تمنعه من الرواية.

وأسند أبو زرعة الدمشقي كذلك إلى سُفْيَان بن عيينة, قال: قَالَ أَيُّوبُ: "أَيّ شيءٍ يحدِّث عَمرو بن دِينار عن فلَانٍ؟" فأَخبره، فأَقول: "تريد أَن أَكْتُبَهُ لك؟" فيقول: "نعم[٤]".

فهذا يدل أيضا على عنايته بحديثه, وتتبعه له, ويؤكده قول سفيان أيضا: "كنت ألزم أيوب بالليل عند عمرو بن دينار, وكنت أفيده عن عمرو بن دينار رؤوس الأحاديث, وأذهب معه فأسأل له عن تلك الأطراف, وكان يسألني: كم روى عمرو عن فلان؟ وكم روى عن فلان؟ فأقصها عليه ثم أكتب له من كل شيخ شيئا, وأسأل له عمرا عنها[٥]".

وصرح مسلم بصحبته له, فقال: "وأصحاب عمرو بن دينار أَيُّوب السّختِيانِيّ وابن جريج وحمَّاد (ابن زيد) وشعبة وابن عيينة[٦]".

---

(١) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٢٥٦.

(٢) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص٢٣٢.

(٣) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص١٩.

(٤) ابو زرعة الدمشقي, تاريخ أبي زرعة الدمشقي (رواية أبي الميمون بن راشد), ص٥٢٣.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص٥٠.

(٦) مسلم, , التمييز, ص١٩٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لكن يبقى القول: إن صحبته لعمرو بن دينار لم تكن كصحبة ابن عيينة وابن جريج, بل في طبقة ثانية, ولعل السبب في ذلك انشغال أيوب السَّختِياني في أول أمره بحديث غيره ممن هو أكبر منه من تلاميذ ابن عباس كعكرمة, وتلاميذ ابن عمر كنافع, فإنه أكثر عنهما, ثم إن أيوب السِّختِيانيّ في طبقة أكبر من طبقة تلاميذ عمرو بن دينار, بل هو من طبقة شيوخهم, فتلاميذ عمرو بن دينار خاصة الطبقة الاولى والطبقة الثانية هم من تلاميذ أيوب السِّختِياني.

الثاني: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي, خ م س[1], (له عنه إحدى وستون رواية)

قال الحافظ ابن حجر: " ثقة حافظ متقن, وكان عابدا, من السابعة, مات سنة ستين[2]".

وقال سفيان الثوري: "شعبة أمير المؤمنين في الحديث" وقال حماد بن زيد: " إذا خالفني شعبة في شيء تركته لأنه يكرر, ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة؛ لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة[3]", فهذا منه زيادة في التثبت في الرواية والتمكن منها. وقال يحيى بن سعيد: " ليس أحد أحب إلي من شعبة, ولا يعدله أحد عندي, وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان[4]", وقال أحمد بن حنبل: " لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثا منه، كان قسم له من هذا حظ", وقال أبو زرعة: " شعبة بن الحجاج ثقة[5]".

قلت: إمامته معروفة مشهورة لا تحتاج إلى كثير استدلال, ومما يدل على صحبته لعمرو بن

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٦٦, برقم٢٧٩٠.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٤, ص٣٦٩, برقم١٦٠٩.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج١، ص٦٣.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٤, ص٣٦٩, برقم١٦٠٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دينار قوله: "اختلفت إلى عمرو بن دينار في مائة حديث خمسمئة مرّة[١]". فهذا منه كاف لإثبات صحبته له, لكنها ليست صحبة اختصاص كأصحاب الطبقة الأولى, وإعادته السماع من عمرو ابن دينار يدل ذلك منه على تثبته في حديثه وروايته عنه, وقد سبق عن حماد بن زيد أن شعبة كان يكرر, وكان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة واحدة[٢].

الثالث: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري, خ م[٣], (له عنه ست وخمسون رواية)

قال الحافظ ابن حجر:" ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة, من رؤوس الطبقة السابعة, مات سنة إحدى وستين[٤]".

قَالَ يَحْيَى القطان: " لَيْسَ أحد أحب إلى من شعبة, ولا يعدله عِندي أحد, فإذا خالفه سُفيان أخذت بقول سفيان[٥]".

قلت: لعل تقديمه له راجع إلى حفظه وإتقانه, ويبينه قوله في رواية أخرى: "ما رأيت أحدا أحفظ من سفيان الثوري[٦]", وقدمه كذلك على شعبة أبو حاتم وأبو زرعة الرازيين[٧], حتى كان ابن معين لا يقدم عليه في زمنه أحدا في كل شيء[٨].

قلت: هذا منهم في الثوري غاية في التوثيق أن لا يقدما عليه أحد, بل يقدمونه على شعبة إمام

---

(١) الخليلي, الإرشاد في معرفة علماء الحديث, ج١، ص٣٢٥، برقم٥٨.

(٢) انظر ترجمته, ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٤, ص٣٦٩, برقم١٦٠٩.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٤٤, برقم٢٤٤٥.

(٥) البخاري, التاريخ الكبير, ج٤، ص٩٣، برقم٢٠٧٧.

(٦) – ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٢– ٢٢٥، برقم٩٧٢.

(٧) – انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٢– ٢٢٥، برقم٩٧٢.

(٨) انظر: ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية الدوري), ج٣, ص٩٦, برقم٣٩٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التثبت والصنعة, بل قال شعبة نفسه: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث[١]" وقال سفيان بن عيينة: "ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا سفيان يعني الثوري[٢]".

إذن: فإمامته وحفظه لا يختلف عليهما, ومما يدل على صحبته لعمرو بن دينار سؤال النقاد عنه من جملة أصحاب عمرو؛ فقد قال الدارمي: "سَأَلت يحيى بن معِين عَن أَصحَاب عَمرو بن دِينَار" فقلت لَهُ: "ابن عُيينة أحب إِلَيك في عَمرو أَو الثَّوري"؟ فَقَال: "ابن عيينة أعلم به".

قلت: "فَابْن عُيَيْنَة أَو حَمَّاد بن زيد"؟ فَقَالَ: "ابن عيينة أعلم به"

قلت: فشعبة؟ فَقال: وَأي شَيء روى عنه شُعبة, إِنَّما روى عنه نحو مائَة حديث" أَو كما قَال[٣].

فالدارمي يصرح بصحبته له, ومما يؤكد صحبته أن ابن معين لم يجب عن الثوري بجوابه عن شعبة, بقلة روايته عنه, فدل على صحبته له.

الرابع: حماد بن زيد بن درهم الأزدي (خ م د ت س)[٤] (له عنه ثلاث وستون رواية)

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت, فقيه, من كبار الثامنة, مات سنة تسع وسبعين ومئة[٥]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) – ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٢– ٢٢٥، برقم٩٧٢.

(٢) – ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٢– ٢٢٥، برقم٩٧٢.

(٣) ابن معين, يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ), التاريخ (رواية عثمان الدارمي), تحقيق أحمد محمد نور سيف, دار المأمون للتراث – دمشق، ص٥٦، برقم(٦٧–٦٨–٦٩). وابن معين, التاريخ (رواية الدوري), ج٣، ص١١٧، برقم٤٨٢، ص٥٥، برقم٦٧–٦٨–٦٩.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٧٨، برقم١٤٩٨.

قال عبد الرحمن بن مهدي: "ما رأيت أحدا لم يكتب الحديث أحفظ من حماد بن زيد[١]", ومما يدل على حفظه ما أسنده ابن أبي حاتم إلى سليمان بن حرب, قال: "سمعت حماد بن زيد يحدث بالحديث فيقول: "سمعته منذ خمسين سنة, ولم أحدث به قبل اليوم[٢]". وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن كان يقرأ حديثه كله حفظا, وهو أعمى[٣]", وقال ابن سعد: "وكان ثقة ثبتًا حجة كثير الحديث[٤]" وقال أبو زرعة: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: "ترون أن حماد بن زيد دون شعبة في الحديث؟[٥]".

قلت: كأنه ينكر ذلك, فالكلمة متفقة على إمامته وتثبته, وما يدل على صحبته لعمرو بن دينار تصريح الإمام مسلم بصحبته له, حيث قال: "وأَصحاب عمرو بن دينار أَيّوب السّختيانيّ وابن جريج وحمَّاد (يعني: ابن زيد) وشعبة وابن عيينة[٦]".

وكذلك قول ابن عدي في حديث: "وقد روى هذا الحديث أصحاب عَمرو بن دينار الأثبات مثل حماد بْن زيد، وابن عُيَينة وغيرهما[٧]", وقول الدارقطني كذلك: "وأرفع الرواة عن عمرو بن دينار،

---

(١) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص١٧٧.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص١٧٧.

(٣) ابن حبان, محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ), مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, تحقيق مرزوق على ابراهيم, دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع, المنصورة, ط١, ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م, ص٢٤٨، برقم١٢٤٤.

(٤) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧، ص٢١٠، برقم٣٣٠٦.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص١٨١.

(٦) مسلم, التمييز, ص١٩٨.

(٧) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٤، ص١٣٨، برقم٦٩١.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

ابن جريج، وابن عيينة، وشعبة، وحماد بن زيد[١]", ثم لما يسأل النقاد عن الأثبت من أصحاب عمرو بن دينار يكون حماد بن زيد من جملة المسؤول عنهم[٢]؛ ولعل ذلك لاشتهاره بالرواية عنه, وصحبته له.

قلت: لكنها ليست كصحبة الطبقة الأولى؛ فقد قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: "أثبت الناس في عمرو بن دينار: ابن عيينة، ثم ابن جريج". قيل: "حماد بن زيد؟" قال: "أي شيءٍ عند حماد، عنده مئة وخمسون حديثاً، أو لا يكون[٣]". فهذا منه دليل على عدم اختصاصه به, فيكون من الطبقة الثانية من الرواة عن عمرو بن دينار.

المطلب الثاني: الأثبت عند المخالفة.

بعد النظر في ما تقدم من أقوال النقاد في هؤلاء الأئمة, والمقارنة بينهم بصورة عامة, مع الأخذ بالاعتبار بأنهم طبقة واحدة في الرواة عن عمرو بن دينار– يمكن إجمال القول فيهم كالآتي:

أولا: لقد تقدم في ترجمة الثوري أن يحيى القطان وأبا زرعة وأبا حاتم الرازيين جميعهم يقدمونه على شعبة في الحديث بصورة عامة, وكذلك الإمام أحمد, فقد قال: "سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة[٤]". وقال أبو زرعة: " كان الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي

---

(١) ابن رجب, شرح علل الترمذي, ج٢, ص٦٨٥.

(٢) انظر, ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة, ص٢٣٢، برقم٢٢٠. وابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص١١٧، برقم٤٨٢. وابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص٣٦.

(٣) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٢٣٢، برقم٢٢٠.

(٤) – ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج١, ص٦٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متنه[١]", بل قال شعبة نفسه: " إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه[٢]".

حتى كان ابن معين لا يقدم عليه في زمنه أحدا في كل شيء[٣]. ولا يخفى على ابن معين أن الثوري وشعبة أقران في الرواية والحديث. وقال ابن عيينة: "ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا سفيان يعني الثوري[٤]".

قلت: كأنه يشير إلى تفوقه في حفظ الحديث على جميع أقرانه, فمثل هذه النقولات تجعل سفيان الثوري هو المقدم على شعبة في الحديث عن عمرو بن دينار.

ثانيا: إن حماد بن زيد وإن كان أكثر روايةً عن عمرو بن دينار من شعبة, إلا أن شعبة هو المقدم في عمرو بن دينار؛ وذلك لتردده على عمرو بن دينار في أحاديثه المئة خمسمئة مرة, مما يجعله حافظا لها متمكنا منها, وهذا الذي دفع حماد بن زيد إلى أن يقول: إذا خالفني شعبة في شيء تركته لأنه كان يكرر، ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة؛ لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة[٥].

ثالثا: لقد تقدم أن أيوب السختياني في طبقة أكبر من طبقة تلاميذ عمرو بن دينار, مما يجعل أخذه عنه ليس كأخذ غيره من تلاميذ هذه الطبقة, خاصة أنه لم يرو الكم الذي رواه غيره من الأحاديث عن عمرو بن دينار, فيكون بعد الثوري وشعبة وحماد بن زيد في هذه الطبقة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج١, ص٦٣.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج١, ص٦٣.

(٣) انظر: ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية الدوري), ج٣, ص٩٦, برقم٣٩٠.

(٤) – ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٢٢– ٢٢٥، برقم٩٧٢.

(٥) – انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل،ج١, ص١٦١.

قلت: ويلحق بهذه الطبقة الثانية ثلاثة من الرواة.

وهؤلاء الرواة وإن لم يكونوا مثل رواة الطبقة الثانية في الحفظ والإتقان إلا أنهم امتازوا عن الرواة بعدهم بأمور كالمواظنة والإكثار من الرواية عن عمرو بن دينار, هذه الأمور رقت بهم إلى درجة أعلى ممن بعدهم من الطبقات, ولكنهم لم يصلوا إلى طبقة من هم فوقهم؛ ولذلك اقتضى البحث أن يكونوا ملحقين بهم, وقد روى الشيخان لهم؛ فرواية الشيخين عنهم هي حد ذاتها ترقية لحالهم, ورفع لشأنهم في شيخهم.

الأول: محمد بن مسلم الطائفي, خت م د ت س ق[١]. (له عنه أربع وستون رواية)

قال علي المديني: كَانَ صَالحا وسطا[٢] ووثقه يحيى بن معِين[٣] وَقَالَ ابْنُ مَهديّ: "كُتُبُ مُحَمد صحاح[٤]" وقال يحيى بن معين في رواية: "كان إذا حدث من حفظه يخطئ, وإذا حدث من كتابه فليس به بأس[٥]" وقال ابن حبان: "ممن كان له العناية الكثيرة في العلم, وكان يهم في الاحايين[٦]" "وكَانَ يخطئ[٧]" وضَعَّفَهُ أحمد بْنِ حَنْبَلٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ كِتَابٍ وَغَيْرِ كِتَابٍ[٨],

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) المديني, علي بن عبدالله (٢٣٤هـ), سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني, تحقيق موفق عبدالقادر, مكتبة المعارف, الرياض, ط١, ١٤٠٤هـ, ص١٣٦، برقم١٧٤.

(٣) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص١٩٧، برقم٧٢١.

(٤) البخاري, التاريخ الكبير, ج١, ص٢٢٣، برقم٧٠٠.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٧٧، برقم٣٢٢.

(٦) ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص٢٣٤، برقم١١٧٦.

(٧) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٣٩٩، برقم١٠٥٩٢.

(٨) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص١٣٤، برقم١٦٩٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لكن قَالَ ابن عدي: "وله أحاديث حسان غرائب، وَهو صالح الحديث لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا[١]", وقَالَ يَحْيى بن مَعِين: "وَمُحمد بن مسلم أحب إلي فِي عَمْرو من داود العطار[٢]".

قلت: هذا ما يرقى بروايته عن عمرو بن دينار, ويكون قول يحيى بن معين مخصصا لقول أحمد بن حنبل, ويؤيده كذلك عنايته الكبيرة بالعلم, مع كونه مكيا من أهل بلده. وبالنظر إلى حديثه عن عمرو بن دينار فإنه من الرواة المكثرين, وحديثه عنه مثل حديث الطبقة الثانية وأكثر, بل بالنظر إلى مجموع حديثه عن شيوخه فإنه لم يرو عن أحد منهم كما روى عن عمرو بن دينار, مما يدل على عنايته بحديثه وتتبعه له دون غيره من الشيوخ, هذا مع كونه صحيح الكتاب.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ من حفظه, من الثامنة خت م ٤[٣]", توفي سنة سبع وَسبعين وَمِائَة[٤].

روى له البخاري في ثلاثة مواضع:

في كتاب الوصايا[٥] (متابعة), وكتاب الدَّعوات[٦] (متابعة), وكتاب التَّمنِّي[٧](متابعة),

---

(١) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٧, ص٢٩٦.

(٢) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٧, ص٢٩٥.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٠٦، برقم٦٢٩٣.

(٤) الصفدي, صلاح الدين خليل بن أيبك(ت ٧٦٤هـ), الوافي بالوفيات, تحقيق أحمد الأرناؤوط, وتركي مصطفى, دار إحياء التراث – بيروت, ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م, ج٥, ص١٩.

(٥) بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ», ج٤, ص٢, برقم٢٧٣٨.

(٦) بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ, ج٨, ص٨٢, برقم٦٣٨٧.

(٧) بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ. ج٩, ص٨٥, برقم٧٢٣٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وروى له مسلم: في كتاب الحيض[١]. ولم ينفرد بها.

الثاني: ورقاء بن عمر اليشكري, أبو بشر الكوفي, خ م د ت س[٢] (له عنه ثلاثون رواية)

قال يحيى بن معين: "ثقة[٣]" وقال مرة: "ليس به بأس[٤]"

وقَالَ أحمد: "ثقة، صاحب سنة[٥]"

وذكره ابن حبان[٦] وقال: "على تيقظ فيه وإتقان[٧]" وقال أبو حاتم: " كان صالح الحديث[٨]"

وقال ابن عدي: " وقد روى جملة ما رواه أحاديث غلط فِي أسانيدها, وباقي حديثه لا بأس

به[٩]", وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق, في حديثه عن منصور لين, من السابعة ع[١٠]"

---

(١) بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمُحْدِثِ الطَّعَامَ، وَأَنَّهُ لَا كَرَاهَةَ فِي ذَلِكَ، وَأَنَّ الْوُضُوءَ لَيْسَ عَلَى الْفَوْرِ, ج١, ص ٢٨٣, برقم ٣٧٤.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٣) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٣٤٩، برقم٣١٤.

(٤) ابن معين, معرفة الرجال (رواية أحمد بن محرز), ج١, ص٨٢.

(٥) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص٣٢٧، برقم١٩٣٢.

(٦) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٥٦٦، برقم١١٤٩٤.

(٧) ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص٢٧٧، برقم١٣٩٠.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٥١، برقم٢١٦.

(٩) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص٣٨١.

(١٠) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٨٠، برقم٧٤٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: القول فيه على التوثيق, وقد أنكر عليه مذهبه, وحديثه عن منصور بن المعتمر[١], وكذلك روايتُه التفسيرَ عن ابن أبي نجيح[٢], ويكون ثقة في غيره, والظاهر من أخذه التفسير عن ابن أبي نجيح أنه كانت له رحلة في الطلب إلى مكة, والأخذ عنه الحديث؛ يلاحظ ذلك من عدد رواياته عن عمرو بن دينار, مما يدل على عنايته بحديثه بعض الشيء مقارنة مع غيره من الرواة, وهو ما يرفع من شأن روايته عن عمرو بن دينار.

روى له البخاري في مواضعين:

في كتاب الجمعة[٣], وكتاب الحجّ[٤].

وروى له مسلم في ثلاثة مواضع:

في كتاب الصّلاة[٥], وكتاب صلاة المسافرين وقصرها[٦], وكتاب النّكاح[٧] (متابعة).

الثالث: زكريا بن إسحاق المكي خ م د ت س ق.[٨] (له عنه ثلاثون رواية)

---

(١) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص٣٢٧، برقم١٩٣٢.

(٢) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص٣٢٧، برقم١٩٣٢.

(٣) بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟, ج٢, ص٦, برقم٨٩٩

(٤) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى} [البقرة: ١٩٧], ج٢, ص١٣٣, برقم١٥٢٣

(٥) بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِذَا لَمْ يَتَرَتَّبْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ، وَأَنَّهَا لَا تَخْرُجُ مُطَيَّبَةً. ج١, ص٣٢٧, برقم ٤٤٢.

(٦) بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ. ج١, ص ٤٩٣, برقم ٧١٠

(٧) بَابُ تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فِي النِّكَاحِ. ج٢, ص ١٠٣٠, برقم ١٤٠٨.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه أحمد[١] (ويحيى بن معين, وقال أبو حاتم: "ليس به بأس", وقال أبو زرعة: "لا بأس به[٢]")

وقال عَبْد الرزاق: قَالَ لي أَبِي: "ألزم زكريا فإني رأيته عِنْدَ ابْن أَبِي نجيح بمكان, فأتيته فإذا هو نسي, فبلغني أن ابْن المبارك أتاه فأخرج إليه كتابه[٣]".

قلت: وجملة ما اتهم به قوله بالقدر[٤], ولم يكن من أهل الكلام, كما قال أحمد[٥], وما قيل عنه بأنه نسي؛ فلعله لذلك أخرج كتابه لابن المبارك لما أتاه, فصار يحدث منه, وبالنظر إلى عدد مروياته عن عمرو بن دينار يلاحظ أنه من المكثرين عنه مقارنة مع غيره ممن روى عنه, وهو كذلك من أهل مكة, مما يرفع من شأن روايته عن عمرو بن دينار,

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, رمي بالقدر من السادسة ع"[٦], توفي في حدود السِّتين ومائة[٧].

روى له البخاري في خمسة مواضع:

في كتاب الصَّلاَةِ[٨], وفي كِتَاب فِي اللّقطة[٩] تعليقا,

وفي كتاب الوصايا[١٠], وفي كتاب المناقب[١], وفي كتاب تفسير القرآن[٢].

---

(١) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٣، ص٢٦٠، برقم٥١٤٨.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٥٩٣، برقم٢٦٨٤ .

(٣) البخاري, التاريخ الكبير، ج٣، ص٤٢٣، برقم١٤٠٢.

(٤) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص١٠٠، برقم٤١٠.

(٥) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٣، ص٢٦٠، برقم٥١٤٨.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢١٥، برقم٢٠٢٠.

(٧) الصفدي, الوافي بالوفيات, ج١٤, ص ١٣٥.

(٨) بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا, ج١, ص٨٢, برقم٣٦٤.

(٩) بَابُ كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ, ج٣, ص١٢٥, برقم٢٤٣٣

(١٠) بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ, ج٤, ص١١, برقم٢٧٧٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وروى له مسلم في ستة مواضع:

في كتاب الحيض[٣], وفي كتاب صلاة الْمسافرِين وقصرها[٤], وكتاب الصّيام[٥], وكتاب البيوع[٦], وكتاب المساقاة[٧], وكتاب الفضائل[٨].

الطبقة الثالثة: من عرف بتمام الضبط والحفظ والإتقان, وليس له صحبة.

هذه الطبقة لا يعرف لهم صحبة لعمرو بن دينار, وإنما لهم القليل من الرواية عنه, ومع ذلك فهم ثقات أثبات وصفوا بتمام الحفظ, ولا يعرف فيهم جرح أو قد يكون ولكنه لا يؤثر في روايتهم.

الأول: منصور بن زاذان, أبو المغيرة الثقفي, الواسطي, م[٩]. (له عنه رواية واحدة).

وثقه أحمد[١] ويحيى بن معين وأبو حاتم[٢] وقال ابن سعد: "وكان ثقة ثبتًا[٣]". وممن وصفه بالحفظ والتثبت الدارقطني حيث قال: "هُوَ من الثقات الحفاظ[٤]"

---

(١) بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ, ج٥, ص٥٧, برقم٢٧٧٠

(٢) بَابُ قَوْلِهِ: {أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ، فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا, ج٦, ص٢٥, برقم٤٥٠٥

(٣) كِتَابُ الْحَيْضِ, بَابُ الاعْتِنَاءِ بِحِفْظِ الْعَوْرَةِ, ج١, ص ٢٦٨, برقم٣٤٠

(٤) بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ, ج١, ص ٤٩٣, برقم٧١٠

(٥) بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَالْفِطْرِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمَّ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ أُكْمِلَتْ عِدَّةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا,ج٢, ص ٧٦٠, برقم ١٠٨٠.

(٦) بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ, ج٣, ص ١١٦٧, برقم ١٥٣٦.

(٧) بَابُ فَضْلِ الْغَرْسِ وَالزَّرْعِ, ج٣, ص ١١٨٩, برقم ١٥٥٢.

(٨) بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ؟, ج٤, ص ١٨٢٦, برقم ٢٣٥١.

(٩) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, ثبت, عابد, من السادسة, مات سنة تسع وعشرين ع"[٥].

روى له مسلم في كِتَاب الصَّلَاةِ[٦],

الثاني: روح بن القاسم التميمي, العنبري, البصري, م س[٧]**. (له عنه خمس عشرة رواية)**

وثقه أبو حاتم, و أبو زرعة[٨],

وقال أحمد: "من ثقات البصريين[٩]", وقال ابن حبان:" من متقني البصريين[١٠]".

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ, من السادسة, مات سنة إحدى وأربعين, خ م د س ق[١١]".

أخرج له مسلم فقط في موضعين:

---

(١) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٢, ص٤٨٦، برقم٣١٩٩.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص١٧٢، برقم٧٥٩.

(٣) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص٢٢٦، برقم٣٤١٥.

(٤) الدارقطني, العلل الواردة في الأحاديث النبوية, ج٢, ص٢٣٧ ، برقم٢٤١.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤٦، برقم٦٨٩٨.

(٦) بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ, ج١, ص ٣٤٠, برقم ٤٦٥.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٤٩٥، برقم٢٢٤٤.

(٩) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٩، ص٢٥٣، برقم١٩٣٨.

(١٠)- ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص ٢٤٥, برقم ١٢٢٩.

(١١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢١١، برقم١٩٧٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأول: في كِتَاب النِّكَاحِ[١], وفي كِتَاب الْمُسَاقَاةِ[٢].

الثالث: حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري[٣]. (له عنه ثلاث روايات)

وثقه يحيى بن معين[٤] وقال أحمد: "ثَبت ثِقَة[٥]", وقال:" كان من أهل التثبت[٦]".

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت, من الخامسة, مات سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وستين, ع[٧]".

الرابع: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[٨]. (له عنه روايتان)

وثقه يحيى بن معين, وأبو حاتم, وأبو زرعة[٩], وقال النسائي: "ثقة ثبت[١٠]"

---

(١) بَابُ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ أُبِيحَ، ثُمَّ نُسِخَ، ثُمَّ أُبِيحَ، ثُمَّ نُسِخَ، وَاسْتَقَرَّ تَحْرِيمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ, ج٢, ص ١٠٢٢, برقم ١٤٠٥.

(٢) بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ, ج٣, ص ١٢٠٧, برقم١٥٨٢.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٥، ص٣٧٩.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص١٠٣، برقم٤٧٨.

(٥) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله)، ج٢، ص٣٤٨، برقم٢٥٤١.

(٦) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٣٣٤، برقم٤٨٨.

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٣، برقم١٠٩٧.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٩، ص١٢٥.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥, ص٣٢٧، برقم١٥٤٥.

(١٠) – ابن حجر, تهذيب التهذيب, ج١٩, ص١٢٨, برقم٣٦٦٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت, من الخامسة مات سنة بضع وأربعين ع"[١].

الخامس: عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري[٢] (له عنه سبع روايات).

وثقه ابن معين[٣] وأبو زرعة[٤] . وقال أحمد: "ليس فيهم يعني أهل مصر أصح حديثا من الليث ابن سعد, وعمرو بن الحارث يقاربه[٥]", لكنه حمل عليه بعد ذلك حملا شديدا, وقال: "يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ[٦]". وقال أحمد أيضا: "وقد كان عمرو بن الحارث عندي ثم رأيت له أشياء مناكير[٧]".

قلت: يحمل كلام الإمام أحمد المجمل على المبين, فيُتثبت في روايته عن قتادة, وتقبل عن غيره, خاصة والمناكير عند أحمد هي الأفراد كما هو معروف[٨], أو قد يكون هذا الخطأ مما لا ينفك عنه البشر, لذا قال أبو حاتم: كان أحفظ الناس في زمانه, ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه[٩].

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٧٣، برقم٤٣٢٤.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٣) ابن معين, معرفة الرجال عن يحيى بن معين, (رواية أحمد بن محرز), ج١, ص١٠٧.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص٢٢٦، برقم١٢٥٢.

(٥) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٤٥, ص٤٦٥.

(٦) انظر, ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٤٥, ص٤٦٧.

(٧) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٤٥, ص٤٦٦.

(٨) – أنظر, السخاوي, محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢هـ) , فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, تحقيق علي حسين علي, مكتبة السنة – مصر, ط١، ١٤٢٤هـ , ٢٠٠٣م , ج٢, ص١٣٠.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص٢٢٦، برقم١٢٥٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه حافظ, من السابعة, مات قديما قبل الخمسين ومائة ع[١]".

السادس: مِسعَر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي[٢]. (له عنه أربع روايات)

قال أحمد: "ثقة خيار, حديثه حديث أهل الصدق", ووثقه يحيى بن معين, وأبو زرعة[٣]

وزاد فيه أبو نعيم, فقال: "مسعر أثبت ثم سفيان ثم شعبة[٤]"

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, ثبت, فاضل, من السابعة, مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع"[٥].

السابع: معمر بن راشد الأزدي الحُدّاني, أبو عروة البصرى[٦]. (له عنه تسع عشرة رواية)

وثقه يحيى بن معين[٧] وقال أحمد: "ثَبت إِلَّا أَن فِي بعض حَدِيثه شَيْئا[٨]".

قلت: لعل هذا الشيء في حديثه عن أهل الكوفة والبصرة[٩]. وقال النسائي: "ثقة مأمون[١٠]".

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤١٩، برقم٥٠٠٤.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٣٦٩، برقم١٦٨٥.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٣٦٩، برقم١٦٨٥.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٢٨، برقم٦٦٠٥.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٨، ٣٠٤.

(٧) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٥٩, ص٤٠٧, برقم٧٥٧٤.

(٨) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي), ص٤١, برقم٢٤.

(٩) ابن أبي خيثمة, التاريخ الكبير, ج١, ص٣٢٤، برقم١١٩٤.

(١٠) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٥٩, ص٣٩٦، برقم٧٥٧٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: ثقته, وإمامته لا تنكران, وجملة ما أنكر عليه, شيء من حديثه عن أهل الكوفة والبصرة, ويكون ثقة ثبتا في غير ذلك.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, ثبت, فاضل, من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين, ع[١]".

الثامن: قرة بن خالد السدوسي البصري خ[٢]. (له عنه روايتان)

وثقه أحمد, وابن معين, وقال أبو حاتم: "ثقة ثبت عندي[٣]" وقال يحيى القطان: "من أثبت شيوخنا[٤]" وقال ابن حبان: "من حفاظ أهل البصرة ومتقنيهم[٥]".

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ضابط, من السادسة, مات سنة خمس وخمسين ع[٦]".

روى له البخاري فقط رواية واحدة:

في كتاب فرض الخُمس[٧].

التاسع: سيف بن سليمان، أبو سليمان المكي[٨]. (لم أجد له عنه رواية)

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤١، برقم٦٨٠٩.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٧, ص١٣٠، برقم٧٤٧.

(٤) البخاري, التاريخ الكبير, ج٧, ص١٨٣، برقم٨١٨.

(٥) ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص٢٤٦، برقم١٢٣٣.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٥٥، برقم٥٥٤٠.

(٧) بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ, ج٤, ص٩١, ر٣١٣٨

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٢، ص٣٢٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه أحمد[١], والنسائي[٢] وقال أبو حاتم: "لا بأس به[٣]".

قلت: كأنه نزل به لمذهبه في القدر[٤], لكن يبدو أنه ليس بداعية وإلا لم يوثق في الحديث؛ فقد قَالَ يحيى الْقطَّان: "كان عندنا ثبتا [٥]", فلم يؤثر مذهبه على حديثه.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, ثبت, رمي بالقدر, ومات بعد سنة خمسين, من السادسة, خ م د س ق"[٦].

العاشر: إبراهيم بن نافع المخزومي، أبو إسحاق المكي[٧]. (له عنه أربع روايات)

قال عبد الرحمن بن مهدي: "كان أوثق شيخ بمكة[٨]"

ووثقه أحمد بن حنبل[٩], وقَالَ: "كَانَ يرى الْقدر[١٠]"

---

(١) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٢، ص٥٠٠، برقم٣٣٠٢.

(٢) النسائي, أحمد بن شعيب(ت٣٠٣هـ), السنن الكبرى, تحقيق حسن عبد المنعم شلبي, مؤسسة الرسالة، بيروت, ط ١, ١٤٢١ هـ, - ٢٠٠١ م، ج٥، ص٤٣٥، برقم٥٩٦٧.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٧٤، برقم١١٨٥.

(٤) – انظر: ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص١٠٠، برقم٤١٠.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٢٧٤، برقم١١٨٥.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٦٢، برقم٢٧٢٢.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢، ص٢٢٧.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٢، ص١٤١، برقم٤٥٨.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص١٤١، برقم٤٥٨.

(١٠) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ج١، ص٢٣٤، برقم٢٢٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وما قيل فيه أنه يرى القدر فلا يوجب رد روايته ما دام أنه لم يكن داعيا لها, لذلك وثقه الأئمة.

وقال الحافظ ابن حجر: " ثقة, حافظ. من السابعة ع"[١] توفِّي فِي حُدود سنة ستِّين ومائة.[٢]

الحادي عشر: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري, أبو سعيد[٣]. (له عنه ثلاث روايات)

قال أحمد: "يحتج بحديثه[٤]" ووثقه أبو زرعة, وقال أبو حاتم: "ثبت[٥]" وقال يحيى بن معين: "يزيد لا شك فيه[٦]".

قلت: لم يتكلم فيه إلا في روايته عن قتادة خاصة[٧]. فيكون ثقة ثبتا في غيره.

وقال الحافظ ابن حجر: " ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة, ففيها لين, من كبار السابعة مات سنة ثلاث وستين على الصحيح ع[٨]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٥، برقم٢٦٥.

(٢) انظر: الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج٧, ص ٢٢, برقم٥.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٤) أبو المعاطي النوري وزملاؤه, موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله, عالم الكتب, ط ١, ١٤١٧هـ, ١٩٩٧م, ج٤, ص١٤٥.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٢٥٣.

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٢٥٣.

(٧) انظر, ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٢٥٣.

(٨) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٩٩، برقم٧٦٨٤.

الثاني عشر: السَّرِيّ بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني[١]. (له عنه رواية واحدة)

قال أحمد: "لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَاف, هُوَ من الثِّقَات[٢]", وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة لا بأس به, صالح الحديث", وقال ابن المديني قال: "كَانَ ثِقَة ثبتا[٣]".

قلت: فيكون حاله فوق مجرد التوثيق, إلى التثبت والإتقان.

قال الحافظ ابن حجر: " ثقة, من السابعة, مات سنة سبع وستين بخ س[٤]".

الثالث عشر: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل القرشي, المكي[٥]. (له عنه ثلاث روايات)

قال ابن مهدي: "كان من أثبت الناس[٦]" وقال أحمد: "من الثقات, ثقة[٧]", ووثقه يحيى بن معين[٨], وأبو حاتم وقال: "يحتج بحديثه[٩]",

وقال الحافظ ابن حجر: " ثقة ثبت, من كبار السابعة, مات سنة تسع وستين ع"[١٠].

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٠، ص٢٣٣.

(٢) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٢، ص٤٩١، برقم٣٢٤٠.

(٣) المديني, سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني, ص٧٢، برقم٥٢.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٣٠، برقم٢٢٢٣.

(٥) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٩، ص٢٨٨.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٩، ص٢٨٩, برقم٦٣٦٧.

(٧) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله)، ج٣, ص١٠٤، برقم٤٤٠٤.

(٨) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص٢١٩، برقم٨٢٥.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٤٥٦، برقم٢٠٨٨.

(١٠) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٥٨، برقم٧٠٨٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرابع عشر: داود بن عبد الرحمن العطار المكي, خ م د ت س ق .[١] (له عنه تسع روايات)

وَثقه ابن معين[٢], وقال أبو زرعة: "ليس بذاك الثبت[٣]".

قلت ليس هو مثل ابن عيينة والثوري وابن زيد وابن جريج في التثبت, لكنه ثقة. فقد قال ابن حبان: "وكان ثبتا, متيقظا في الروايات[٤]" وقال: "كَانَ متقنا, من فُقَهَاء أهل مَكَّة, ومحدثيهم[٥]" فهذا ما يرقى بحاله في عمرو بن دينار إلى هذه الدرجة, بالإضافة إلى كونه مكيا, مع عنايته بالفقه والعلم.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وسبعين ع[٦]".

روى له البخاري في كِتَاب الأَذَانِ[٧].

وروى له مسلم في كِتَاب النِّكَاحِ[٨].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠. .

(٢) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص١٠٧، برقم٣١٣.

(٣) ابو زرعة, عبيدالله بن عبدالكريم(٢٦٤ هـ), الضعفاء, تحقيق سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية, ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م, ج٢، ص٣٢٢.

(٤) ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص٢٣٥، برقم١١٧٨.

(٥) ابن حبان, الثقات, ج٦، ص٢٨٦، برقم٧٧٥٥.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٩٩، برقم١٧٩٨.

(٧) بَابٌ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ، وَحَوَّلَهُ الإِمَامُ، خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلاَتُهُ, ج١, ص١٤٦,= = برقم٧٢٦.

(٨) بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ، وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ, ج٢, ص ١٠٣٢, برقم ١٤١٠.

الخامس عشر: الوضَّاح بن عبدالله اليشكري، أبو عوانة, خ[١]. (له عنه ثلاث روايات)

وثقه ابن معين[٢], وقال أحمد بن حنبل: "أبو عوانة إذا حدث من كتابه فهو صحيح, وإذا حدث من غير كتابه فربما وهم [٣]", وقريب منه قول أبي حاتم[٤].

وجملة القول: فيه انه ثقة ثبت إذا حدث من كتابه, وقد يهم إذا حدث من حفظه, وهذا الوهم يكون في حديثه عن قتادة خاصة لأنه قد ضاع كتابه[٥].

وقال الحافظ ابن حجر: " ثقة, ثبت, من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ع"[٦].

روى له البخاري فقط في كِتَاب الأَذَانِ[٧].

السادس عشر: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان, العنبري مولاهم[٨]. (لم أجد له رواية عنه)

وثقه أبو حاتم[٩] وقال أحمد: "كان صالحا في الحديث[١٠]" وقال ابن معين: "من أثبت شيوخ

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٢) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٥, ص٦٣٨- ٦٤٥، برقم٧٢٨٢.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٤١، برقم١٧٣.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٤١، برقم١٧٣.

(٥) انظر, الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٥, ص٦٣٨- ٦٤٥، برقم٧٢٨٢.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٨٠، برقم٧٤٠٧.

(٧) بَابُ لاَ يَكُفُّ ثَوْبَهُ فِي الصَّلاَةِ, ج١, ١٦٣, ر٨١٦.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٨، ص٤٧٩.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص٧٦، برقم٣٨٦.

(١٠) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص٧٦، برقم٣٨٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البصريين[١]", وقَالَ عَلِيٌّ بن المديني:" وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَثْبَتُ فِيمَا رَوَى مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ[٢]".

قلت: تكلم فيه من أجل القدر[٣], وأنكر ذلك ابن المديني[٤]. والمهم أنه في الحديث من أهل الحفظ والتثبت.

ولذلك قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت, رمي بالقدر ولم يثبت عنه, من الثامنة, مات سنة ثمانين ومائة ع[٥]".

السابع عشر: هُشَيم بن بَشِير بن القاسم, أبو معاوية السلمي م[٦]. (له عنه أربع روايات)

وقال ابن مهدي: "ما رأيت أحفظ من هشيم[٧]", وقَالَ: "كَانَ هشيم أحفظ للحديث من الثوري[٨]",

"وقال أبو حاتم: "ثقة[٩]"

قلت: مجمع على تثبته وتوثيقه, ولم ينكر عليه سوى التدليس[١٠]

---

(١) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص٧٦، برقم٣٨٦.

(٢) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢, ص١٣٠.

(٣) الفسوي, المعرفة والتاريخ، ج٢, ص٢٦٣.

(٤) الفسوي, المعرفة والتاريخ، ج٢, ص٢٤٣.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٦٧، برقم٤٢٥١.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص١١٥، برقم٤٨٦.

(٨) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٦, ص١٣٠-١٤٣، برقم٧٣٨٨.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص١١٥، برقم٤٨٦.

(١٠) انظر, ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧, ص٢٢٧، برقم٣٤٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والإرسال الخفي[١], وإلا فهو ثقة ثبت إذا صرح بالتحديث.

كما قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت, كثير التدليس, والإرسال الخفي, من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين, وقد قارب الثمانين, ع[٢]".

روى له مسلم في كِتَاب الْحَجِّ[٣] **(متابعة).**

الثامن عشر: زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني[٤]. (له عنه ثلاث روايات)

قال علي بن المديني: ثِقَة ثَبت[٥] ووثقه أحمد[٦] وابن معين[٧], وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "ثِقَةٌ ثَبْتٌ[٨]"

قلت: توثيقه ظاهر متفق عليه. لذلك قال الحافظ ابن حجر: " ثقة ثبت, من السادسة, ع[٩]"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٧٤، برقم٧٣١٢.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٧٤، برقم٧٣١٢.

(٣) بَابُ مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَمَا لَا يُبَاحُ وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ, ج٢, ص ٨٣٥, برقم ١١٧٨.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٩، ص٤٧٥.

(٥) المديني, سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني, ص١٢٤، برقم١٥٢.

(٦) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج١، ص٤١٣، برقم٨٨٠.

(٧) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص٧٣، برقم٢٩٣.

(٨) الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج٧، ص٢٨٥، برقم٨٥.

(٩) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢١٩، برقم٢٠٨٠.

التحليل العلمي في راوية الطبقة الثالثة عن عمرو بن دينار:

يهدف البحث من خلال هذا العنوان إلى النظر في أحاديث هذه الطبقة عن عمرو بن دينار والتأمل فيها, وذلك أن رواتها أثبات ثقات, وحديثهم مقبول محتج به في الصحيح وغيره, فقد يرد سؤال عن عدم إخراج الشيخين لحديث هذه الطبقة عن عمرو بن دينار, وقد تبين ل للباحث أن أحاديث هذه الطبقة لا تخرج عن الحالات الآتية:

أولا: أن يكون الحديث مرويا من طريق الطبقة الأولى أو الطبقة الثانية, وعندئذ لا يترك البخاري ومسلم حديث هاتين الطبقتين ثم يخرجانه من طريق الطبقة الثالثة أو التي بعدها.

مثال: روى هشيم بن بشير عن عمرو بن دينار عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : " الطَّعَامُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ"، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ(١)

وهذه الرواية أخرجها البخاري(٢) من طريق سفيان بن عيينة, ومسلم(٣)من طريق سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وسفيان الثوري عن عمرو به.

ثانيا: أن يكون الإسناد من فوق عمرو بن دينار ليس على شرط الصحيحين, وله صور:

أ – أن يكون الحديث منقطعا بين عمرو بن دينار وبين الصحابي.

فقد روى روح بن القاسم عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ

---

(١) ابن حنبل, المسند, ج٣, ص٣٤٧, برقم ١٨٤٧.

(٢) الجامع الصحيح, كتاب البيوع, بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ, ج٣, ص٦٨, برقم ٢١٣٥.

(٣) – الجامع الصحيح, كتاب البيوع, بَابُ بُطْلَانِ بَيْعِ الْمَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ, ج٣, ص١١٥٩, ١١٦٠, برقم١٥٢٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أَصَدَقَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرَ أَبِيهَا..... [1]"

وهذه رواية منقطعة بين عمرو بن دينار وعائشة رضي الله عنها, فإن عمرو بن دينار لم يسمع منها, حيث لم يذكرها أحد من شيوخه.

ب – أن يكون الحديث موقوفا.

من ذلك حديث: "الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ".

فقد رواه عبيد الله بن عمر عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].

ج – أن يكون الحديث مرسلا.

من ذلك حديث عبيد بن عمير: "سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ السَّائِحِينَ، فَقَالَ: هُمُ الصَّائِمُونَ[3]"

فقد رواه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرو بْن دينارٍ به.

وحديث عبيد بن عمير مرسل[4].

د – أن يكون من فوق عمرو بن دينار في السند ليس من معروفا بالرواية.

---

(١) أبو يعلى, أحمد بن علي (ت ٣٠٧هـ), المسند, تحقيق حسين سليم أسد, دار المأمون للتراث دمشق,= = ط١, ١٤٠٤ – ١٩٨٤, ج٨, ص١٥٣, برقم٤٧٠٠.

(٢) أبو عُبيد, القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤هـ), الطهور, تحقيق مشهور حسن سلمان, مكتبة الصحابة، جدة, ط١, ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م, ص٢٩٨, برقم٢٣٨.

(٣) – الطبري, محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ), جامع البيان في تأويل القرآن, تحقيق أحمد محمد شاكر, مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م, ج١٤, ص ٥٠٢, برقم ١٧٢٨٦.

(٤) – انظر: العلائي, جامع التحصيل في أحكام المراسيل, ص٢٣٤, برقم٤٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مثل حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم" جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ[١]".

فقد جاء من طريق عمرو بن دينار عن حُجر بن قيس المدري به. ومجموع ما روى حُجر من الروايات أربعة, وهي رواية واحدة يرويها عن زيد بن ثابت, ليس له من الروايات عنه غيرها[٢].

ثالثا: أن يكون الإسناد إليه ضعيفا.

مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم" لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلا مُؤْمِنٌ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ[٣]", فقد جاء من طريق حماد بن سلمة عنه.

رابعا: أن تكون روايته عنه بالانفراد, ولم يتابعه عليها أحد من رواة الطبقة الأولى, أو من الطبقة الثانية.

مثال: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: "نَهَى أَنْ يَثْنِيَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٤]"

تفرد به روح بن القاسم عن عمرو بن دينار.

خامسا: أن تكون الرواية مما وقع فيه الاختلاف على عمرو بن دينار بين الرفع والوقف.

مثل: حديث حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم" جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ[٥]".

فقد اختلف فيه على عمرو بن دينار بين الرفع والوقف؛ فرفعه ابن جريج, ومعمر, ومحمد بن

---

(١) – ابن حنبل, المسند, ج٣٥, ص٥٠٨, برقم٢١٦٤.

(٢) – المكتبة الإلكترونية (جوامع الكلم)

(٣) – انظر: الطبراني, سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ), المعجم الكبير, تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي, مكتبة ابن تيمية – القاهرة, ط٢, ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م, ج٢, ص٣٧, برقم١٢١٥.

(٤) – انظر: الطحاوي, أحمد بن محمد, (ت ٣٢١هـ), شرح معاني الآثار , تحقيق محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق , عالم الكتب, ط١ ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م, ج٤, ص٢٧٧, برقم ٦٨٨٠. .

(٥) – أبو داود, سليمان بن الأشعث, (ت ٢٧٥هـ), السنن, المكتبة العصرية، صيدا, بيروت, تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, كتاب البيوع, باب في الرقبى, ج٣, ص٢٩٥, برقم٣٥٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مسلم, وابن عيينة, وروح بن القاسم, وشعبة, ووقفه حماد بن زيد وحماد بن سلمة[١].

الطبقة الرابعة: من عرفوا بالتوثيق, وقل حديثهم عنه.

وهذه الطبقة وإن كان رواتها ثقات لكنهم ليسوا في الحفظ والإتقان كالطبقات الثلاثة الأولى, بل يشملهم مطلق التوثيق, وقد يقع فيهم بعض الجرح لكنه غير مؤثر فيهم, وهم كذلك ليسوا من المكثرين من الرواية عنه.

الأول: محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي المكي[٢]. (له عنه رواية واحدة)

وثقه يحيى بن معين[٣], وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قلت: ليس له حديث كثير, وليس هو ممن قصد بالطلب, ولكنه ثقة.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السادسة, مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك, د ص ق[٥]". وقال: "ذكره ابن حبان في الثقات, وقال: مات سنة إحدى عشرة[٦]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر: الطبراني, المعجم الكبير, ج٥, ص١٦٠, برقم ٤٩٤١. وما بعدها.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٥، ص٤٢٢.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٩١، برقم١٥٧٨.

(٤) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٣٧٧، برقم١٠٥١٩.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٨٥، برقم٥٩٨٣.

(٦) انظر, تهذيب التهذيب, ج٩, ص ٢٣٩, برقم ٣٨٣. ولم أجد تاريخ وفاته في كتاب الثقات.

الثاني: وهب بن منبه بن اليماني, أبو عبدالله, الأبناوي, د[١] (لم أجد له رواية عنه).

وثقه أبو زرعة[٢], وأحمد[٣], وجملة ما فيه من النقد: أنه كان يتهم بشيء من القدر, ورجع[٤].

قلت: والأكثر على توثيقه.

لذلك قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من الثالثة, مات سنة بضع عشرة, خ م د ت س فق[٥]".

الثالث: أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي[٦]. (له عنه روايتان)

وثقه أبو زرعة[٧], وقال أحمد: "ما أرى به بأسًا[٨]".

قلت: وهو كذلك من المقلين من الرواية عن عمرو بن دينار.

وقال الحافظ ابن حجر: "وثقه الأئمة, من الخامسة مات سنة بضع عشرة[٩]".

الرابع: قيس بن سعد المكي, م د س ق[١٠]. (له عنه ثلاث روايات)

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٢٤، برقم١١٠.

(٣) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٦٣, ص٣٧٦, برقم٨٠٧٦.

(٤) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٦٣, ص٣٨٥.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٨٥، برقم٧٤٨٥.

(٦) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٦، ص٣٢٧، برقم٢٥٠٧.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٢٩٧، برقم١٠٩١.

(٨) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٣٠١، برقم٣٦٧.

(٩) ابن حجر, تقريب التهذيب, ج١، ص٨٧، برقم١٣٧.

(١٠) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

وثقه أحمد[١], وأبو زرعة[٢], وقال ابن معين: "من قدماء مشايخ مكة, وجلة فقهائهم[٣]".

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السادسة, مات سنة بضع عشرة, خت م د س ق[٤]".

قلت: روى له مسلم في كِتَاب الْأَقْضِيَةِ[٥]. وقد تابعه عليها محمد بن مسلم الطائفي[٦].

الخامس: زيد بن أبى أنيسة : زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي[٧]. (له عنه رواية واحدة)

وثقه يحيى بن معين[٨] وقال أحمد: "إِنَّ حديثه لَحسن مقاربٌ، وإِنَّ فيها لبعضَ النَّكارة، وهو على ذلك حسن الحديث[٩]".

قلت: لا يمنع أن ينفرد ببعض الحديث لكونه مكثرا, وقول أحمد "ليس هو بذاك" يحمل على كونه ليس مثل أهل الطبقة الأولى في الحفظ والإتقان, وهو من أهل الصدق والورع.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, له أفراد, من السادسة, مات سنة تسع عشرة, وقيل سنة أربع وعشرين ع[١٠]".

---

(١) ابن حنبل, العلل الحديث ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره), ص٦٩، برقم١٢٥.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٧, ص٩٩، برقم٥٦٢.

(٣) ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص٢٣١، برقم١١٥١.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٥٧، برقم٥٥٧٧.

(٥) – بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ, ج٣, ص ١٣٣٧, برقم ١٧١٢.

(٦) –انظر: النسائي, السنن الكبرى, ج٥, ص٤٣٥, برقم٥٩٦٧ .

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٠، ص٢٠.

(٨) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٤، ص٤١١، برقم٥٠٣٤.

(٩) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٢، ص٧٤، برقم٥١٩.

(١٠) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٢٢، برقم٢١١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السادس: محمد بن جُحَادة ق[١]. (له عنه روايتان)

وثقه أحمد[٢], ويحيى بن معين[٣].

قلت: تكلم فيه من أجل مذهبه في الْقدر[٤], والتَّشَيُّع[٥].

والتشيع في عرف المتقدمين يكاد يكون في تفضيل عَلِيّ على عثمان رضي الله عنهما، مع تَقَدِيم الشَّيخين وتفضيلهما، فَإِذَا كَان مُعتَقِد ذلك ورعا ديّنا صادقا مجتهدا فلا تردّ روايته بهذا، لا سيّما إن كان غير داعية[٦]. ولذلك لم يمتنع الأئمة من توثيقه.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ع[٧]".

السابع: عبد الله بن أبى نجيح, يسار المكي[٨]. (له عنه رواية واحدة)

وثقه أحمد[٩].

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٣٠٣، برقم٣٨٢.

(٣) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص٢٠٧، برقم٧٧١.

(٤) المديني, سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني, ص٨٠، برقم٧١.

(٥) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال, (رواية ابنه عبدالله) ج٣, ص٩٣، برقم٤٣٣٥.

(٦) أنظر, السخاوي , فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, ج٢, ص٦٧.

(٧) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٧١، برقم٥٧٨١.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٩) ابن حنبل, أحمد بن محمد, ت٢٤١هـ, العلل ومعرفة الرجال, (رواية المروذي وغيره)، تحقيق وصى الله بن محمد عباس, الدار السلفية، بومباى – الهند, ط ١, ١٤٠٨ هـ, – ١٩٨٨ م ج١، ص٢٤٦، برقم٤٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: مجمل الجرح فيه قوله في القدر[١], ولكن لم يقدح في روايته.

لذلك قال ابن المديني: "أما الحَدِيث فَهُوَ فِيهِ ثقه[٢]".

هذا مع كونه مكيا, وليس له عنه إلا رواية واحدة, فيدل على عدم عنايته واهتمامه بحديثه, وهو مع ذلك من الثقات, أو أنه لم يقصد بطلب حديث عمرو بن دينار.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, رمي بالقدر, وربما دلس, من السادسة, مات سنة إحدى وثلاثين ع[٣]".

الثامن: عمر بن عامر السلمي، أبو حفص البصرى القاضي[٤]. (له عنه روايتان)

وثقه أبو زرعة[٥], وقَال أحمد: "كان يحيى بن سعيد لا يرضاه, وأنكر عليه أحاديث رواها[٦]".

قلت: روايته لبعض الأحاديث المنكرة لا يستلزم رد روايته بالجملة, وتجريحه لعله لمذهبه, وقد قال أحمد: " ثبت, ثقة في الحديث إلَّا أنَّه كان مرجِئا[٧]".

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, له أوهام, من السادسة, مات سنة خمس وثلاثين م س[٨]".

---

(١) انظر, ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله) ج٢، ص٥٣٨، برقم٣٥٥٢.

(٢) المديني, سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني, ص٩٧، برقم٩٩.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٢٦، برقم٣٦٦٢.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢١، ص٤٠٤.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٢٧، برقم٦٨٩.

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٢٧، برقم٦٨٩.

(٧) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٣, ص١٨٣.

(٨) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤١٤، برقم٤٩٢٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التاسع: شبل بن عباد المكي[١]. (له عنه تسع روايات)

وثقه ابن معين[٢] وأحمد[٣].

ومجمل الجرح فيه قوله في القدر[٤]. ولعله لم يكن داعيا إليه وهو في الرواية موثق.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, رمي بالقدر, من الخامسة, قيل مات سنة ثمان وأربعين, خ د س فق[٥]".

العاشر: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (الصادق)[٦] (له عنه رواية واحدة)

وثقه ابن معين[٧], وقال أبو حاتم: "ثقة, لا يسأل عن مثله[٨]",

وقال مصعب الزبيري: "كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ لا يروي عَنه حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده[٩]", وقَالَ أحمد: "قد روى عَنهُ يحيى(القطان), وَلينه[١٠]".

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٢، ص٣٥٦.

(٢) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص٦٠، برقم٢٣٤.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٣٨٠، برقم١٦٥٩.

(٤) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال, (رواية ابنه عبدالله), ج٣, ص٢٦٠، برقم٥١٤٨.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٦٣، برقم٢٧٣٧.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٧) ابن معين, معرفة الرجال (رواية ابن محرز), ج١، ص١١٠.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٤٨٧, برقم١٩٨٧ .

(٩) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٢، ص٣٥٧.

(١٠) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي) ص٥٣، برقم٦٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وهو جرح غير مفسر مع توثيق الأئمة, لذلك قُال الذهبي: "لَمْ يُتَابِعِ الْقَطَّانُ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ[١]", والإمام مالك قد يكون إنما فعل ذلك لِما انتحل الشيعة من مذهبهم في آل البيت.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, فقيه, إمام, من السادسة, مات سنة ثمان وأربعين, بخ م٤[٢]".

الحادي عشر: وائل بن داود التيمي، أبو بكر الكوفي[٣] (له عنه رواية واحدة).

وثقه أحمد[٤], وقال أبو حاتم: "هو صالح الحديث[٥]".

قلت: ليس له حديث كثير, والظاهر أنه ليس من أهل الحديث, وليس له صحبة لعمرو بن دينار وذلك من خلال روايته عنه.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السادسة, بخ ٤[٦]", وقد توفي بعد ولده, وتوفي ولده في الْأَرْبَعين وَالْمِائَة[٧].

الثاني عشر: مقاتل بن حيان النَبَطي، أبو بسطام البلخي، الخزاز[٨] (له عنه روايتان).

---

(١) الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, ج٩، ص٨٩.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٤١، برقم٩٥٠.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٣٠، ص٤٢١.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٤٣، برقم١٨٢.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٤٣، برقم١٨٢.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٨٠، برقم٧٣٩٤.

(٧) الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٦, ص ٩٨.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٨، ص٤٣١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه يحيى بن معين[١], وقَالَ أبو داود: "قلت لِأحمد, مقَاتل بن حَيَّان؟" قَالَ: "مَا أعلم[٢]",

وقال البخاري: "صدوق[٣]".

قلت: وقول الإمام أحمد يحمل على عدم معرفته بحاله, وإلا فقد عرفه غيره.

ولذلك قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, فاضل, من السادسة مات قبيل الخمسين م ٤[٤]".

الثالث عشر: حاتم بن أبى صَغِيرَة مسلم القشيري, س[٥], (له عنه سبع روايات)

وثقه أحمد[٦], وأبو حاتم, وقال: "صالح الحديث[٧]".

قلت: وإن كان من الثقات, فإنه ليس كابن عيينة والثوري وغيرهم, الذين هم في الطبقة الأولى من الإتقان.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة، من السادسة[٨]", تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ[٩].

---

(١) ابن معين, من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان), تحقيق أحمد محمد نور سيف, دار المأمون للتراث – دمشق, ص٣٠، برقم١٠.

(٢) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٣٥٨، برقم٥٥٧.

(٣) ابن عساكر, تاريخ دمشق, ج٦٠, ص١٠٧.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤٤، برقم٦٨٦٧.

(٥) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٦) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٢، ص٣٥، برقم١٤٧٢.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٢٥٨، برقم١١٤٩.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٧، برقم٩٩٨.

(٩) الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, ج٩، ص٩٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرابع عشر: على بن صالح المكي، الزنجي, أبو الحسن[١]. (له عنه رواية واحدة)

قال أبو حاتم: "لا أعرفه، مجهول[٢]".

قلت: عدم معرفة أبي حاتم له لا تستلزم جهالته جملة؛ فقد عرفه غيره.

حيث ذكره ابن حبان في الثقات, وقال: "يغرب[٣]".

قال الحافظ ابن حجر: "العابد مقبول, من الثامنة, ت[٤]" وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة[٥].

قلت: وهو الغالب على العباد, ولكن لا ينزل عن مراتب التوثيق. وذكر ابن حبان له في الثقات, ووصف ابن حجر له بالعابد يدل على معرفتهم به, وبحاله.

الخامس عشر: الحسين بن واقد المروزي, أبو عبد الله, س[٦]. (له عنه خمس روايات)

قال ابن معين: "ثقة[٧]", وقال أحمد: "لَهُ أَشْيَاء مَنَاكِير[٨]".

قلت: الإمام أحمد يطلق النكارة على الحديث الفرد, ولا يلزم من قوله هذا أن يرد حديثه حتى تكثر المناكير في روايته, ويُنتَهى إلى أَن يُقال فيه: منكر الحديث[٩].

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٠، ص٤٦٩.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٩١، برقم١٠٤٩.

(٣) ابن حبان, الثقات, ج٦, ص٢٠٩، برقم٩٧١٣.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٠٢، برقم٤٧٤٩.

(٥) الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, ج٩، ص ٥٢٩.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٧) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص١٠١، ببرقم٢٩٠.

(٨) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره), ص١٨٣، برقم١٠٧.

(٩) السخاوي , فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, ج٢, ص ١٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وهذه النكارة مقيدة بروايته عن عبدالله بن بريدة كما في رواية أخرى عن أحمد[١],

أو أَيُّوب بن خوط[٢].

قلت: هذا بيان لسبب جرحه, ويبقى التعديل في غيره, ولا يخرج عن كونه ثقة.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, له أوهام, من السابعة مات سنة تسع وخمسين خت م ٤[٣]".

السادس عشر: المغيرة بن مسلم القسملي، أبو سلمة السراج[٤] (له عنه ثلاث روايات)

قَالَ أحمد: "مَا أرى بِهِ بَأْسا[٥]", وقال ابن معين: " ثقة، ثقة, ليس به بأس[٦]",

ثم قَالَ: "ما أنكر حديثه عن أبي الزبير[٧]".

قلت: يكون عند ابن معين مجروحا في الرواية عن أبي الزبير, وعدلا في سواه؛ جمعا بين أقواله.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, من السادسة, بخ ت س ق[٨], توفي فِي حدود الستّين ومئة[٩]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) انظر, ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله), ج١, ص٣٠١, برقم٤٩٥.

(٢) ابن حبان, الثقات, ج٦، ص٢٠٩، برقم٧٤٠٦.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٦٩، برقم١٣٥٨.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٨، ص٣٩٥.

(٥) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٢, ص٥١٠، برقم٣٣٦٣.

(٦) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٤٧٤, برقم٨٢١.

(٧) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٤٥٩, برقم٧٥٣.

(٨) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤٣، برقم٦٨٥٠.

(٩) الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج٨, ص ١٩٣, برقم ٣١.

السابع عشر: أبان بن يزيد العطار, أبو يزيد, مد[١] (له عنه أربع روايات).

وثقه ابن معين[٢], وقال أحمد بن حنبل: "أبان العطار ثبت في كل المشايخ[٣]".

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, له أفراد, من السابعة مات في حدود الستين, خ م د ت س[٤]".

قلت: قد ينفرد ببعض الروايات لكونه مكثرا.

الثامن عشر: معقل بن عبيد الله الجزري, أبو عبد الله, د س[٥]. (له عنه ثلاثة عشر رواية)

وثقه أحمد[٦] وابن معين[٧]", وذكره ابن حبان في الثقات, وقال: "كان يخطئ, لم يفحش خطؤه فيستحق التّرك, وَإِنَّما كان ذلِك منه على حسب ما لا ينفكّ منه البشر[٨]".

قلت: وصفه ابن معين في رواية بالضعف[٩], ولكن قد يكون ضعفه مما لا يخلو من البشر كما قال ابن حبان.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يخطئ, من الثامنة مات سنة ست وستين م د س[١٠]".

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٧, برقم٤٣٦٠.

(٢) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٣٨٢، برقم٤٥٤.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٢٩٩، برقم١٠٩٨.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٨٧, برقم١٤٣.

(٥) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٦) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره), ص٧٠، برقم٧٢.

(٧) ابن معين, معرفة الرجال عن يحيى بن معين(رواية أحمد بن محرز), ج١, ص١٠٩.

(٨) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٤٩٢، برقم١١١١٩.

(٩) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص٢٢١، برقم١٨١١.

(١٠) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤٠، برقم٦٧٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التاسع عشر: محمد بن شريك المكي، أبو عثمان, د[١] (له عنه خمس روايات)

وثقه أحمد بن حنبل, وابن معين، وأبو زرعة, وقال أبو حاتم: "مكى لا بأس به[٢]".

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السابعة, مات سنة ثمان وستين د[٣]".

العشرون: إبراهيم بن طهمان الخراساني, أبو سعيد الهروي[٤] (لم أجد له رواية عنه)

وثقه أحمد[٥], وابن معين[٦], وأبو حَاتِمٍ[٧].

قلت: فالجمهور على توثيقه ولم يتكلم فيه إلا من جهة مذهبه في الإرجاء[٨].

إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات, وقال: "قد تفرد عَن الثِّقَات بأَشْيَاء معضلات[٩]".

قلت: هو مكثر من الرواية؛ فقد ينفرد عن بعض الشيوخ بما لا يرويه غيره, وأما تفرده عن الثقات بالمعضلات فلا يلزم أن يكون منه, ولذلك قال الحافظ ابن حجر: "الحق فيه أنه ثقة, صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة[١٠]".

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٨٤، برقم١٥٣٦.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٨٣، برقم٥٩٥٧.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢ ، ص٧-٩.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص١٠٨، برقم٣٠٧ .

(٦) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٤، ص٣٥٤، برقم٤٧٤٩.

(٧) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج٧، ص١٣.

(٨) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج٧، ص١٣.

(٩) ابن حبان, الثقات, ج٦، ص٢٧، برقم٦٥٧٩.

(١٠) ابن حجر, تهذيب تهذيب, ج١, ص١٣١, برقم ٢٣١.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

وقال أيضا: "ثقة, يغرب, وتكلم فيه للإرجاء, من السابعة, مات سنة ثمان وستين ع[١]".

الحادي والعشرون: عبد الملك بن ميسرة الزراد الهلالي الكوفي, د[٢].(له عنه روايتان)

وثقه أحمد[٣], وابن معين, وأبو حاتم[٤].

قلت: ولم أجد فيه جرحا, وليس له كثير من الرواية عن عمرو بن دينار.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من الرابعة, ع[٥]".

الثاني والعشرون: الزبير بن موسى بن ميناء المكي[٦] (لم أجد له رواية عنه).

لم أجد للنقاد فيه إلا القليل من كلام فقد قال ابن نمير: "الزبير بن موسى الذي روى عنه ابن أبي نجيح شيخ مكي, روى عنه الكبار القدماء, ليس بقديم الموت[٧]".

قلت: وقد روى عنه الثقات, ولم يذكر بجرح, وليس له كثير رواية, وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

فمثله إلى التوثيق أقرب.

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ج١، ص٩٠، برقم١٨٩.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٣) ابن حنبل, سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم, ص٣٠٣، برقم٣٧٩.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦٦، برقم١٧١٧.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٦٥، برقم٤٢٢١.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٩، ص٣٣٠.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٥٨١، برقم٢٦٣٨.

(٨) ابن حبان, الثقات, ١٩٧٣م, ج٦، ص٣٣٢، برقم٧٩٧٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "مقبول, من الرابعة, قد[١]".

الثالث والعشرون: مُعَرِّف بن واصل السعدى، أبو بدل الكوفي[٢] (لم أجد له عنه رواية)

وثقه ابن معين[٣], قال أحمد مرة: "ثِقَة, ثِقَة[٤]" وقال ابن عدي: "وَهو ممن يكتب حديثه[٥]".

قلت: الظاهر من حاله التوثيق, خاصة مع قول أحمد عنه في إحدى الروايات "ثقة ثقة", لكن لم أجد له عنه رواية.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السادسة, م د[٦]"

الرابع والعشرون: خالد بن قيس بن رباح الأزدي[٧] (لم أجد له رواية عنه)

قال عبد الرحمن بن مهدي: "كنا نعده من خيار مشايخنا[٨]", ووثقه ابن معين[٩].

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢١٤، برقم٢٠٠٥.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٨، ص٢٦٠.

(٣) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٤٧٤، برقم٨٢٣.

(٤) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٣, ص٣٩٤، برقم٥٧٣١.

(٥) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص٢٢١-٢٢٢، برقم١٩٤١.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤٠، برقم٦٧٨٩.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٨، ص١٥٣.

(٨) ابن أبي شيبة, محمد بن عثمان(ت٢٩٧هـ), جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل الجرح والتعديل, تحقيق عامر حسن صبري, دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت, ط ١, ١٤٢٥هـ, ٢٠٠٤م، ص١١٩، برقم٥٣.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٣٤٨، برقم١٥٧١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يغرب, من السابعة, م د تم س ق[١]"

قلت: قد تكون الغرابة التي ذكرها في حديثه عن قتادة خاصة, كما قال الأزدي[٢], فلا يخرجه ذلك عن التوثيق.

الخامس والعشرون: سَلِيم بن حَيان بن بِسطام, البصري, خ[٣]. (له عنه ثلاث روايات)

وثقه يحيى بن معين[٤], وقال أبو حاتم: "ما به بأس[٥]"

قلت: ولم أجد فيه جرحا, مع اتفاقهم على توثيقه, وليس له إلا العدد القليل من الرواية عن عمرو ابن دينار.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السابعة, ع[٦]"

أخرج له البخاري فقط حديثا واحدا في كِتَاب الأَدَبِ[٧].

السادس والعشرون: عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب[٨]. (له عنه رواية واحدة).

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٩٠، برقم١٦٦٨. ولم أجد من ذكر تاريخ وفاته.

(٢) انظر, ابن حجر, تهذيب التهذيب, ج٣, ص١١٣، برقم٢١١.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٣١٤، برقم١٣٦٧.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٣١٤، برقم١٣٦٧.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٤٩، برقم٢٥٣١. ولم أجد من ذكر تاريخ وفاته.

(٧) بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا, ج٨, ص٢٦, برقم٣١٣٨.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه يحيى بن معين[١], وقال أبو حاتم: "ليس به بأس[٢]".

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السابعة, خ م قد ت س ق[٣]".

ولم أجد فيه جرحا, مع توثيقه, وقلة حديثه عن عمرو بن دينار.

السابع والعشرون: عمر بن حبيب المكي, بخ[٤],(له عنه خمس روايات).

وثقه يحيى بن معين[٥] وأحمد بن حنبل[٦], وقال ابن عدي: "عزيز الحديث[٧]".

قلت: هو كذلك فليس له حديث كثير, وقلة حديثه لا تمنع من توثيقه,

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة, حافظ, من السابعة بخ[٨]".

الثامن والعشرون: يحيى بن صبيح الخراساني، أبو عبد الرحمن[٩]. (له عنه روايتان)

قال أبو حاتم: "لا بأس به[١٠]",

---

(١) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص١٤٦، برقم٥٠٢.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٧, ص٢٢، برقم١١٤.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٩٠، برقم٤٥٧٥.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٥) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣, ص١٣٠، برقم٥٣٩.

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٠٤، برقم٥٥٢.

(٧) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص١١٠, برقم١٨٥٩.

(٨) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤١٠، برقم٤٨٧٣.

(٩) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٣١، ص٣٨٢.

(١٠) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص١٥٨، برقم٦٥٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وَقَال أبو داود: "ثقة[١]" وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق, من كبار السابعة, مات بمكة د[٣]".

قلت: في الحقيقة ليس هو من المكثرين في الرواية, وهذا لا يمنع من توثيقه.

التاسع والعشرون: قريش بن حيان العجلي, البصري[٤], (له عنه رواية واحدة)

وثقه ابن معين[٥] وعلي المديني[٦], وقال أحمد, وأبو حاتم: "لا بأس به[٧]",

قلت: لم أجد فيه جرحا, فعلى ذلك يكون ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة, من السابعة, خ د[٨]".

التحليل العلمي في رواية الطبقة الرابعة عن عمرو بن دينار:

وهذا العنوان كالذي قبله في ختام رواة الطبقة الثالثة, يهدف إلى بيان طبيعة الروايات التي رواها رواة هذه الطبقة عن عمرو بن دينار, فيتبين من خلال دراستها بيان لبعض الأسباب التي

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٣١, ص٣٨٢.

(٢) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٦٠٢، برقم١١٦٦٧.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٩٢، برقم٧٥٧٠.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٥) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٤٤٩،برقم٧٢٠.

(٦) المديني, سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني, ص١٧٣، برقم٢٥٧.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٧, ص١٤٢، برقم٧٩٣.

(٨) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٥٥، برقم٥٥٤٤. لم أعثر على تاريخ وفاته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دعت الشيخين إلى الإعراض عنها, وقد تبين من خلال النظر والتامل في حديث هذه الطبقة من الرواة أن رواياتهم كانت على النحو الآتي:

أولا: أن يكون الحديث مرويا من طريق الطبقة الاولى.

مثاله: حديث الحسين بن واقد "دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ[١]" فقد روي من طريق الطبقة الأولى[٢].

ثانيا: أن تكون الرواية منقطعة بين عمرو بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم.

مثاله: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ[٣]"

ثالثا: أن يخالف فيها الراوي من هو أوثق منه من رواة الطبقة الأولى, أو الطبقة الثانية.

مثاله: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ[٤]"

رابعا: أن يكون الإسناد إليه لا يثبت.

مثاله: حديث معقل بن عبيد الله الجزري: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُشْتَمَلَ الصَّمَّاءُ... [٥]"

---

(١) – الطبري, جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢٣, ص٤٠٤.

(٢) – انظر: البخاري, الجامع الصحيح, كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ, بَابُ قَوْلِهِ: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي القَوْمَ الفَاسِقِينَ} [المنافقون: ٦], ج٦, ص١٥٤, برقم٤٩٠٥. من رواية ابن عيينة.

(٣) – انظر طرق الحديث: الطبري, جامع البيان في تأويل القرآن, ج١٥, ص١٣٥, برقم١٧٧٣٧. وهي رواية يخالف فيها حاتم بن ابي صغيرة سفيان بن عيينة.

(٤) انظر طرق الحديث: ابن منده, محمد بن إسحاق(ت ٣٩٥هـ)، الإيمان, تحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط٢, ١٤٠٦هـ, ج١, ص٢٤٧, برقم ١١٣.

(٥) – انظر: الخليلي, الإرشاد في معرفة علماء الحديث, ج١, ص٣٣٣, برقم ٦٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خامسا: أن يكون الإسناد فوق عمرو بن دينار ليس على شرط الصحيحين, وله صور:

أ – أن تكون الرواية مرسلة[١].

ب – أن تكون الرواية موقوفة[٢].

ج – أن يكون الراوي مجهولا[٣].

الطبقة الخامسة: من أكثر عنه, لكن في روايتهم عنه بعض الجرح.

وهذه الطبقة ليس فيها إلا راو واحد, وقد تكلم النقاد في روايته عن عمرو بن دينار, فلم يمكن البحث أن يكون في الطبقة التي فوقه؛ لقصوره عنها, وهو كذلك لا يمكن أن يكون في الطبقة التي بعدها؛ وذلك لكون ضعفه ليس ضعفا مطلقا.

حماد بن سلمة بن دينار, البصري, أبو سلمة, س[٤]. (له عنه سبع وأربعون رواية)

وثقه أحمد بن حنبل[٥], ويحيى بن معين[٦], وقال علي بن المديني: "مَن تكلم في حماد بن سلمة

---

(١) – انظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٢, ص١٨١. من طريق حاتم بن أبي صغيرة عنه.

(٢) – انظر: أبو داود, سليمان بن الأشعث, (ت٢٧٥هـ) السنن, تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، بيروت, ج٣, ص٣٥٤, برقم٣٨٠٠.

(٣) – انظر: الطبري, جامع البيان في تأويل القرآن, ج١٥, ص١٣٥, برقم ١٧٧٣٨.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٥) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٣، ص٣٩، برقم٤٣١.

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص١٤٢، برقم ٦٢٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فاتهموه[١]".

قلت: قول ابن المديني ذلك؛ لأن حمادا كان صلبا في السنة, شديدا على من خالفها, لكن هذا لا يمنع أن يروي أحاديث يخطئ, أو يخالف فيها لعارض حصل له, لذلك قال الإمام أحمد: "ضاع كتاب حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد (المكي) فكان يحدثهم من حفظه[٢]".

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقه, عابد, أثبت الناس في ثابت, وتغير حفظه بأخرة, من كبار الثامنة, مات سنة سبع وستين خت م ٤[٣]".

قلت: أما بالنسبة لحديثه عن عمرو بن دينار, فقد قال الإمام مسلم: "وحمَّاد يعد عندهم اذا حدث عن غير ثَابت– كحديثه عن قتادة وأيوب ويونس وداود بن أبي هند والجريري ويحيى بن سعيد وَعمرو بن دِينَار وأشباههم– فإنَّه يخطئ في حديثهم كثيرا[٤]".

فقوله "عندهم" لا يمكن حمل الضمير إلا على أهل النقد والتزكية لرواة الأخبار, فكأنه معروف متفق عليه بينهم.

والدارقطني وإن جعله من الثقات من أصحاب عمرو بن دينار مع ابن جريجٍ, وابن عيينة, وحمَّاد بن زيد, وغيرهم[٥].

---

(١) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٣، ص٣٨، برقم٤٣١.

(٢) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله), ج٣, ص١٢٧, برقم ٤٥٤١.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٧٨، برقم١٤٩٩.

(٤) مسلم، التمييز, ص٢١٨.

٥() الدارقطني, علي بن عمر(ت ٣٨٥هـ), السنن, تحقيق, شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم, مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان, ط ١, ١٤٢٤ هـ, - ٢٠٠٤ م, ج٣, ص ١٨٦, برقم٢٣٦١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلا أنه في موضع آخر قال: "وحماد بن سلمة ربَّما يسهو[١]", أي في حديثه عن عمرو بن دينار.

قلت: ولا يمكن جعل حماد بن سلمة في الطبقة التالية له؛ وذلك لكون ضعفه ليس ضعفا مطلقا؛ فإنه ثقة ثبت في بعض الشيوخ[٢], فاقتضى البحث أن يكون في هذه الطبقة وحده

الطبقة السادسة: قوم ليسوا من أصحابه, وفيهم ضعف.

تشتمل هذه الطبقة على الرواة الذين لم تعرف لهم صحبة لعمرو بن دينار, مع وصف النقاد لهم بالضعف, إلا أنه ضعف لا ينزل بهم إلى الترك مطلقا.

الأول: عتبة بن يقظان الراسبي، البصرى[٣] (لم أجد له عنه رواية).

قال النَّسَائي: "غَيْر ثقة[٤]", وقال الدارقطني: "مَتْرُوكٌ[٥]" لكن ذكره ابن حبان في الثقات[٦].

قلت: توثيقه بعد ذلك غير ممكن, مع تضعيف من تقدم له, وهو كذلك لا يصل إلى الترك, وإلا لم يذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من السادسة, ق[٧]".

---

(١) السلمي, محمد بن الحسين (ت٤١٢هـ), سؤالات السلمي للدارقطني, تحقيق سعد بن عبد الله الحميد, ط١, ١٤٢٧ هـ, ص٢٢٥، برقم٢٤٥.

(٢) – مثل حاله في ثابت البناني, انظر: ابن المديني, العلل, ص٧٢, برقم١٠٩.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٩، ص٣٢٦.

(٤) انظر, المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ص٣٢٦

(٥) الدارقطني, السنن, ج٥, ص٥٠٧، برقم٤٧٤٨.

(٦) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٢٧١، برقم١٠٠٢١.

(٧) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٨١، برقم٤٤٤٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثاني: الحكم بن سنان الباهلي، أبو عون البصرى, القِرَبى[١] (لم أجد له عنه رواية)

ضعّفه ابن مَعِينٍ[٢], وقال أبو حاتم: "عنده وهم كثير, وليس بالقوي, ومحله الصدق يكتب حديثه[٣]".

قلت: من كان مع قلة إسناده له الوهم الكثير فلا يمكن توثيقه, ومع ذلك فإنه من أهل الصدق.

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من الثامنة, ل[٤]", مات سنة تسعين ومائة[٥].

الثالث: حماد بن يحيى الأبَح، أبو بكر السلمى, البصرى.[٦] (لم أجد له عنه رواية)

وثقه ابن معين[٧] وقَالَ أحمد: "مَا أرى بِهِ بَأْسا[٨]".

قلت: قال البخاري: "يهم في الشيء بعد الشيء[٩]" وقال أبو زرعة: "ليس بقوي[١٠]". فالظاهر أنه كثير الخطأ حتى نزل به عن التوثيق, ولكن ليس إلى الترك, وتوثيق من وثقه يحمل على صدقه, فهو إلى الضعف أقرب.

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٧، ص٩٧.

(٢) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج١، ص٢٥٧، برقم٣١٣.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص١١٧، برقم٥٤٥.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٧٥، برقم١٤٤٣.

(٥) ابن سعد, الطبقات الكبرى, ج٧، ص٢١٤، برقم٣٣٢٥.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٧، ص٢٩٣.

(٧) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري), ج٣، ص٢٦٨، برقم١٢٦٩.

(٨) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابن عبدالله)ج٢، ص٤٩٥، برقم٣٢٧٤.

(٩) البخاري, التاريخ الكبير, ج٣، ص٢٤، برقم٩٧.

(١٠) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص١٥٢، برقم٦٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يخطئ, من الثامنة, قد ت[1]".

الرابع: الخليل بن مرة الضُبَعي البصرى[2]. (له عنه ثلاث روايات)

ضعفه ابن معِين[3], وقال البخاري: "لا يصح حديثه[4]" وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث"[5].

قلت: الظاهر أنه ليس متروكا.

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من السابعة, مات سنة ستين, ت[6]".

الخامس: الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل, القرشي[7]. (له عنه رواية)

ضعفه يحيى بن معين[8],

ولينه أحمد[9], وذكره ابن حبان في الثقات[1], إلا أن توثيقه قد يكون

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٧٩، برقم١٥٠٩.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٨، ص٣٤٣.

(٣) ابن حبان, محمد بن حبان(ت٣٥٤هـ), المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, تحقيق محمود إبراهيم زايد, دار الوعي, حلب, ط١, ١٣٩٦هـ, ج١، ص٢٨٦، برقم٣١١.

(٤) البخاري, التاريخ الكبير، ج١، ص٤٥٨، برقم١٤٦٥.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٣٧٩، برقم١٧٢٩.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٩٦, برقم١٧٥٧.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٩، ص٣٠٥.

(٨) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, ص٣٠٧، برقم١٤٢.

(٩) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله), ص٧٦، برقم١٥٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

راجعا إلى الديانة لا إلى الرواية, جمعا بين الأقوال, ويبدو أن حاله لا ترتقي إلى التوثيق.

قال الحافظ ابن حجر: "لين الحديث, من السابعة, مات بعد الخمسين, د ت ق[٢]".

السادس: زمعة بن صالح, س ق[٣] (له عنه عشر روايات)

ضعفه ابن معين[٤], وأحمد, وأبو زرعة[٥].

قلت: الظاهر أنه من أهل الصدق لا من أهل الكذب[٦], فلا يكون متروكا, ومع ذلك فالضعف ظاهر عليه.

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من السادسة, م مد ت س ق[٧]".

السابع: سعيد بن بشير الأزدي, س[٨]. (له عنه أربع روايات).

ضعفه أحمد[٩], وابن معين[١], وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "محله الصدق عندنا, شيخ يكتب

---

(١) ابن حبان, الثقات, ج٦، ص٣٣٣، برقم٧٩٨٠.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢١٤، برقم١٩٩٥.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٤) ابن معين, من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان), ص٤٦، برقم٦٢.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٦٢٤، برقم٢٨٢٣.

(٦) الترمذي, علل الترمذي الكبير, ص١٥٨، برقم٢٦٧.

(٧) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢١٧، برقم٢٠٣٥.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٧، برقم٢٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حديثه" وأنكر أبو حاتم على من أدخله في كتاب الضعفاء, وقال: "يحول منه[٢]".

قلت: كأن أبا حاتم أنكر أن يكون ضعفه يستلزم ترك حديثه, وإلا فقوله "يكتب حديثه" يدل بوضوح على نزول درجته عن التوثيق, وما يؤكد نزوله إلى هذه الطبقة من الرواة عن عمرو بن دينار قول ابن حبان: "كان رديء الحفظ فَاحش الخطأ, يروي عن... عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حَدِيثه[٣]".

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من الثامنة, مات سنة ثمان أو تسع وستين ٤[٤]".

الثامن: سليمان بن كثير, العبدي, البصري، د س ق[٥]. (له عنه رواية واحدة)

قال يحيى بن معين: "ضعيف[٦]", وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه[٧]", وقال ابن حبان: كَانَ يخطئ كثيرا, ... فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثِّقات, ويعتبر بما وافق الأَثبات في الرّوايات[٨].

قلت: هذا بيان لسبب ضعفه.

وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من الثامنة, مات سنة ثمان أو تسع وستين ٤[٩]".

---

(١) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٤، ص٤١٢، برقم٨٠٥.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص٧، برقم٢٠.

(٣) ابن حبان, المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٣١٩، برقم٣٩٢.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٣٤، برقم٢٢٧٦.

(٥) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص١٣٨، برقم٦٠٣.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٤، ص١٣٨، برقم٦٠٣.

(٨) ابن حبان, المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ج١، ص٣٣٤، برقم٤١٨.

(٩) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٣٤، برقم٢٢٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التاسع: صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز, البصرى.[١] (له عنه روايتان)

ضعفه ابن معين[٢], وقال أبو حاتم: "شيخ, يكتب حديثه, ولا يحتج به، هو صالح[٣]".

قلت: لا يفهم من قوله "صالح" التوثيق, خاصة مع قوله: "شيخ, يكتب حديثه, ولا يحتج به".

وهو كذلك يفيد أنه ليس ضعيفا إلى درجة الترك.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, كثير الخطأ, من السادسة, مات سنة اثنتين وخمسين خت م ٤[٤]".

العاشر: عبد الله بن بديل بن ورقاء المكي, د س ق.[٥] (له عنه رواية واحدة)

قال يحيى بن معين: "صالح[٦]", وقال الدارقطني: "كَانَ ضَعِيفًا[٧]", وقال ابنُ عَدِي: "له ما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد, ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره[٨]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٣، ص٤٨.

(٢) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٣، ص٢٠٣، برقم٧٣٢.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٠٣، برقم١٧٦٤.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٧٢، برقم٢٨٥٧.

(٥) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٦) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥، ص١٤، برقم٦٨.

(٧) الدارقطني, العلل الواردة في الأحاديث النبوية, ج١، ص١٧٦.

(٨) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٥، ص٣٥٨، برقم١٠٢٠.

قلت: هو قليل الحديث, وليس من أهله, ولذلك يقع منه الخطأ, ولكنه من أهل الصدق كما يدل عليه قول ابن معين.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يخطئ, من الثامنة, خت د س[١]".

الحادي عشر: عبد الله بن كيسان المروزي، أبو مجاهد[٢]. (له عنه رواية واحدة)

قال البخاري: "منكر, لَيسَ من أهل الحديث[٣]", وقال أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث[٤]".

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يخطئ كثيرا, من السادسة, بخ د[٥]".

الثاني عشر: عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي, القاضي.[٦] (له عنه ثلاث عشرة رواية)

ذكره أحمد ولين أمره[٧], وضعفه ابن معين [٨], وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "ضعيف، أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار[٩]"

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٢٩٦، برقم٣٢٢٤.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٥، ص٤٨١.

(٣) البخاري, التاريخ الكبير, ج٥، ص١٧٨، برقم٥٦١.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥، ص١٤٣، برقم٦٦٩.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣١٩، برقم٣٥٥٨.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٥، ص٤٨٩.

(٧) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي), ص٥٤، برقم٧٠.

(٨) ابن معين, معرفة الرجال (رواية أحمد بن محرز), ج١، ص٦٧.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥، ص١٤٥- ١٤٨، برقم٦٨٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: ما يكتب حديثه على سبيل الاعتبار ليس كله, وإنما هو من رواية القدماء عنه؛ فقد قَالَ أحمد: مَنْ كَتَبَ عَنْهُ قَدِيمًا فَسَمَاعُه, صحِيحٌ[١]"

كذلك قال الحافظ ابن حجر: صدوق, من السابعة, خلط بعد احتراق كتبه, ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما, مات سنة أربع وسبعين, م د ت ق.[٢]

الثالث عشر: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبدالله[٣]. (له عنه أربع روايات)

وثقه أبو حاتم, وقال أبو زرعة "لا بأس به[٤]", وقال ابن حبان: "كان ثبتا[٥]".

قلت: قوله "ثبت" أمر بعيد عن مسيس الواقع, وقد قال ابن معين[٦] وابن عدي[٧]: "يُكتب حديثه على ضعفه" وقَالَ أحمد بن حنبل: "أحاديثه مناكير[٨]".

فيبدو أنه من أهل الزهد والصدق والعبادة, لا من أهل العلم والرواية, ومثله الغالب على حديثه الخطأ والوهم.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يخطئ, ورمي بالقدر, وتغير بأخرة, من السابعة, مات سنة

---

(١) الفسوي, المعرفة والتاريخ, ج٢، ص١٨٥.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣١٩، برقم٣٥٦٣.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج١٧، ص١٣، برقم٢١.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥، ص٢١٩، برقم١٠٣١.

(٥) ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, ص٢٨٨، برقم١٤٤٠.

(٦) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٢، ص٣٢٦، برقم٩١٧.

(٧) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٥، ص٤٦٢، برقم١١٠٩.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٥، ص٢١٩، برقم١٠٣١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خمس وستين وهو ابن تسعين سنة بخ ٤[١]".

الرابع عشر: على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان, القرشي[٢].

قال أحمد[٣], وابن معين[٤]: " ليس بقوي", وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه, ولا يحتج به, وكان ضريرا, وكان يتشيع[٥]", وقال ابن عدي: "وَلِه أحاديث صالحة, وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ, وَغَيْرِهِمُ امْتَنَعُوا مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ[٦]".

قلت: الرواية عنه لا تعني توثيقه بالجملة, والظاهر اتفاقهم على تضعيفه من جهة الرواية والحفظ, مع كونه من أهل الصدق, وهو كثير الرواية, والحديث, ومع ذلك فلا يحتج بما انفرد به.

وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من الرابعة, مات سنة إحدى وثلاثين, وقيل قبلها, بخ م ٤[٧]".

الخامس عشر: عيسى بن عبد الله بن ماهان, أبو جعفر الرازي[٨] (له عنه ثلاث روايات)

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٣٣٧، برقم٣٨٢٠.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٠، ص٤٣٦.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٨٦، برقم١٠٢١.

(٤) ابن معين, تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي), ص١٤١، برقم٤٧٢.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٨٦، برقم١٠٢١.

(٦) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٦, ص٣٤٤.

(٧) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٠١، برقم٤٧٣٤.

(٨) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٣٣، ص١٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه ابن معين[١], وقال أبو حاتم: "ثقة, صدوق, صالح الحديث[٢]".

قلت: هذا التوثيق مدفوع بقول أبي زرعة: "شيخ يهم كثيرا[٣]", وقول أحمد: "مُضْطَرب الحَدِيث[٤]", وقول ابن معين في رواية: "يكتب حديثه، إلا أنه يخطئ[٥]". فهذا جرح مفسر ينبغي المصير إليه.

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق, سيء الحفظ, من كبار السابعة, مات في حدود الستين بخ ٤[٦]".

السادس عشر: المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي, المكي[٧]. (له عنه سبع روايات)

قال ابن معين: "كان رَجلاً صَالِحًا فِي نَفسه, وفي الحديث لَيس بذاك[٨]", وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "لين الحديث[٩]", وقال أحمد: "لَا يسوى حَدِيثه شَيْئا مُضْطَرب الحَدِيث[١٠]".

قلت: هذا بيان لسبب جرحه.

---

(١) ابن معين, معرفة الرجال (رواية أحمد بن محرز), ج١, ص٩٩.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص٢٨١، برقم١٥٥٦.

(٣) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٢, ص٤٦١.

(٤) ابن حبان, المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ج٢, ص١٢٠، برقم٧٠٦.

(٥) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٢, ص٤٦١.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٦٢٩، برقم٨٠١٩.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٧، ص٢٠٣.

(٨) العقيلي, الضعفاء الكبير، ج٤, ص٢٤٩، برقم١٨٤٤.

(٩) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص١٧٢، برقم١٩٠٢.

(١٠) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبدالله)ج٢, ص٢٩٨، برقم٢٣٢٤.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف اختلط بأخرة, من كبار السابعة, مات سنة تسع وأربعين, د ت ق[١]".

السابع عشر: محمد بن ثابت العبدى, أبو عبدالله البصري, ق [٢]. (له عنه سبع روايات)

ضعفه ابن معين[٣], وقال أبو حاتم: "ليس هو بالمتين, يكتب حديثه[٤]".

قلت: يبدو أن ضعفه ظاهر, ولكنه ليس بالضعف الذي يستوجب الترك, لكن قد ساق له ابن عدي جملة من الأحاديث عَنْ عَمْرو بن دينار، عنِ الزُّهْرِيّ, وقال: "غير محفوظات[٥]".

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق, لين الحديث, من الثامنة د ق[٦]".

الثامن عشر: محمد بن ثابت بن أسلم البناني, البصرى[٧] (لم اجد له رواية عنه)

قال البخاري: "فِيهِ نَظَر[٨]" وقال ابن مَعِين: "ليس بقوى[٩]", وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه, ولا يحتج به, منكر الحديث[١٠]".

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥١٩، برقم٦٤٧١.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٣) ابن معين, من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان), ص٩٤، برقم٢٩٤.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٧, ص٢١٦، برقم١٢٠١.

(٥) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٧, ص٣٠٨- ٣١٣، برقم١٦٣٧.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٧١، برقم٥٧٧١.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٤، ص٥٤٧.

(٨) البخاري, التاريخ الكبير, ج١, ص٥٠، برقم١٠٣.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢١٧، برقم١٢٠٣.

(١٠) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢١٧، برقم١٢٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: ويبدو في الجملة, أنه صالح في نفسه, ضعيف في الرواية إلى حد يكتب حديثه, ولا يترك.

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من السابعة, ت[١]"

التاسع عشر: محمد بن أبى حفصة: ميسرة، أبو سلمة البصرى[٢]. (لم أجد له رواية عنه)

اختلفت أقوال ابن معين فيه, فقال: "ثِقَة[٣]", وقال: "كتب لِي حديثه كله, ثمُّ رميت به بعد ذاك[٤]".

قلت: لعل ابن معين كان أولا يحسن الرأي فيه, ثم لما كتب له حديثه, ورأى ضعْفه, والخطأ فيه رماه, ولم يعبأ به, وقد ذُكر عند أحمد: فَلم يرضه, وذكر أَن له رأْي سوء[٥], وقال ابن عدي: "هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم[٦]"

قلت: مثله لا يمكن الاحتجاج به, ولا يمكن توثيقه بالجملة, ويظهر أنه ليس متروكا.

قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ, من السابعة, خ م مد س.[٧] توفي في حدود الخمسين ومئة"[٨].

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٧٠، برقم٥٧٦٧.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٥، ص٨٦.

(٣) ابن معين, تاريخ ابن معين(رواية الدوري)، ج٣, ص٦٠، برقم٢٢٨.

(٤) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص١٤٢، برقم١٧٠٤.

(٥) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره), ص٦٧، برقم١١٩.

(٦) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٧, ص٥١١, برقم١٧٤٠.

(٧) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٧٤، برقم٥٨٢٦.

(٨) الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج٧, ص ٥٩, برقم٢٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العشرون: محمد بن ذكوان البصرى الأزدي، الجهضمي، مولاهم[١] (له عنه رواية واحدة)

وثقه ابن معين[٢].

قلت: لا يسلم لابن معين بذلك, فقد قال البخاري: "مُنكر الحَدِيث[٣]", وقال أبو حاتم: "منكر الحديث, ضعيف الحديث, كثير الخطأ[٤]", فنكارة الحديث تأتي من كثرة الغرائب والانفراد بما لا يتابع عليه, وهو ما يؤكده ابن عدي بقوله: "وعامّة ما يروبه إفرادات, وغرائب, ومع ضعفه يكتب حديثه[٥]".

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من السابعة, ق[٦]".

الحادي والعشرون: مسلم بن خالد القرشي، المكي، الزنجي[٧] (له عنه روايتان)

قال ابن معين: "كَانَ ضَعِيفًا[٨]" وقال ابن الغلابي ليحيى: "ما كنت أراه إلا متروك الحديث" قال: "لا[٩]".

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٥، ص١٨١.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٥١، برقم١٣٧٨.

(٣) البخاري, التاريخ الأوسط, ج٢, ص٥١، برقم١٧٥٦.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٥١، برقم١٣٧٨.

(٥) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٧, ص٤١٩، برقم١٦٧٥.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٧٧، برقم٥٨٧١.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٧، ص٥١٠.

(٨) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص١٥١، برقم١٧١٩.

(٩) ابن معين, سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, , ص٤٧٩, برقم٨٣٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: عدم الترك لا يعني أنه يحتج به, خاصة أنه ضعّفه في رواية أخرى, وقد لينه أحمد[١], وقال البخاري: "منكر الحديث[٢]".

فالظاهر على حاله اهتمامه بالفقه, وقلة عنايته بالحديث, ولم يعد من أهل الاحتجاج, ومع ذلك فهو من أهلى الصدق, والعدالة.

وقال الحافظ ابن حجر: "فقيه, صدوق, كثير الأوهام, من الثامنة, مات سنة تسع وسبعين أو بعدها د ق[٣]".

الثاني والعشرون: مَطَر بن طهمان الوراق, أبو رجاء السلمي, م[٤] (له عنه ثلاث روايات)

قال ابن معين: "صالح[٥]", وقَالَ أحمد: "مضطرب الحديث[٦]", وشبهه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل بِابْن أبي ليلى فِي سوء الحفظ[٧], وقال أبو زرعة: "صالح", كأنه لين أمره[٨].

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق, كثير الخطأ, من السادسة, مات سنة خمس وعشرين, خت م ٤"[٩].

---

(١) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره), ص٤٠، برقم١٨.

(٢) البخاري, التاريخ الكبير, ج٧, ص٢٦٠، برقم١٠٩٧.

(٣) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٢٩، برقم٦٦٢٥.

(٤) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠. .

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٢٨٧، برقم١٣١٩.

(٦) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص١٣٣، برقم١٨٨٢.

(٧) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره), ص٥١، برقم٥٨.

(٨) – انظر: ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٢٨٧، برقم١٣١٩.

(٩) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٣٤، برقم٦٦٩٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: روى له مسلم فقط رواية واحدة[١], جمع فيها بين ثلاثة شيوخ له كالمتابعة.

الثالث والعشرون: النعمان بن ثابت التيمي, أبو حنيفة, الإمام[٢]. (له عنه ثلاث روايات)

قال أبو حاتم: " حدث عنه ابن المبارك, ثم تركه بأخرة[٣]", وقال مسلم: " مضطرب الحديث, ليس له كبير حديث صحيح[٤]", وقال أحمد بن حنبل: " رأيه مذموم, وحديثه لا يذكر[٥]" وقال ابن معين: "ثقة, ثقة، كَانَ والله أورع من أن يكذب، وَهُوَ أجل قدرا من ذَلِكَ[٦]".

قلت: لا يختلف أحد على صدقه وعدالته وورعه, لكنه في الحقيقة كان يكثر الرأي, ويشتغل به على حساب الحديث, وقد قال ابن عدي بعد ترجمة مطولة: "وعامة ما يرويه غلط, وتصاحيف, وزيادات فِي أسانيدها ومتونها, وتصاحيف فِي الرجال, وعامة ما يرويه كذلك, ولم يصح لَهُ فِي جميع ما يوريه إلا بضعة عشر حديثا, وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاثمِئَة حديث من مشاهير وغرائب, وكله على هَذِهِ الصورة لأنه ليس هُوَ من أهل الحديث، ولاَ يحمل على من تكون هَذِهِ صورته فِي الحديث[٧]".

---

(١) كِتَابُ الْأَيْمَانِ, بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ, ج٣, ص ١٢٩٠, برقم ٩٩٧.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٩، ص٤١٩.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٤٤٩، برقم٢٠٦٢.

(٤) مسلم, مسلم بن الحجاج(ت٢٦١هـ), الكنى والأسماء, تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية, ط ١, ١٤٠٤هـ,- ١٩٨٤م, ج١, ص٢٧٦، برقم٩٦٣.

(٥) العقيلي, الضعفاء الكبير, ج٤, ص٢٦٨, برقم١٨٧٦.

(٦) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج١٥, ص ٥٧٣, برقم٧٢٤٩.

(٧) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص ٢٤٦, برقم ١٩٥٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويهمنا هنا حاله من عمرو بن دينار, فقد قال سفيان بن عيينة: لقيني أبو حنيفة، فقال لي: "كيف سماعك عن عمرو بن دينار؟" قال: قلت له: "أكثرتُ عنه". قال: "لكني لم أسمع منه إلا حديثين". قال: قلت: "ما هما؟" فذكرهما.... قال سفيان: "فإذا هو قد أخطأ فيهما جميعا[١]".

قال الحافظ ابن حجر: "فقيه, مشهور, من السادسة, مات سنة خمسين ومائة على الصحيح, وله سبعون سنة ت س[٢]".

الرابع والعشرون: يونس بن نافع الخراساني, أبو غانم, س[٣]. (له عنه رواية واحدة)

ذكره ابن ابي حاتم, ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[٤], ووثقه النسائي[٥], وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ"[٦].

قلت: هو كذلك قليل الحديث, وكأنه ليس من أهل الرواية والطلب, فإذا كان مع قلة حديثه ويخطئ, فلا يمكن توثيقه, ولا يترك كذلك لصدقه.

وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق, يخطئ, من الثامنة, مات سنة تسع وخمسين د س[٧]".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابو زرعة, الضعفاء, ج٢, ص٧٥٦.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٦٣، برقم٧١٥٣.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٩, برقم ٤٣٦٠.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٩, ص٢٤٧، برقم١٠٣٨.

(٥) النسائي, السنن الكبرى, ج٢, ص٤١٣, برقم٢٠٤٢.

(٦) ابن حبان, الثقات, ج٧, ص٦٥٠، برقم١١٨٩٦.

(٧) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٦١٤، برقم٧٩١٧.

الطبقة السابعة: المجهولون والمتروكون.

وهذه الطبقة نزلوا إلى درجة من الضعف لا يقبل حديثهم معه, إما بالكذب, أو الاتهام به, أو الجهالة.

الأول: إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي[١]. (له عنه واحد وعشرون رواية)

قال أحمد: "متروك الحديث[٢]", وقال أبو زرعة: "منكر الحديث[٣]", وقال الدارقطني: "متروك[٤]".

قلت: وحاله في عمرو كما قال ابن حبان: "روى عَن عمرو بن دينار... مناكير كثيرة, وأوهاما غليظة, حتّى يسبق إِلى القلب أَنّه المتعمد له[٥]", فهذا مما يؤكد القول بتركه في عمرو بن دينار.

وقال الحافظ ابن حجر: "متروك الحديث, من السابعة, مات سنة إحدى وخمسين ت ق"[٦].

الثاني: إسماعيل بن مسلم المكي, أبو إسحاق, ت ق[٧] (له عنه خمس عشرة رواية)

قال أحمد: "منكر الحديث[٨]",

وضَعَّفه البخاري جِدًّا[١], وقال ابن المديني: " أجمع أصحابنا على ترك حديثه[٢]".

---

(١) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٢) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٢، ص١٤٦، برقم٤٨٠.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص١٤٢, برقم٤٨٠.

(٤) الدارقطني, العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج١٢، ص٣٠٨.

(٥) ابن حبان، المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ج١، ص١٠٠، برقم٨.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٩٥، برقم٢٧٢.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٢، ص١٩٢، برقم٦٦٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: ما يقوي ترك روايته عن عمرو بن دينار قول سفيان بن عيينة: " كان يخطئ في الحديث، جعل يحدث فيخطئ, أسأله عن الحديث من حديث عَمْرو بن دينار، فلا يدري إن كان علمه أَيضًا لما سمع منه الحديث كما رأيت, فما كان يدري شيئا[٣]", وقول أحمد: " ِذا جَاءَ إِلَى المسندة الَّتِي مثل حَدِيث عَمْرو بْن دِينَار يسند عَنْهُ أَحَادِيث مَنَاكِير. لَيْسَ أرَاهُ بِشَيْء"[٤].

فمثله لا ينفع حديثه عن عمرو شيئا.

قال الحافظ ابن حجر: "كان فقيها, ضعيف الحديث, من الخامسة، ص ت ق[٥]".

الثالث: أشعث بن سعيد البصرى، أبو الربيع السمان[٦]. (له عنه خمس عشرة رواية)

ضعفه أبو زرعة[٧], وقال أحمد: " لَيْسَ بذاك, مضطرب[٨]".

قلت: لعله لم يظهر له ما يستوجب ترك حديثه, ولكن قد ظهر لغيره؛ فقد قال هُشَيم: " كَانَ يكذب[١]", وكذلك قال شعبة[٢].

---

(١) الترمذي, العلل الكبير, ص٢٣٧، برقم٤٣٠.

(٢) الجوزجاني, إبراهيم بن يعقوب (ت٢٥٩هـ), أحوال الرجال, تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستوي, حديث اكادمي, فيصل آباد، باكستان, ص٢٥٥.

(٣) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج١، ص٤٥٤، برقم١٢٠.

(٤) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله), ج٢، ص٣٥٢، برقم٢٥٥٦.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٨١، برقم٤٨٤.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٣، ص٢٦١.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٢٧٢، برقم٩٨٠.

(٨) ابن حنبل, العلل ومعرفة الرجال, (رواية ابنه عبدالله)ج٢، ص٥١٢، برقم٣٤٠٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالظاهر أنه إلى الترك أقرب, بشهادة شعبة وهشيم عليه, ويؤكده قول أبي حاتم: " منكر الحديث, سيئ الحفظ, يروى المناكير عن الثقات[٣]", وقد تتبعت حديثه عن شيوخه فوجدت روايته عن عمرو بن دينار هي أكثر شيء مقارنة مع روايته عن باقي شيوخه. فإذا أسقطنا قول أبي حاتم عليه يكون حديثه عن عمرو بن دينار متروكا.

قال الحافظ ابن حجر: "متروك, من السادسة. ت ق[٤]" توفي سنة سبع وستين ومئة[٥].

الرابع: بَحْر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصرى، السقاء[٦]. (له عنه ثلاث روايات)

قال ابن معين: "لا يكتب حديثه[٧]", وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "متروك[٨]", وقال ابن حبان: " كَانَ ممَّن فحش خَطؤه, وَكثر وهمه حَتَّى استحق الترك[٩]", وقريب منه قول ابن عدي: " عامَّةُ (رواياته) أَسَانيدها ومتونها لا يُتابعه عليه أَحد، وهو إِلى الضّعف أَقرب منه إِلى غيره[١٠]".

قلت: بل إلى الترك أقرب, وهو ما يقويه ابن عدي نفسه, وقول ابن حبان.

---

(١) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٢، ص٤٨، برقم٢٠٠.

(٢) ابن حبان, المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ج١, ص١٧٢, برقم١٠٣.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٢٧٢، برقم٩٨٠.

(٤) ابن حجر, تقريب التهذيب, ج١، ص٧٩، برقم٥٢٣.

(٥) الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, ج١٠، ص٢٦.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٤، ص١٣.

(٧) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٢، ص٤١٨، برقم١٦٥٥.

(٨) النسائي, الضعفاء والمتروكون, ص٢٤، برقم٨٢.

(٩) ابن حبان, المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ج١، ص١٩٢.

(١٠) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٢، ص٢٣٥، برقم٢٨٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من السابعة, مات سنة ستين, ق[١]".

الخامس: الحسن بن عمارة, البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي[٢]. (له عنه أربع روايات)

قال أحمد بن حنبل: " أحاديثه موضوعة, لا يكتب حديثه[٣]", وقال أبو حاتم: " متروك الحديث[٤]".

قلت: اتفقوا على ترك حديثه, ويقوى ترك روايته عن عمرو قول ابن عيينة: " كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يروى عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت إصبعي في أذني[٥]".

قال الحافظ ابن حجر: "متروك, من السابعة, مات سنة ثلاث وخمسين ت ق[٦]".

السادس: حمزة بن أبى حمزة: ميمون، الجعفي, النصيبي[٧] (له عنه تسع روايات)

قال أحمد: " مطروح الحديث[٨]", وقال النسائي: "متروك[٩]".

وقال الحافظ ابن حجر: "متروك, متهم بالوضع, من السابعة ت[١]".

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٢٠، برقم٦٣٧.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٦, ص٢٦٦, برقم ١٢٥٢.

(٣) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٢٨، برقم١١٦.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٢٨، برقم١١٦.

(٥) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج١، ص٤٤.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٦٢، برقم١٢٦٤.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٧، ص٣٢٣.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٣، ص٢١١، برقم٩١٩.

(٩) النسائي, الضعفاء والمتروكون، ص٣١، برقم١٣٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السابع: عمر بن قيس المكي, أبو حفص, (سَنْدَل)[٢]. (له عنه سبع روايات)

وقال ابن معين: "كذاب[٣]", وقال عمرو بن علي, وأبو حاتم، وأحمد: "متروك الحديث[٤]", وقَالَ ابن عدي: "لَهُ حديث كَثِير, وعامة ما يرويه، لاَ يُتَابَعُ عَليه[٥]".

قلت: هذا جرح مفسر.

وقال الحافظ ابن حجر: "متروك, من السابعة, ق[٦]".

الثامن: محمد بن حسان شيخ لمروان بن معاوية، وقيل: هو ابن سعيد المصلوب[٧].

قال أحمد: "قتله أبو جعفر في الزندقة, حدث بحديث موضوع[٨]", وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "متروك الحديث, قتل في الزندقة, وصلب[٩]".

قال الحافظ ابن حجر: " كذبوه, وقال أحمد ابن صالح: وضع أربعة آلاف حديث, من السادسة ت ق[١]".

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٧٩، برقم١٥١٩.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢١، ص٤٨٨.

(٣) ابن معين, من كلام يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان), ص٦٩، برقم١٨٥.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل، ج٦, ص١٢٩، برقم٧٠٣.

(٥) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٦, ص١٢, برقم١١٨٦.

(٦) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤١٦، برقم٤٩٥٩.

(٧) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٥، ص٥٥، برقم٥٩٠٧.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٦٤، برقم١٤٣٦.

(٩) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٧, ص٢٦٤، برقم١٤٣٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التاسع: محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي, **أبو عبد الله**[٢]. **(له عنه رواية واحدة)**

قال أبو حاتم: "متروك الحديث[٣]", وقال ابن معين: "كذاب[٤]".

قلت: ترك حديثه بالاتفاق.

وقال الحافظ ابن حجر: "كذبوه, من الثامنة مات سنة ثمانين ومائة ت ق"[٥].

العاشر: المفضل بن صالح الأسدي، أبو جميلة، النخاس, الكوفي[٦]. **(له عنه ثلاث روايات)**

قَالَ الْبُخَارِيّ[٧], وأبو حاتم[٨]: "منكر الحديث".

قلت العجب بعد ذلك من ابن عدي حيث قال: "أرجو أن يكون مستقيما[٩]".

وقال ابن حبان: "مُنكر الحَدِيث كَانَ مِمَّن يروي المقلوبات عَن الثِّقَات حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا من كثرته, فَوَجَبَ ترك الِاحْتِجَاج بِهِ[١]".

---

(١) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٤٨٠، برقم٥٩٠٧.

(٢) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٦، ص٢٨١.

(٣) ابن أبي حاتم, العلل, ج٦, ص٤٥٧.

(٤) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٥٧، برقم٢٦٢.

(٥) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٠٢، برقم٦٢٢٥.

(٦) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٨، ص٤٠٩.

(٧) البخاري, التاريخ الأوسط, ج٢, ص٢٦٣، برقم٢٥٤٤.

(٨) ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل, ج٨, ص٣١٧، برقم١٤٥٩.

(٩) ابن عدي, الكامل في ضعفاء الرجال, ج٨, ص١٥٤، برقم١٨٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: فمثله على قلة حديثه مع نكارته يكون متروكا.

وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف, من الثامنة, ت[٢]".

الحادي عشر: يحيى بن أبى يحيى, س[٣].

قال الذهبي: "شيخ فيه جهالة, لم يرو عنه سوى ورقاء ابن عمر اليشكري, سمع عمرو بن دينار[٤]", وقال: "مجهول[٥]".

وقال الحافظ ابن حجر: "مجهول, من السابعة"[٦].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن حبان, المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين, ج٢, ص٢٢، برقم١٠٥٧.

(٢) ابن حجر, تقريب التهذيب, ص٥٤٤، برقم٦٨٥٤.

(٣) المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ج٢٢، ص٨, برقم ٤٣٦٠..

(٤) الذهبي, ميزان الاعتدال في نقد الرجال, ج٤, ص٤١٤، برقم٩٦٥٠.

(٥) الذهبي, محمد بن أحمد, لسان الميزان, تحقيق دائرة المعرف النظامية – الهند, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان, ط ٢, ١٣٩٠هـ، ص١٩٧١م, ج٧, ص٤٣٨، برقم٥٢٥٩.

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب, ص٥٩٨، برقم٧٦٧١.

الفصل الثالث: منهج الصحيحين في إخراج حديث عمرو بن دينار.

المبحث الأول: منهج الشيخين في إخراج حديث عمرو بن دينار من طريق الطبقة الأولى.

المبحث الثاني: منهج الشيخين في إخراج حديث الطبقة الثانية عن عمرو بن دينار.

المبحث الثالث: منهج البخاري ومسلم في إخراج حديث الطبقة الثالثة والرابعة وباقي الطبقات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث: منهج الصحيحين في إخراج حديث عمرو بن دينار حسب طبقات الرواة عنه.

يهدف هذا الفصل إلى بيان منهج الشيخين في إخراج حديث عمرو بن دينار من طريق طبقاة الرواة عنه.

المبحث الأول: منهج الشيخين في إخراج حديث عمرو بن دينار من طريق الطبقة الأولى.

تشتمل هذه الطبقة على راويين هما ابن عيينة وابن جريج.

ويظهر بالنظر والتأمل منهج البخاري وفي تخريج حديث الطبقة الأولى عن عمرو بن دينار على النسق الآتي:

أولا: استيعاب أحاديث رواة هذه الطبقة مقارنة بباقي الطبقات؛ فقد بلغ عدد أحاديث رواة هذه الطبقة في الصحيحين (مئة وسبع عشرة رواية) من مجموع الروايات عن عمرو بن دينار والبالغ عددها(مئة وسبعا وسبعين رواية), وهم بذلك يقدمان حديث الطبقة الأولى على حديث غيرها من الطبقات عن الاختلاف.

ومن نماذج ذلك حديث: عَمْرو بن دينار، عَنْ طَاوُس، عَنِ ابنِ عَبَّاس، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلاَنًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا، فَبَاعُوهَا[1]"

هكذا أخرجه الشيخان. وقد خالفه حماد بن زيد فرواه عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ , عَنْ طَاوُسٍ , قَالَ: "بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ....[2]"

---

(١) البخاري, الجامع الصحيح, كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ, بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ, ج٤, ص١٧٠, برقم٣٤٦٠. ومسلم, الجامع الصحيح, كِتَابُ الطَّلَاقِ, بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ, ج٣, ص١٢٠٧, برقم١٥٨٢.

(٢) – انظر: الترمذي, العلل الكبير, ص١٩٣, برقم٣٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: يقدم الشيخان ابن عيينة على ابن جريج, ويدل على ذلك مقدار الروايات التي يسوقانها في جامعيهما, حيث بلغ مجموع ما أخرجه الشيخان عن عمرو بن دينار من طريق ابن عيينة (سبعا وتسعين رواية), انفرد البخاري بـ (تسع عشرة رواية) وانفرد مسلم بـ (ثماني وعشرين رواية). وبذلك يكون البخاري ومسلم منسجمين من الناحية العملية مع رأي النقاد في تقديم ابن عيينة على ابن جريج, ولعل الباعث على تقديم ابن عيينة على ابن جريج هو أنه أثبت تلامذة عمرو بن دينار, والمختص به, فضلا عن كون الإسناد إليه عاليا في الغالب مقارنة مع ابن جريج؛ فإن الشيخين يرويان عن ابن عيينة بواسطة واحدة, في حين لم يرو البخاري عن ابن جريج بواسطة واحدة إلا في ثلاثة مواضع[١] من مجموع ما أخرج له من الروايات والبالغ عددها (واحدا وعشرين رواية), وأما مسلم فإن جميع ما أخرجه عنه أنما هو بواسطتين, ينضاف إلى ذلك كثرة تدليس ابن جريج, وهذا يوجب انتقاء ما صرح فيه بالسماع, وهو ما كان الشيخان يراعيانه أثناء التخريج.

ثالثا: يتجنب الشيخان أحاديث عمرو بن دينار التي كثر الاختلاف عليه فيها, اذ الاحتلاف على الشيخ مظنة وجود العلة.

ومن نماذج ذلك: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "توضؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٢]". فقد اختلف فيه ابن عيينة وشعبة على عمرو بن دينار[٣].

---

(١) – انظر مواضع ذلك: البخاري, الجامع الصحيح, (١) ج٢, ص١٥٩, برقم١٦٤٧, (٢) – ج٢, ص١٨١, برقم١٧٧٠, (٣) ج٣, ص٥٥, برقم ٢٠٦٠.

(٢) – أخرجه مسلم: الجامع الصحيح, كِتَابُ الْحَيْضِ, بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ, ج١, ص٢٧٣, برقم٣٥٣. ولكن من غير طريق عمرو بن دينار.

(٣) انظر الاختلاف عليه: الدارقطني, العلل الواردة في الأحاديث النبوية, ج٦, ص١٢٠, برقم ١٠١٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه: " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ"

لم يخرجه البخاري, وبوب به[١], وأخرج تحته حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "الصُّبْحَ أَرْبَعًا، الصُّبْحَ أَرْبَعًا" ولعل البخاري أعرض عنه لكثرة الخلاف[٢] فيه على عمرو بن دينار بين الرفع والوقف[٣], وأما مسلم فقد أخرجه في صحيحه[٤]؛ فقد يكون ترجح لديه أن الرفع من زيادة الثقات, وهي مقبولة, ومع ذلك فقد أشار إلى الخلاف فيه.

رابعا: قد يخرج الشيخان الحديث عن بعض رواة الطبقة الثانية مع وجوده عند الطبقة الأولى؛ وذلك لقرينة ترجح ترك حديث الطبقة الاولى ومن النماذج على ذلك:

حديث جابر رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ"

فقد أخرجاه[٥] من طريق حماد بن زيد عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) – البخاري, الجامع الصحيح, كِتَابُ الأَذَانِ, بابٌ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلَّا المَكْتُوبَةَ, ج١, ص١٣٣, برقم ٦٦٣.

(٢) – ابن حجر, أحمد بن علي(ت٨٥٢هـ), فتح الباري شرح صحيح البخاري, دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ, ج٢, ص١٤٩.

(٣) – انظر الخلاف فيه: الدارقطني, العلل الواردة في الأحاديث النبوية, ج١١, ص ٨٧, برقم ٢١٣٩.

(٤) – مسلم, الجامع الصحيح, كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا, بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ, ج١, ص٤٩٣, برقم ٧١٠.

(٥) – البخاري, الجامع الصحيح, كتاب المغازي, باب غزوة خيبر, ج٥, ص١٣٦, برقم ٤٢١٩. ومسلم, الجامع الصحيح, كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ, كتاب الحج, بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ, ج٣, ص ١٥٤١, برقم ١٩٤١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَبْدِ اللهِ، مع أنه برواية ابن عيينة[١] عنه, وأشار إليها مسلم في مقدمة صحيحه [٢] ولكن عن عمرو بن دينار عن جابر ولم يذكر مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

فتقديم البخاري ومسلم لرواية حماد بن زيد على رواية ابن عيينة ليس خروجا عن القاعدة, وإنما عملا بالقرائن, ومن القرائن التي قد يكون البخاري ومسلم عملا بها:

أولا: أن ابن جريج رواه, فقال في حديثه: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ جَابِرِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه[٣]، فجعل بينه وبين عمرو بن دينار واسطة, ولذلك غلب على ظن الشيخين أن بينهما رجلا.

ثانيا: أن الحميدي بعد أن ساق الحديث من طريق ابن عيينة ذكر أنه قال: وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ لَنَا فِيهِ سَمِعْتُ جَابِرًا إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، يَعْنِي لُحُومَ الْخَيْلِ, وَالْمُخَابَرَةَ، فَلَا أَدْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَابِرٍ فِيهِمَا أَحَدٌ أَمْ لَا[٤]. فهذا يدل على أن ابن عيينة نفسه لا يقطع بسماع عمرو بن دينار من جابر[٥], فكأن البخاري ومسلم تركا ظن ابن عيينة, وعمِلا بيقين ابن زيد.

---

(١) – الحميدي, عبد الله بن الزبير(٢١٩هـ)، المسند, تحقيق حسن سليم أسد، دار السقا، دمشق، سوريا, ط١, ١٩٩٦ م، ج٢, ص٣٣٧, برقم ١٢٩١.

(٢) – مسلم, مقدمة الصحيح, ج١, ص ٣٢.

(٣) – أخرجه أبو داود, السنن, كتاب الأطعمة, بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ, ج٣, ص٣٥٦, برقم ٣٨٠٨. من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ بن محمد (الأعور). والطحاوي, أحمد بن محمد(ت٣٢١هـ)، شرح مشكل الآثار, تحقيق شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, ط١، ١٤١٥ هـ- ١٤٩٤ م, ج٨, ص٦٥, برقم ٣٠٥٩. من طريق يزِيدَ بْنِ سِنَانٍ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ, كلاهما (حجاج ومحمد) به.

(٤) – الحميدي, المسند, ج٢, ص٣٣٧, برقم ١٢٩١.

(٥) – انظر بحث الحديث: الطحاوي, شرح مشكل الآثار, ج٨, ص٦٣, برقم ٣٠٥٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: مما يرجح اختيار البخاري ومسلم اتفاق ابن جريج وحماد بن زيد على وجود واسطة بين عمرو بن دينار وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما, وإن كان ابن جريج لم يسمِّ تلك الواسطة لكنهما متفقان على هذا القدر, وابن عيينة لم يقطع بانتفائها؛ فهما بذلك يعملان بقرائن الترجيح للعدد الأكثر على الأقل.

المبحث الثاني: منهج الشيخين في إخراج حديث الطبقة الثانية عن عمرو بن دينار.

لقد تضمنت هذه الطبقة سبعة من الرواة عن عمرو بن دينار وهم:

حماد بن زيد, وشعبة بن الحجاج, وسفيان الثوري, وأيوب السختياني, وزكريا بن إسحاق المكي, وورقاء بن عمر اليشكري, ومحمد بن مسلم الطائفي.

وبالنظر والتتبع لأحاديث هذه الطبقة عن عمرو بن دينار في الصحيحين تبين أن الشيخين يخرجان حديثها على النسق الآتي:

أولا: الإقلال من الرواية عن هذه الطبقة مقارنة بالطبقة الأولى؛ فقد بلغ مجموع ما أخرجاه من الروايات عن عمرو بن دينار من طريق هذه الطبقة (تسعا وأربعين رواية) انفرد البخاري منها بـ (بتسع روايات), وانفرد مسلم بـ (أربع عشرة رواية) واتفقا على (ثلاث عشرة رواية).

ثانيا: لا يخرج الشيخان من حديث الطبقة الثانية إلا بمتابعة, وقد تكون المتابعة من طريق راو من الرواة عن عمرو بن دينار, أو من طريق غير طريق عمرو بن دينار.

فمن أمثلة ما أخرجاه وله متابع من طريق عمرو بن دينار:

حديث عمرو بن دينار، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ، فَيُصَلِّي بِهِمْ [1]"

---

(١) – **البخاري, الجامع الصحيح, كِتَابُ الأَذَانِ, بَابُ إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ، فَخَرَجَ فَصَلَّى, ج١,=**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن أمثلة ما أخرجاه وله متابع من غير طريق عمرو بن دينار:

حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ .... ".

فقد أخرجه الشيخان(١) من طريق حَمَّادٌ بن زيد عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، به.

وساق له الشيخان(٢) متابعة من طريق عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، به.

ولم يتابع حماد بن زيد على هذه الرواية عن عمرو بن دينار إلا جعفر بن بُرْقان(٣), وهو يخالفه في بعض متنه(٤).

= ص١٤١, برقم٧٠٠, من طريق شعبة, وبَابُ إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا ج١, ص١٤٣, برقم٧١١. من طريق أيوب السختياني. ومسلم, الجامع الصحيح, كتاب الصلاة, بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ, ج١, ص٣٣٩, برقم٤٦٥, من طريق ابن عيينة, وفي الباب نفسه, ج١, ص٣٤٠, برقم٤٦٥, من طريق أيوب السختياني.

(١) – أخرجه البخاري, الجامع الصحيح, كتاب الحج, بَابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ دُونَ المَوَاقِيتِ, ج٢, ص١٣٤, برقم ١٥٢٩. ومسلم, الجامع الصحيح, كتاب الحج, باب مواقيت الحج, ج٢, ص٨٣٨, برقم ١١٨١. كلاهما من طريق حماد بن زيد.

(٢) – البخاري, الجامع الصحيح, كتاب الحج, باب مهل أهل اليمن, ج٢, ص١٣٥, برقم ١٥٣٠. ومسلم, الجامع الصحيح, كتاب الحج, باب مواقيت الحج, ج٢, ص٨٣٩, برقم ١١٨١.

(٣) – صدوق, يهم في حديث الزهري, من السابعة, مات سنة خمسين, وقيل بعدها, بخ م ٤, انظر: ابن حجر, تقريب التهذيب, ص١٤٠, برقم ٩٣١.

(٤) – انظر: الطبراني, سليمان بن أحمد(٣٦٠), المعجم الأوسط, تحقيق طارق عوض الله, عبدالمحسن بن ابراهيم الحسيني, دار الحرمين, القاهرة, ج٥, ص١٦٥, برقم٤٩٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: يخرج الشيخان الرواية من طريق الطبقة الثانية إذا كانت متضمنة لمعنى لا يوجد في حديث الطبقة الاولى.

من الأمثلة على ذلك: حديث عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ – أَوْ قَالَ سَبْعَ – فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا....،

أخرجه الشيخان[١] من طريق حماد بن زيد, وقد تضمنت روايته زيادة ليست في رواية غيره من الطبقة الأولى, وهي دعاؤه صلى الله عليه وسلمله بقوله: "بَارَكَ اللَّهُ لَكَ".

وقد رواه ابن عيينة[٢], ولكن من دون هذه الزيادة.

رابعا: يخرج الشيخان الحديث من طريق الطبقة الثانية لإخراج الحديث عن حد الغرابة, فيكون الحديث متضمنا لفائدة إسنادية.

من نماذج ذلك:

حديث عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: "أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ؟» قَالَ: لاَ، قَالَ: " قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ[٣]"

---

(١) – البخاري, الجامع الصحيح, كتاب النَّفَقَاتِ, بَابُ عَوْنِ المَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ,ج٧, ص٦٦, برقم٥٣٦٧. ومسلم, الجامع الصحيح, كتاب الحج, بَابُ اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ الْبِكْرِ, ج٢, ص١٠٨٧, برقم٧١٥.

(٢) – البخاري, الجامع الصحيح, كتاب المغازي, بَابُ "إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا"ج٥, ص٩٦, برقم٤٠٥٢. ومسلم, الجامع الصحيح, كِتَابُ الْحَجِّ, باب استحباب نكاح البكر, ج٢, ص١٠٨٨, برقم ٧١٥.

(٣) – أخرجه البخاري, الجامع الصحيح, من طريق ابن عيينة, كتاب الجمعة, بَابُ مَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ, صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ, ج٢, ص١٢, برقم٩٣١. ومن طريق شعبة, بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مَثْنَى مَثْنَى, ج٢, ص٥٧, ومن طريق حماد بن زيد, باب إِذَا رَأَى الإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ، أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ, ج٢, ص١٢, برقم٩٣٠. واخرجه مسلم, الجامع الصحيح, ومن طريق ابن عيينة, وابن جريج, وحماد بن زيد, =

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثالث: منهج الشيخين في إخراج حديث الطبقة الثالثة والرابعة وباقي الطبقات.

لقد تبين من خلال البحث والنظر في حديث هاتين الطبقتين عن عمرو بن دينار أن الشيخين يخرجان حديثهما على النحو الآتي:

أولا: الإقلال من الرواية عن الطبقتين الثالثة والرابعة مطلقا؛ فقد بلغ مجموع ما روى الشيخان من طريق رواة هذه الطبقة عن عمرو بن دينار (عشرة روايات), انفرد البخاري منها بـ (أربعة روايات), وانفرد مسلم بـ (ست روايات), بمعدل رواية واحدة عن كل راو من الرواة الذين أخرجوا لهم من هذه الطبقة, باستثناء الإمام مسلم فقد أخرج حديثين عن راو[١] واحد فقط.

ثانيا: لم يستوعب الشيخان جميع رواة هاتين الطبقتين في إخراج الحديث عنهم, حيث بلغ عدد الرواة الذين أخرج لهم الشيخان عن عمرو بن دينار(ثمانية) من الرواة من هاتين الطبقتين, ست رواة من الطبقة الثالثة, وراويان من الطبقة الرابعة, روى البخاري عن راويين من الطبقة الثالثة[٢], وراوٍ واحد من الطبقة الرابعة[٣], وروى مسلم عن ثلاثة من الطبقة الثالثة[٤], وراو واحد من الطبقة الرابعة[٥], واتفقا في الرواية عن راو واحد من الطبقة الثالثة[٦], مما يدل على أن الشيخين يتعاملان مع حديث هاتين الطبقتين انتقاء, وليس استيعابا.

= وشعبة, وأيوب السختياني, كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا, بَابُ التَّحِيَّةُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ, ج٢, ص٥٩٦, برقم٨٧٥.

(١) هو روح بن القاسم أخرج له في موضعين , مر ذكرهما عن ترجمته, أنظر: ص

(٢) – وهم, قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ السدوسي, الوضاح بن عبد الله اليشكرى, أبو عوانة, قرة بن خالد السدسي.

(٣) – وهو سَلِيم بن حَيّان البصري

(٤) – هشيم بن بشير الواسطي, روح بن القاسم البصري, منصور بن زاذان.

(٥) – وهو قيس بن سعد المكي.

(٦) دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ العطار.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

ثالثا: يخرج الشيخان الحديث من طريق الطبقة الثالثة والرابعة, إذا كان في الحديث معنى يصلح للاستدلال للباب, ولا يوجد هذا المعني في غيرها من الروايات.

من أمثلة ذلك:

حديث طَاوُس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، لاَ أَكُفَّ شَعَرًا وَلاَ ثَوْبًا"

أخرجه البخاري من طريق أَبي عَوَانَةَ[1]، عن عمرو بن دينار، به, مع أنه من رواية الطبقة الأولى, والثانية[2].

قال ابن رجب: "ظاهر تبويب البخاري يدل على أن النهي عنده عن كف الثياب مختص بفعل ذلك في الصلاة نفسها، فلو كفها قبل الصلاة، ثم صلى على تلك الحال لم يكن منهياً عنه[3]".

قلت: لذلك ساق البخاري هذه الرواية التي هي أنسب الروايات لترجمة الباب. فكأن الجملة الثانية مؤولة على الحال من الضمير المتصل في قوله " أمرت", فيكون تقديرها أمرت أن أسجد على سبعة أعظُم غيرَ كافٍّ شعرا ولا ثوبا.

---

(١) – البخاري, الجامع الصحيح, كِتَابُ الأَذَانِ, بَابُ لاَ يَكُفُّ ثَوْبَهُ فِي الصَّلاَةِ, ج١, ص١٦٣, برقم٨١٦.

(٢) – الجامع الصحيح, كِتَابُ الأَذَانِ, بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ, ج١, ص ١٦٢, من طريق الثوري, برقم ٨٠٩. ومن طريق شعبة برقم٨١٠. ومن طريق حَمَّاد بن زَيْدٍ, بَابُ لاَ يَكُفُّ شَعَرًا, ص١٦٣, برقم ٨١٥. وأخرجه مسلم, الجامع الصحيح, كِتَابُ الصَّلَاةِ, بَابُ أَعْضَاءِ السُّجُودِ، وَالنَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ وَالثَّوْبِ وَعَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ, ج١, ص٣٥٤, برقم ٤٩٠. من طريق شعبة وحماد بن زيد.

(٣) ابن رجب الحنبلي, عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥هـ), فتح الباري شرح صحيح البخاري, تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود, ومجموعة, مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية, ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م, ج٧, ص٢٧٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومثله كذلك حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ.... [1]"

فقد أخرجه البخاري من طريق سَلِيم بن حيان (من الطبقة الرابعة) عن عمرو بن دينار؛ حيث إن روايته تتضمن معني لا يصلح غيره للباب الذي بوب به البخاري, وهو قول معاذ رضي الله: " إِنَّهُ مُنَافِقٌ" وذلك عن الرجل الذي انصرف من صلاته معه.

وأخرجه مسلم كذلك من طريق منصور بن زاذان (الطبقة الثالثة) عن عمرو بن دينار, بلفظ: " أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ[2]"

فقوله: " فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ", زيادة ليست في غيرها من الروايات.

رابعا: لا يخرج الشيخان من حديث الطبقة الثالثة والرابعة إلا ما كان له متابع كحالهم في حديث الطبقة الثانية.

من نماذج ذلك:

حديث عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ – رضي الله عنهما– "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ"

فهذا الحديث أخرجه مسلم[3] من طريق أَبي بكر بن أَبِي شيبة، ومحمَّد بن عبد الله بن نمير، قالا: حدَّثنا زيد وهو ابن حباب، حدَّثَني سيف بن سليمان، أَخبرني قيس بن سعد, به.

---

(١) – انظر: البخاري, الجامع الصحيح, كتاب الأدب, بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ, (أي: من كفر أخاه بغير تأويل) مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا, ج٨, ص٢٦, برقم ٣١٣٨.

(٢) – مسلم, الجامع الصحيح, كتاب الصلاة, بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ, ج١, ص ٣٤٠, برقم ٤٦٥.

(٣) – الجامع الصحيح, كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ, بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ, ج٣, ص ١٣٣٧, برقم ١٧١٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهذا الحديث لم ينفرد به قيس بن سعد عن عمرو بن دينار بل تابعه عليه محمد بن مسلم الطائفي[١].

خامسا: لم يخرج الشيخان من حديث حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار شيئا؛ لكونه يضعف في حديثه عنه, ولا يتقنه. وحماد بن سلمة هو من الطبقة الخامسة من الرواة عن عمرو بن دينار, ولا يشاركه فيها أحد.

سادسا: لم يخرج البخاري ومسلم من طريق الطبقة السادسة والسابعة شيئا؛ وذلك لما يتصفون به من الضعف والجرح, وعدم صحبتهم لعمرو بن دينار, مع قلة عنايتهم بحديثه وعدم حفظهم له.

إلا أن الإمام مسلما أخرج في صحيحه رواية واحدة[٢] فقط عن مطر الوراق (من الطبقة السادسة) عن عمرو بن دينار, وهو وإن كان ضعيفا, إلا أنه ليس مدفوعا عن الصدق في الرواية, ومع ذلك فقد جاءت روايته متابِعة لرواية غيره من رواة الطبقة الأولى والثانية.

فكانت روايته على ما شرطه على نفسه في المقدمة[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) – انظر: أبو عوانة, يعقوب بن إسحاق (ت ٣١٦هـ), المستخرج, تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي, دار المعرفة, بيروت, ط١, ١٤١٩هـ ١٩٩٨م, ج٤, ص٥٧, برقم ٦٠٢٠. و الطبراني, المعجم الكبير, ج١١, ص ١٠٥, برقم ١١١٨٥.

(٢) – مسلم, الجامع الصحيح, كِتَابُ الْأَيْمَانِ, بَابُ جَوَازِ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ, ج٣, ص ١٢٩٠, برقم ٩٩٧

(٣) – مسلم, المقدمة, ص٥.

الخاتمة:

الحمد لله رب العلمين, وأفضل الصلاة وأكمل التسليم على نبينا محمد خاتم النبيين, وعلى آله وصحبه أجمعين, والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد.

فإنه بعد النظر في الرواة عن عمرو بن دينار, والترجيح بينهم, وكذلك دراسة الأحاديث التي أخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عمرو بن دينار توصلت في نهاية هذه الرسالة إلى النتائج الآتية:

أولا: بيان إمامة عمرو بن دينار, وورعه وإتقانه وتثبته, وأنه معقد من معاقد الرواية في مكة المكرمة, وأنه من أثبت الرواة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

ثانيا: إن التقسيم الطبقي بين الرواة على أساس الحفظ الإتقان وطول الصحبة ليس ضربا من الترف العلمي أو العشوائية, بل هو من مقتضيات علم الجرح والتعديل الذي يكون به صيانة الحديث النبوي الشريف من التضييع والتزوير وغيره, وصورته ممتدة إلى عصر الصحابة رضي الله عنهم, كما أنه كان وفق معايير وضوابط دقيقة وضعها النقاد وساروا عليها, كالحفظ والإتقان وطول الصحبة والملازمة والمواطنة والكتاب والقرابة والإكثار عن الشيخ مع قلة الخطأ وسلامة الحديث من العلل.

ثالثا: إن لمعرفة طبقة الراوي أهمية كبيرة تظهر من خلال الوقوف على حقيقة المراد من العنعنة, والأمن من تداخل المشتبهين, كما أن لها دورا في الكشف عن العلة, والتدليس, والأخطاء التاريخية.

رابعا: قسمت هذه الدراسة الرواةَ عن عمرو بن دينار إلى سبع طبقات الطبقة الأولى أثبت الناس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فيه, وهم من جمع بين طول الملازمة والإتقان والاختصاص, وأن أثبت الناس فيه ابن عيينة ثم ابن جريج, والثانية: من عرف بالوثاقة والتثبت والصحبة له, لكنها دون صحبة الطبقة الأولى. والثالثة: من عرف بتمام الضبط والحفظ والإتقان, وليس له صحبة. والرابعة: من عرفوا بالتوثيق, وقل حديثهم عنه. والخامسة: من أكثر عنه, لكن في روايتهم عنه بعض الجرح. والسادسة: قوم ليسوا من أصحابه, وفيهم ضعف. والسابعة: المجهولون والمتروكون.

خامسا: إن الغالب على أحاديث الطبقة الثالثة والرابعة عن عمرو بن دينار إما أن تكون مروية من طريق الطبقة الأولى أو الثانية, أو أن يكون الإسنادها إليها ضعيفا, أو أنّ الإسناد فوق عمرو بن دينار ليس على شرطهما.

سادسا: اتفاق منهج الإمامين البخاري مسلم إلى حد بعيد في إخراج حديث عمرو بن دينار, وخاصة فيما يتعلق برواة الطبقتين الأولى والثانية, وهما كذلك متفقان من الناحية العملية مع رأي النقاد في تقديم ابن عيينة على ابن جريج.

سابعا: يستوعب البخاري ومسلم أحاديث رواة الطبقة الأولى, ويقدمان ابن عيينة فيها على ابن جريج طلبا لعلو الإسناد وبعدا عن التدليس, إلا أنهما يتركان حديث هذه الطبقة ويخرجانه من طريق الطبقة الثانية لوجود قرينة لذلك.

ثامنا: يقل الشيخان الرواية عن رواة الطبقة الثانية مقارنة مع الطبقة الأولى, كما أنهما لا يخرجان حديثها إلا بمتابعة, ويخرجانه أيضا إذا كان فيه معنى لا يوجد في الطبقة الأولى, ويخرجانه كذالك لإخراجه عن حد الغرابة.

تاسعا: يقل الشيخان الرواية مطلقا عن الطبقة الثالثة والرابعة, وينتقيان من رواتها وأحاديثهم, وذلك إذا كان في روايتها معنى لا يصلح غيره للاستدلال للباب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عاشرا: لم يخرّج الشيخان عن رواة الطبقة الرابعة إلا روايتين اثنتين فقط, كل واحد منهما رواية, وكانت كل رواية من الروايتين بمتابعة.

حادي عشر: لم يخرج الشيخان عن الطبقات الخامسة والسادسة والسابعة شيئا لما يتصفون به من النقد, وعدم الحفظ الإتقان والتثبت, وكذا عدم شهرتهم بالرواية عن عمرو بن دينار. إلا مسلم روى رواية واحدة فقط من طريق راو واحد من الطبقة السادسة, وقد جاءت روايته متابعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات.

ختاما أوصي بالآتي:

أولا: دراسة باقي أصحاب الشيوخ المكثرين الذين لم تتم دراستهم, وذلك لأنها هي الأصل في معرفة درجة الراوي ومرتبته, والوقوف على حقيقة العلة.

ثانيا: مع وجود دراسات عن طبقات الرواة عن بعض الأئمة إلا أني في الحقيقة لم أجد من كتب في طبقات الرواة عن صحابي من الصحابة المكثرين رضي الله عنهم جميعا.

ثالثا: عمل دراسات مستقلة على الصحيحين, وباقي كتب السنة التي يشترط لها أصحابها شروطا معينة, وبيان مدى موافقة تلك الكتب لأقوال النقاد في تخريجهم لأصحاب الرواة.

رابعا: أوصي بعمل دراسة تفصيلية عن عمرو بن دينار في باقي الكتب الستة أو الكتب التي يشترط فيها أصحابها الصحة, وبيان مقياس تلك الشروط فيها.

خامسا: عمل دراسة شاملة للأحاديث المعلة بالاختلاف على عمرو بن دينار في كتب العلل, وخاصة كتاب العلل لابن أبي حاتم, والعلل للدارقطني.

إلى هنا ينتهي هذا البحث المتواضع, والله يعلم حجم الجهد المبذول فيه, وإني لأحمد الله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات, وأسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم, وأن ينفعني وينفع به غيري, وأن يجزي كل من أعانني عليه خيرا.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين, والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الصفحة
(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)	(الانشقاق: ١٩)	٤٢
(... نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...)	(سورة الزخرف:٣٢)	٥١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الأحاديث الشريفة

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
" إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ"	أبو هريرة	١٥١
" أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لاَ، قَالَ: "قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ....	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	١٥٥
" أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، لاَ أَكُفَّ شَعَرًا وَلاَ ثَوْبًا....	عبدالله بن عبَّاسٍ	١٥٧
" أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ...	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	١٥١
" أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم" جَعَلَ الْعُمرَى لِلْوَارِثِ....	زيد بن ثابتٍ	١٠٤
" أَنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ – أَوْ قَالَ سَبْعَ – فَتَزَوَّجْتُ....	جَابِرِ بن عبد اللَّه	١٥٤
" بلِّغُوا عني ولو آية, وحَدِّثوا عن بني إسرائيل، ولا حَرَجَ....	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو	١
" توضؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ....	أبو هريرة	١٥٠
" خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ....	عبدالله بن مسعود	٥١
" دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ....	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	١٢١
" الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ....	عبدالله بن عباس	١٢٢
" سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ السَّائِحِينَ، فَقَالَ: هُمُ الصَّائِمُونَ....	عبيد بن عمير	١٠٣
" الصُّبْح أَرْبَعًا، الصُّبْح أَرْبَعًا....	مَالِكُ ابْنُ بُحَيْنَةَ	١٥١

© Arabic Digital Library Yarmouk University

" الطَّعَامُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُبَاعَ....	عبدالله بن عَبَّاسٍ	١٠٢
" الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ....	أَبِو بكر الصِّدِّيق	١٠٣
" كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العشاء....	جَابِرِ بن عبد اللَّه	١٥٣
" لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ....	بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ	١٠٤
" لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا، فَبَاعُوهَا....	عمر بن الخطاب	١٤٩
" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَصدَقَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرَ أَبِيهَا....	عَائِشَةُ	١٠٢
" مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا....	أبو هريرة	٥٣
" مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ....	معاذ بن جبل	١٢٢
" نَضَّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها، فأدَّاها....	عَبداللَّهِ بن مسعودٍ	٦٠
" نَهَى أَنْ يَثْنِيَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى....	أبو هريرة	١٠٤
" نَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُشْتَمَلَ الصَّمَّاءُ....	أبو هريرة	١٢٢
" وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ....	عبدالله بن عباس	١٥٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الرواة عن عمرو بن دينار في الصحيحين

الراوي	الطبقة	روى له البخاري	روى له مسلم
سفيان بن عيينة	الأولى	في مئة وثمانية وعشرين موضعا	في ثمانين موضعا
عبد الملك بن جريج	الأولى	في واحد وعشرين موضعا	في ثمانية عشر موضعا
حماد بن زيد	الثانية	في عشرين موضعا	في ثمانية عشر موضعا
شعبة بن الحجاج	الثانية	في أحد عشر موضعا	في ستة مواضع
سفيان الثوري	الثانية	في أربعة مواضع	في ستة مواضع
أيوب السختياني	الثانية	في أربعة مواضع	في سبعة مواضع
زكرياء بن إسحق المكي	ملحق بالثانية	في خمسة مواضع	في ستة مواضع
وَرْقَاءُ بن عمر اليشكري	ملحق بالثانية	في موضعين	في ثلاثة مواضع
محمد بن مسلم الطائفي	ملحق بالثانية	في ثلاثة مواضع	في موضع واحد
داود بن عبدِالرّحمن العطار	الثالثة	في موضع واحد	في موضع واحد
قُرَّة بن خالد السدوسي	الثالثة	في موضع واحد	ـــــــــ
سَلِيمٌ بن حيان	الثالثة	في موضع واحد	ـــــــــ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(أبو عوانة) اليشكري	الثالثة	في موضع واحد	ـــــــــ
هشيم بن بشير	الثالثة	ـــــــ	في موضع واحد
منصور بن زاذان	الثالثة	ـــــــ	في موضع واحد
قيس بن سعد المكي	الثالثة	ـــــــ	في موضع واحد
روح بن القاسم البصري	الثالثة	ـــــــ	في موضعين
مطر الوراق	السادسة	ـــــــ	في موضع واحد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس رواة عمرو بن دينار

الراوي	الطبقة	الصفحة
أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي	الرابعة	١٠٦
أبان بن يزيد العطار, أبو يزيد	**الرابعة**	١١٥
إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني	الرابعة	١١٦
إبراهيم بن نافع المخزومي	الثالثة	٩٥
إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي	السابعة	١٤١
إسماعيل بن مسلم المكي	السابعة	١٤١
أشعث بن سعيد البصرى، أبو الربيع السمان	السابعة	١٤٢
أيوب ابن أبي تميمة السختياني	الثانية	٧٦
بَحْر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري (السقاء)	السابعة	١٤٣
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي (الصادق)	الرابعة	١١٠
حاتم بن أبى صَغِيرَة مسلم القشيري	الرابعة	١١٢
حبيب بن الشهيد الأزدي	الثالثة	٩١
حسن بن عمارة, البجلي مولاهم، الكوفي	السابعة	١٤٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حسين بن واقد المروزي, أبو عبد الله	الرابعة	١١٣
حكم بن سنان الباهلي، أبو عون البصرى	السادسة	١٢٦
حمزة بن أبى حمزة: ميمون، الجعفي, النصيبي	السابعة	١٤٤
حماد بن زيد بن درهم الأزدي	الثانية	٨٠
حماد بن سلمة بن دينار, البصري, أبو سلمة	الخامسة	١٢٣
حماد بن يحيى الأبَح، أبو بكر السلمى	السادسة	١٢٦
خالد بن قيس بن رباح الأزدي	الرابعة	١١٨
خليل بن مرة الضُبَعي البصرى	السادسة	١٢٧
داود بن عبد الرحمن العطار المكي	الثالثة	٩٨
روح بن القاسم التميمي, العنبري	الثالثة	٩٠
زبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل	السادسة	١٢٧
زبير بن موسى بن ميناء المكي	الرابعة	١١٧
زكريا بن إسحاق المكي	الثانية	٨٨
زمعة بن صالح	السادسة	١٢٨
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني	الثالثة	١٠١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

زيد بن أبى أنيسة: زيد الجزري	الرابعة	١٠٧
سَّرِيّ بن يحيى بن إياس بن حرملة	الثالثة	٩٧
سعيد بن بشير الأزدي	السادسة	١٢٨
سفيان بن عيينة بن ميمون, الهلالي	الأولى	٧٠
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	الثانية	٧٩
سليمان بن كثير , العبدي, البصري	السادسة	١٢٩
سَلِيم بن حَيان بن بِسطام, البصري	الرابعة	١١٩
سيف بن سليمان، أبو سليمان المكي	الثالثة	١٩٤
شبل بن عباد المكي	الرابعة	١١٠
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	الثانية	٧٨
صالح بن رستم المزني مولاهم	السادسة	١٣٠
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي	السادسة	١٣٢
عبد الله بن أبى نجيح, يسار المكي	الرابعة	١٠٨
عبد الله بن بديل بن ورقاء المكي	السادسة	١٣٠
عبد الله بن كيسان المروزي، أبو مجاهد	السادسة	١٣٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي	السادسة	١٣١
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	الأولى	٧٢
عبد الملك بن ميسرة الزراد الهلالي الكوفي	الرابعة	١١٧
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان	الثالثة	٩٩
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	الثالثة	٩١
عتبة بن يقظان الراسبي، البصرى	السادسة	١٢٥
عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب	الرابعة	١١٩
على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان	السادسة	١٣٣
على بن صالح المكي، الزنجي, أبو الحسن	الرابعة	١١٣
عمر بن حبيب المكي	الرابعة	١٢٠
عمر بن عامر السلمي، أبو حفص البصرى	الرابعة	١٠٩
عمر بن قيس المكي, أبو حفص, (سَنْدَل)	السابعة	١٤٥
عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري	الثالثة	٩٢
عيسى بن أبى عيسى: عبد الله بن ماهان	السادسة	١٣٣
قرة بن خالد السدوسي البصري	الثالثة	٩٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قريش بن حيان العجلي, البصري	الرابعة	١٢١
قيس بن سعد المكي	الرابعة	١٠٦
مثنى بن الصباح اليماني الأبناوي, المكي	السادسة	١٣٤
محمد بن أبى حفصة: ميسرة، أبو سلمة البصرى	السادسة	١٣٦
محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي	السابعة	١٤٦
محمد بن ثابت العبدى, أبو عبدالله البصري	السادسة	١٣٥
محمد بن ثابت بن أسلم البناني	السادسة	١٣٥
محمد بن جُحَادة	الرابعة	١٠٨
محمد بن حسان, وقيل: هو ابن سعيد المصلوب	السابعة	١٤٥
محمد بن ذكوان البصرى الأزدي	السادسة	١٣٧
محمد بن شريك المكي، أبو عثمان	الرابعة	١١٦
محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي	الرابعة	١٠٥
محمد بن مسلم الطائفي	الثانية	٨٤
مِسعَر بن كدام بن ظهير الهلالي	الثالثة	٩٣
مسلم بن خالد القرشي المكي، الزنجي	السادسة	١٣٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَطَر بن طهمان الوراق, أبو رجاء السلمي	السادسة	١٣٨
مُعَرِّف بن واصل السعدى، أبو بدل الكوفي	الرابعة	١١٨
معقل بن عبيد الله الجزري, أبو عبد الله	الرابعة	١١٥
معمر بن راشد الأزدي الحداني	الثالثة	٩٣
مغيرة بن مسلم القسملي، أبو سلمة السراج	الرابعة	١١٤
مفضل بن صالح الأسدي، أبو جميلة، النخاس	السابعة	١٤٦
مقاتل بن حيان النَبَطي، أبو بسطام البلخي	الرابعة	١١١
منصور بن زاذان, أبو المغيرة الثقفي	الثالثة	٨٩
نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل	الثالثة	٩٧
نعمان بن ثابت التيمي, أبو حنيفة, الإمام	السادسة	١٣٩
هُشَيم بن بَشِير بن القاسم	الثالثة	١٠٠
وائل بن داود التيمي، أبو بكر الكوفي	الرابعة	١١١
ورقاء بن عمر اليشكري	الثانية	٨٦
وضَّاح بن عبدالله اليشكري، أبو عوانة	الثالثة	٩٩
وهب بن منبه بن اليماني, أبو عبد الله الصنعاني	الرابعة	١٠٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يحيى بن صبيح الخراساني، أبو عبد الرحمن	الرابعة	١٢٠
يحيى بن أبى يحيى	السابعة	١٤٧
يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي, أبو سعيد	الثالثة	٩٦
يونس بن نافع الخراساني	السادسة	١٤٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المصادروالمراجع

- الأبناسي، إبراهيم بن موسى، ت٨٠٢هـ، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م.
- الأزدي, محمد بن الحسن, ت٣٢١هـ, الاشتقاق, تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون, دار الجيل، بيروت – لبنان, ط ١, ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
- الأزرقي، محمد بن عبدالله، ت٢٥٠هـ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، دراسة وتحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش, دار الأندلس للنشر – بيروت.
- الإفريقي، محمد بن أحمد، طبقات علماء إفريقية، ت ٣٣٣هـ، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان.
- الأنباري، محمد بن القاسم، ت٣٢٨هـ، الزاهر في معاني كلمات الناس, تحقق د. حاتم صالح الضامن, مؤسسة الرسالة – بيروت, ١٤١٢ هـ, ١٩٩٢.
- بحشل, أسلم بن سهل, ت٢٩٢هـ, تاريخ واسط, تحقيق كوركيس عواد, عالم الكتب، بيروت, ط١, ١٤٠٦هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، ت٢٥٦ هـ، التاريخ الأوسط، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي, مكتبة دار التراث – حلب, القاهرة، ط ١، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

_____ الجامع الصحيح، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة, ط ١ , ١٤٢٢هـ.

_____ التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

- البزار, أحمد بن عمرو, ت٢٩٢هـ, مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار, تحقيق عادل بن سعد، ط ١, بدأت١٩٨٨م، وانتهت٢٠٠٩م.
- البرقاني, أحمد بن محمد, ت٤٢٥هـ, سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه, تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري, كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان, ط ١, ١٤٠٤هـ.

_____ سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل, تحقيق وتعليق مجدي السيد ابراهيم, مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

- ابن بَطَّة، عبيد الله بن محمد، ت٣٨٧هـ، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، تحقيق عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، دار الراية للنشر – السعودية، ط ٢، ١٤١٨هـ.
- البيهقي، أحمد بن الحسين، ت٤٥٨هـ ، السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

_____ معرفة السنن والآثار، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، ط ١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

_____ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١ – ١٤٠٥ هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تركستاني، خديجة ، ١٤٣٤هـ ، طبقات الرواة عن الامام يحيى بن أبي كثير المتوفى سنة (١٢٣هـ) جمعا ودراسة، أطروحة دكتوراة، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٣٤.
- الترمذي، محمد بن عيسى، ت٢٧٩هـ، الترمذي، علل الترمذي الكبير، رتبه على كتب الجامع أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي ،أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط ١، ١٤٠٩.
- تيم، اسعد سالم، علم طبقات المحدثين، مكتبة الرشيد، ط ١، ١٤١٥هـ.
- الجديع، عبد الله بن يوسف، تحرير علوم الحديث، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- الجزري، المبارك بن محمد، ت٦٠٦هـ، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.
- الجعبريّ، إبراهيم بن عمر، ت٧٣٢هـ، رسوم التحديث في علوم الحديث، تحقيق إبراهيم بن شريف الميلي، دار ابن حزم – لبنان ، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- ابن الجعد, علي بن الجَعْد، ت٢٣٠هـ, مسند ابن الجعد, تحقيق عامر أحمد حيدر, مؤسسة نادر – بيروت, ط١، ١٤١٠ – ١٩٩٠م.
- الجمحي، محمد بن سلّام، ت٢٣٢هـ، مقدمة طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة.
- الجوزجاني, إبراهيم بن يعقوب, ت٢٥٩هـ, أحوال الرجال, تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستوي, دار النشر, حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن الجوزي, عبد الرحمن بن علي, ت٥٩٧هـ, الضعفاء والمتروكون, تحقيق عبد الله القاضي, ط ١, ١٤٠٦هـ.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، ت٣٩٣هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.

_____ مسند الموطأ للجوهري, تحقيق لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُوسريح, دار الغرب الإسلامي، بيروت, ط ١, ١٩٩٧ م.

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، ت٣٢٧هـ, العلل, تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي, مطابع الحميضي, ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

_____ الجرح والتعديل, دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند, دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢م.

- الحاكم، محمد بن عبد الله، ت٤٠٥هـ، معرفة علوم الحديث، تحقيق معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

_____ تلخيص تاريخ نيسابور, تلخيص أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابوري, كتاب خانة ابن سينا - طهران.

_____ المستدرك على الصحيحين, تحقيق مصطفى عبد القادر عطا, ط ١, ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

_____ سؤالات السجزي للحاكم، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر, دار الغرب الإسلامي - بيروت, ط ١, ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن حبان، محمد بن حبان، ت٣٥٤هـ، صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت٧٣٩ هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

_____ الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

_____ مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, تحقيق, مرزوق على ابراهيم, دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة, ط ١, ١٤١١ هـ, - ١٩٩١ م.

_____ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

- ابن حجر، أحمد بن علي، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ.

_____ تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

_____ تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.

_____ فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩م.

_____ تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس, تحقيق عاصم بن عبدالله القريوتي, مكتبة المنار – عمان, ط ١, ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

- ابن حزم، علي بن أحمد، ت٤٥٦هـ، المحلى بالآثار، دار الفكر – بيروت.
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق، ت٢٨٥، غريب الحديث, تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد, جامعة أم القرى – مكة المكرمة, ط١, ١٤٠٥هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن حزم, علي بن أحمد، ت ٤٥٦هـ, الإحكام في أصول الأحكام, تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر, دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- حمادة، فاروق حمادة، المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل دراسة منهجية في علوم الحديث، مكتبة المعارف الرباط، ط١٤٠٢،١.
- ابن حَنْبَل، أحمد بن محمد (رِوَايَة ابْنه صَالح)، ت٢٤١هـ، الْأَسَامِي والكنى، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٥.

_____ الجامع في العلل ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره)، تحقيق وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى – الهند، ط ١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

_____ العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبدالله)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس دار الخاني, الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

_____ المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

_____ فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

_____ العلل ومعرفة الرجال(رواية ابنه عبد الله) , تحقيق وصي الله بن محمد عباس, دار الخاني , الرياض, ط ٢, ١٤٢٢ هـ, – ٢٠٠١ م.

_____ سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤ هـ.

_____ من سؤالات ابن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل, تحقيق عامر حسن صبري, دار البشائر الإسلامية – بيروت, ط ١, ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال(رواية المروذي وغيره), تحقيق صبحي البدري السامرائي, مكتبة المعارف – الرياض, ط١، ١٤٠٩هـ.

_____ العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره), تحقيق وصى الله بن محمد عباس, الدار السلفية، بومباى – الهند, ط ١, ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.

- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت،١٣٩٠ – ١٩٧٠.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت٤٦٣هـ، تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
- الخليلي، خليل بن عبد الله، ت٤٤٦هـ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.
- ابن خياط، خليفة بن خياط، ت٢٤٠، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار القلم , مؤسسة الرسالة – دمشق , بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.
- ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة، ت٢٧٩هـ، أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة.

_____ التاريخ الكبير، تحقيق صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

- الدارقطني، علي بن عمر، ت ٣٨٥هـ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج١– ج١١، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م،ج١٢– ج١٥، تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، ط١، ١٤٢٧ هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ العلل الواردة في الأحاديث النبوية, علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي, دار ابن الجوزي – الدمام, ط ١, ١٤٢٧هـ.

_____ المؤتَلِف والمختَلِف, تحقيق, موفق بن عبد الله بن عبد القادر, دار الغرب الإسلامي – بيروت, ط ١, ١٤٠٦هـ, – ١٩٨٦م.

_____ السنن, تحقيق شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم, مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان, ط ١, ١٤٢٤ هـ, – ٢٠٠٤ م.

- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، ت٢٥٥هـ، مسند الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث، ت٢٧٥هـ، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

_____ سنن أبي داود, تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

- الدقيقي، سليمان بن بنين، ت٦١٣هـ ، اتفاق المباني وافتراق المعاني, تحقيق يحيى عبدالرؤوف جبر, دار عمار – الأردن, ط١, **١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.**
- الذهبي ، محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

_____ ميزان الاعتدال في نقد الرجال, تحقيق علي محمد البجاوي, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م.

_____ تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

_____ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم, تحقيق محمد إبراهيم الموصلي, دار البشائر الإسلامية – بيروت– لبنان, ط ١, ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

_____ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق, تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني, مكتبة المنار – الزرقاء, ط ١, ١٤٠٦هـ, – ١٩٨٦م.

_____ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

_____ من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م.

_____ لسان الميزان, تحقيق دائرة المعرف النظامية – الهند, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت– لبنان, ط ٢, ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

_____ المغني في الضعفاء, تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

- الرازي، محمد بن أبي بكر، ت٦٦٦هـ، مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م.
- الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، ت٣٦٠هـ، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الربعي، محمد بن عبد الله، ت٣٧٩هـ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط١٤١٠،١.
- ابن رجب, عبد الرحمن بن أحمد، ت٧٩٥هـ, شرح علل الترمذي, تحقيق همام عبد الرحيم سعيد, مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن, ط ١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمر، تاريخ أبي زرعة الدمشقي(رواية أبي الميمون بن راشد), تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ابو زرعة, عبيد الله بن عبد الكريم, ت٢٦٤هـ, الضعفاء' أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، تحقيق سعدي الهاشمي, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية, ط,١٤٠٢هـ, ١٩٨٢م.
- الزركشي, محمد بن عبد الله, ت٧٩٤هـ, النكت على مقدمة ابن الصلاح, تحقيق زين العابدين بن محمد بلا فريج, أضواء السلف – الرياض, ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ت٩٠٢هـ، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، مكتبة أضواء السلف، ط ١ – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.

_____ الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تحقيق أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط ١، ٢٠٠١م.

- ابن سعد، محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

_____ الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، تحقيق محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق – الطائف، ط ١ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق ، ت٢٤٤هـ، الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، تحقيق أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- ابن سلام، القاسم بن سلاّم، ت٢٢٤هـ، الطهور، تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة – الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول – الزيتون، ط ١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

_____ غريب الحديث, تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان, دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن, ط١, ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

- السلمي، محمد بن الحسين، ت ٤١٢هـ، طبقات الصوفية، المحقق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

_____ سؤالات السلمي للدارقطني, تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد و خالد بن عبد الرحمن الجريسي, ط ١, ١٤٢٧ هـ.

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت٥٦٢هـ، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.
- السرقسطي، قاسم بن ثابت، ت٣٠٢هـ، الدلائل في غريب الحديث.
- السهمي, حمزة بن يوسف, ت٤٢٧هـ, سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني, تحقيق موفق بن عبد الله بن عبدالقادر, مكتبة المعارف – الرياض, ط ١, ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، ت٤٥٨هـ، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ت٩١١هـ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
- الشافعي، محمد بن إدريس، ت٢٠٤هـ، الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، مكتبه الحلبي، مصر، ط١، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م.
- ابن شاهين, عمر بن أحمد, ت ٣٨٥هـ, تاريخ أسماء الثقات, تحقيق صبحي السامرائي, الدار السلفية – الكويت, ط ١, ١٤٠٤هـ, ١٩٨٤م.

_____ المختلف فيهم, تحقيق, عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري, مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية, ط ١, ١٤٢٠هـ.

_____ تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

- ابن ابي شيبة, محمد بن عثمان, ت٢٩٧هـ, جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل, تحقيق, عامر حسن صبري, دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت, ط ١, ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- الشيرازي، إبراهيم بن علي، ت٤٧٦هـ، طبقات الفقهاء، هذبهُ محمد بن مكرم ابن منظور، ت٧١١هـ، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط١, ١٩٧٠.
- الصدفي, عبد الرحمن بن أحمد, ت٣٤٧هـ, تاريخ ابن يونس المصري, دار الكتب العلمية، بيروت, ط ١, ١٤٢١ هـ.
- الصفدي, خليل بن أيبك, ت ٧٦٤هـ, الوافي بالوفيات, تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار إحياء التراث – بيروت, ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، ت٦٤٣هـ، معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

_____ طبقات الفقهاء الشافعية, ت ٦٤٣هـ, تحقيق محيي الدين علي نجيب, دار البشائر الإسلامية – بيروت, ط١، ١٩٩٢م.

- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، ت٢١١هـ، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.
- الضبي, محمد بن خلف, ت٣٠٦هـ, أخبار القضاة, تحقيق صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه عبد العزيز مصطفى المراغي, المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها مصطفى محمد, ط ١, ١٣٦٦هـ,– ١٩٤٧م.
- الطبراني، سليمان بن أحمد، ت٣٦٠هـ، المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.
- الطيالسي، سليمان بن داود، المسند، دار المعرفة، بيروت.
- ابن عبد البر, يوسف بن عبد الله, ت٤٦٣هـ, التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد, تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي, محمد عبد الكبير البكري, وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب, ١٣٨٧ هـ.
- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، ت٧٤٤هـ، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف – الرياض، ط ١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م.
- عتر، نور الدين محمد، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر دمشق–سورية، ط٣ ،١٤١٨هـ –١٩٩٧م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- العجلى، أحمد بن عبد الله، ت٢٦١هـ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، ج١, ص٢٧٠, برقم٢٢٦.
- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي، ت٣٦٥هـ، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ت٨٠٦هـ، شرح التبصرة والتذكرة – ألفية العراقي، تحقيق عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

_____ ذيل ميزان الاعتدال, تحقيق علي محمد معوض, عادل أحمد عبد الموجود, ط ١, ١٤١٦ هـ, – ١٩٩٥م.

- ابن أبي العز، محمد بن علاء، ت٧٩٢هـ، شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط ١، ١٤١٨ هـ.
- ابن عساكر، علي بن الحسن، ت٥٧١هـ، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- العقيلي، محمد بن عمرو، ت٣٢٢هـ، الضعفاء الكبير, تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي, دار المكتبة العلمية – بيروت, ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- العلائي، خليل بن كيكلدي، ت٧٦١هـ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، ت١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- أبو عمرو، إسحاق بن مرّار، ت٢٠٦هـ، الجيم، تحقيق إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م.
- العمري، أكرم بن ضياء، بحوث في تاريخ السنة المشرفة، بساط – بيروت، ط٤.
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، ت٣٥٠هـ، معجم ديوان الأدب، تحقيق أحمد مختار عمر، مراجعة إبراهيم أنيس، طبعة مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- ابن فارس، أحمد بن فارس، ت ٣٩٥هـ، مجمل اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢ – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

  _____ معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- الفاكهي، محمد بن إسحاق، ت٢٧٢هـ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ت١٧٠هـ، العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الفسوي، يعقوب بن سفيان، ت٢٧٧هـ، المعرفة والتاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١ م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ابن قاضي شهبة، أحمد بن محمد، ت٨٥١هـ، طبقات الشافعية، المحقق الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ت٢٧٦هـ، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٢ م.
- القِنَّوجي، محمد صديق خان بن حسن، ت١٣٠٧هـ، الحطة في ذكر الصحاح الستة، دار الكتب التعليمية – بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ابن القيسراني, محمد بن طاهر, ت٥٠٧هـ, ذخيرة الحفاظ, تحقيق عبد الرحمن الفريوائي, دار السلف – الرياض, ط ١, ١٤١٦ هـ-١٩٩٦م.
- ابن القيم, محمد بن ابي بكر, ت٧٥١هـ, زاد المعاد في هدي خير العباد, مؤسسة الرسالة، بيروت- مكتبة المنار الإسلامية، الكويت, ط ٢٧, ١٤١٥هـ.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، ت ٧٧٤هـ، طبقات الشافعيين، تحقيق أحمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
- الكلاباذي، أحمد بن محمد، ت ٣٩٨هـ، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ .
- اللالكائي، هبة الله بن الحسن، ت٤١٨هـ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة – السعودية، ط٨، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- المديني، علي بن عبد الله، ت٢٣٤هـ، العلل، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٩٨٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٤.

- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، ت٧٤٢هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

_____ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف, تحقيق عبد الصمد شرف الدين, طبعة المكتب الإسلامي، والدار القيّمة, ط ٢, ١٤٠٣هـ, ١٩٨٣م.

- مسلم بن الحجاج، الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

_____ التمييز، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر – المربع – السعودية، ط٣.

_____ الكنى والأسماء, تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية, ط ١, ١٤٠٤هـ,– ١٩٨٤م.

- أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل, موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله, عالم الكتب, ط ١, ١٤١٧ هـ, – ١٩٩٧ م.

- ابن معين، يحيى بن معين، ت٢٣٣هـ، معرفة الرجال (رواية ابن محرز)، مجمع اللغة العربية – دمشق، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

_____ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ط ١٣٩٩،١– ١٩٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

_____ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، تحقيق أحمد محمد نور سيف, دار المأمون للتراث – دمشق.

_____ سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

- مغلطاي، مغلطاي بن قليج، ت ٧٦٢هـ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي، ت٤٢٨هـ، رجال صحيح مسلم، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، ت٧١١هـ، لسان العرب.
- النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية، بيروت ،١٤١١ – ١٩٩١، ط١.

_____ مجموعة رسائل في علوم الحديث، تحقيق جميل علي حسن، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط ١، ١٩٨٥.

_____ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله– صلى الله عليه وسلم– ومن بعدهم, تحقيق محمود إبراهيم زايد, دار الوعي – حلب, ط ١, ٣٦٩ هـ.

_____ الضعفاء والمتروكون, تحقيق محمود إبراهيم زايد, دار الوعي – حلب, ط ١, ١٣٩٦هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

_____ السنن الصغرى, تحقيق عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, ط ٢, ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، ت٤٣٠هـ ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

_____ الضعفاء، تحقيق فاروق حمادة, دار الثقافة – الدار البيضاء, ط ١, ١٤٠٥ – ١٩٨٤م.

- ابن أبي يعلى، ت٥٢٦هـ، محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، المحقق محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Bani Hamad , Mahmoud Falah Saleem. Layers of narrators about Amr bin Dinar AL-Maky and the approach of Al Bukhary and Muslim in narrating their Hadith.Master Thesis ,Yarmouk University .٢٠١٧ . supervisor : prof. Saeed Bawa'neh .

This study aims at searching layers of narrators about Amr Bin dinar , and explaining approach of Al Bukhary and Muslim in his Hadith , and can't be denied the great importance of this subject through the contribution of the science of layering in revealing the reason in Hadith , and the great scientific status of Amr bin dinar, and the amount that the two Sheikhs narrated in their Sahih. This study dealt through searching the extensive biography of Amr bin Dinar and revealing his virtue ,science and integrity ,in which the meaning of the narrator's class was weighted , the formulation of the definition of the meaning of the narrator rank is more in accord with the reality of the modernists , and it dealt with the criteria the scientists relied on with their division for the classes. The study found that narrators are divided into seven classes based on Amr bin Dinar according to maintain the workmanship and the inherent length , and it studied the approach of Bukhari and Muslim in the narrated of the Hadith , it concluded that the two Sheikhs fully agree with the statements of critics in dealing with layers of narrators based on Amr bin Dinar , where they narrate the talk of the first-class narrators in order to assimilate , and they choose from the second class , and decrease narration from the third and fourth class but they didn't mention from the fifth class anything .Muslim Narrated by himself only one narration about the sixth class. The study recommended many recommendations the most important is applying a detailed study about Amr bin dinar in the other six books which their terms are validity and explaining the scale of those terms.

Keywords : Amr Bin Dinar , Layers (classes) , the two Sheikhs .

© Arabic Digital Library Yarmouk University